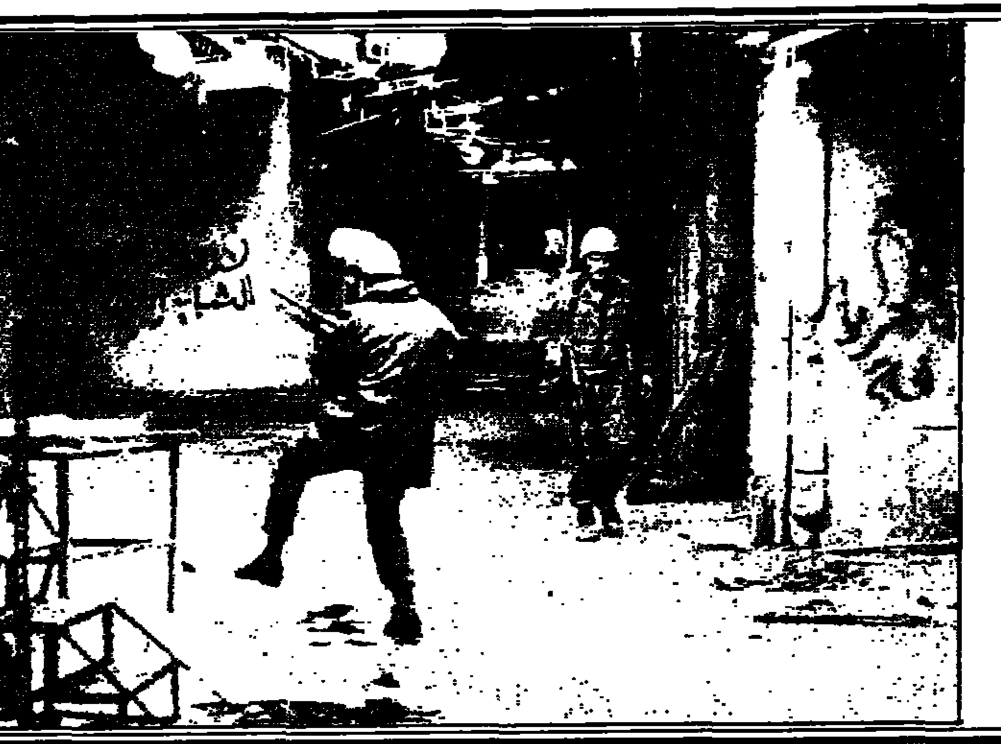


١٢ صفحة
٥٠ أغورة
القدس - الخميس - ٢٤ تشرين ثاني ١٩٨٨م - ١٤ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ - العدد ٤٩٢١ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY _ JERUSALEM _ THURSDAY _ 24 NOVEMBER 1988 _ NO. 4921

اضراب شامل في الضفة والقطاع

إستشهاد شابين من بيتا ويعبد

حملات خاصة في الضفة ومظاهرات في غزة



تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل ان الفتى عمار مهيب حمايل (١٣ عاما) من قرية بيتا قضاء نابلس قد استشهد صباح امس في مستشفى تل هشومير الاسرائيلي متأثرا بجراحه التي اصيب بها في رأسه يوم السبت الماضي خلال تفريق قوات الجيش الاسرائيلي للمتظاهرين الذين رشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقال راديو اسرائيل ان الضفة الغربية وقطاع غزة قد شهدا اضرابا شاملا تعطلت فيه المواصلات والحركة التجارية ولم يتوجه العمال الى العمل صباح امس، وان القوات الاسرائيلية واصلت اعمال التمشيط والتفتيش في العديد من القرى في الضفة الغربية.

وأشار الراديو الاسرائيلي الى تعرض عدة سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة صباح امس اثناء مرورها على الطريق الرئيسي في مدينة قلقيلية

وعلم في وقت لاحق أن الشاب محمود عمرو قد استشهد أمس في مستشفى المقاصد بالقدس (٢٧ سنة) من بلدة يعبد قضاء جنين متأثرا بالجراح التي أصيب بها يوم ٨٨/١١/٧.

وقال راديو اسرائيل ان قوات الجيش الاسرائيلي واصلت امس "حملاتها الخاصة" لازالة ومسح الشعارات الوطنية عن الجدران وانزال الاعلام الفلسطينية من على اسلاك واعمدة الكهرباء والهاتف في قرى عتيل وزيتا ودير الغصون قضاء طولكرم.

وأضاف الراديو انه في الحي الشرقي لمدينة طولكرم تعرضت سيارة اسرائيلية للرشق بالحجارة مما اسفر عن تحطم زجاجها ونزل منها شخصان "وأطلقا النار"!

وأضاف الراديو الاسرائيلي ان تظاهرات اندلعت امس في غزة حيث اضرمت النار في اطارات السيارات ووضعت حواجز حجرية في شارع الثلاثين في

البقية ص ١٢

عرفات يطلع علي صالح على نتائج دورة المجلس الوطني



صنعاء - عقد الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في صنعاء مع الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح.

وقد اطلع الاخ ابو عمار الرئيس صالح على نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وتم استعراض الخطوات المقبلة لدعم القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومستقبل الشعب الفلسطيني التي تنوي منظمة التحرير الفلسطينية اتخاذها.

وفي وقت لاحق ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات وصل الليلة الماضية الى عدن في "زيارة عمل قصيرة" قادما من صنعاء.

البقية ص ٢

استئناف النظر في قضية المعتقلة عطاف عليان من بيت لحم

بيت لحم- استأنفت المحكمة العسكرية في مدينة رام الله يوم امس الاول النظر في قضية المعتقلة، عطاف عليان من بيت لحم، المتهمة بالانتماء الى حركة "الجهاد الاسلامي "، والتخطيط للقيام بعملية انتحارية في مباني الحكومة الاسرائيلية. وقد اقرت المحكمة ضرورة الفصل في هذه القضية، قبل نهاية العلم الحالي.

والجدير بالذكر ان المواطنة عطاف عليان معتقلة منذ ١٩٨٧/٨/٢.

الأمم المتحدة تقدم طلبا للخارجية الأميركية لمنح تأشيرة لعرفات

نيويورك - الأمم المتحدة - أف.ب - أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة مساء أمس الأول أن المنظمة بعثت يوم الاثنين الماضي الى وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن استمارتين /تعرفان باسم "تفاصيل فنية" في المصطلح الاداري/ تتعلقان بطلب تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والعديد من مساعديه.

ويذكر أن الأخ عرفات يعتزم في حال حصوله على هذه التأشيرة المشاركة في مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول الوضع في الشرق الأوسط التي ينتظر أن تجرى يومي ١ و ٢ كانون الأول المقبل. وستكون تلك ثاني زيارة يقوم بها للأمم المتحدة بعد زيارته مقر المنظمة الدولية سنة ١٩٧٤.

وأوضحت الأوساط الرسمية في الأمم المتحدة أن "التفاصيل الفنية" التي أرسلت الى وزارة الخارجية الأميركية هي استمارات كتبت كما ينبغي ومماثلة لتلك التي سبق أن كانت دائما كافية للحصول على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة باسم شخصيات في منظمة التحرير الفلسطينية وخصوصا الأخ فاروق القدومي رئيس الدائرة

البقية ص ١٢

في اجتماع مع عرفات

"الاخوان المسلمين" ايدوا اعلان الدولة

تل ابيب - قالت صحيفة "نيشن" الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية امس نقلا عن مصادر وصفتها انها خاصة ان الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اجرى محادثات سرية في القاهرة مع زعماء الاخوان المسلمين من بينهم الشيخ عبدالحميد ابو النصر وسيف الاسلام البنا حفيد مؤسس حركة الاخوان المسلمين في مصر الذين ابلغوه تأييدهم لاعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واضافت ان اجتماع عرفات مع خليل قوقا من زعماء "حماس" الذي ابعد من الارض المحتلة لم يسفر عن اتفاق بحجة ان الاعلان لم يتضمن انشاء دولة اسلامية.

ابو عمار يزور عمان في مطلع الاسبوع المقبل

عمان - أ.ف.ب - يصل الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى عمان في مطلع الاسبوع المقبل في زيارة عمل حسب ما ذكر مصدر فلسطيني مأذون له في العاصمة الاردنية.

واضاف المصدر نفسه ان عرفات سيجري محادثات مع الملك حسين تتناول آخر التطورات في الشرق الاوسط بعد اعلان دولة فلسطين المستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني الحالي.

وكان الاخ عرفات قد اجرى محادثات هاتفية يوم الاثنين الماضي مع الملك حسين شكره خلالها على موقفه تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الملك حسين قد صرح لشبكة تلفزيون اميركية تعليقا على قرارات المجلس الوطني ان منظمة التحرير ذهبت الى الحد الذي طلب منها وفي المقابل فان مواقف اسرائيل والولايات المتحدة هي التي لم تتغير.

ويذكر ان عرفات زار الاردن في

البقية ص ٢

محذرا من احياء التطرف الفلسطيني

أبو أياد: الموقف الاسرائيلي يهدد كل جهود السلام

ابو ظبي - أ.ف.ب - اكد الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان رفض اسرائيل مقترحات السلام التي قدمها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قد يؤدي الى احياء التطرف الفلسطيني.

وأكد ابو اياد في تصريحات نشرتها امس صحيفة "الاتحاد" الصادرة في دولة الامارات ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني شكلت الحد الاقصى من التنازلات الذي يمكن ان يقدمه الفلسطينيون.

وأضاف "ان اسرائيل ترتكب جريمة كبيرة ان هي استمرت في المراوغة وموقفها سيهدد كل جهود السلام وربما ادى الى نزاعات جديدة في المنطقة خصوصا اذا كان مدعوما من الولايات المتحدة".

وتابع "ان قيادة منظمة التحرير لن يكون عندها انذاك سوى خيار واحد هو اللجوء الى التطرف او ترك الملعب مفتوحا لمؤيدي الخط المتشدد الذين يعتبرون اننا لجأنا الى الخيار الخاطىء. "ولا يهم اذا كان الذي سيلجأ الى التطرف هو منظمة التحرير او الاصوليون

البقية ص ٢

علم فلسطيني في هراري...

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان افراد الشرطة الاسرائيلية عثروا صباح امس في الطريق المؤدية الى قرية هراري في الجليل على علم فلسطيني وشعارات ضد اسرائيل.

واضاف الراديو ان افراد الشرطة الاسرائيلية قاموا بازالة هذه الشعارات.

حركة "السلام الان" تبدأ

حملة اعلامية للتحاور مع المنظمة

تل ابيب - بدأت حركة "السلام الان" بأجراء حملة اعلامية عامة تحت شعار التحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية - السلام الان.

وقد توصل نشطاء الحركة الى قرار بعد دراسة دقيقة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر يقضي بالتوجه بطلب الى حكومة اسرائيل للشروع في اجراء مفاوضات سياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية لان المنظمة تخلت في دورة المجلس الوطني في الجزائر عن تمسكها بالميثاق الوطني الفلسطيني وبدأت تسلك درب الحل الوسط والاعتدال.

وقال راديو اسرائيل ان الحركة تعتزم ضمن حملتها الاعلامية عقد مهرجانات واجتماعات شعبية في جميع انحاء اسرائيل وعقد لقاءات مع فلسطينيين في اسرائيل وخارجها.

وتوزيع مئات الالوف من الملصقات التي تحمل نداء للتحاور مع منظمة التحرير.

وكانت حركة السلام الان قد بعثت برسالة الى اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي تؤكد فيها ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذه اول مرة تتخذ فيها حركة السلام الان هذا الموقف بعد ان كانت الاراء مختلفة داخل هذه الحركة حول الجهات الفلسطينية التي يجب التفاوض معها.

وناشدت الحركة كلا الطرفين الشروع فورا في التفاوض بينهما على اساس الاعتراف المتبادل الكامل ووقف اي اعمال عنف.

ونشرت الحركة امس اعلانا في صحيفة "هآرتس" وهو:

××هناك من يمكن التحدث معه.

تخلت المنظمة في الجزائر عن طريق الرفض والميثاق الفلسطيني وسلكت طريق التسوية السياسية.

البقية ص ١٢

الدبلوماسية العربية المشتركة

الانباء التي تحدثت مؤخرا عن امكانية اعادة احياء اللجنة العربية السباعية المنبثقة عن قمة "فاس" الثانية، ليتمكن وزراء خارجية الدول الاعضاء فيها من اللقاء فور وصول الرئيس الفلسطيني الى مقر الامم المتحدة في الشهر القادم، تكرس التوجه العربي الصحيح نحو خطوة دبلوماسية هامة على صعيد الموقف العربي المشترك لدعم قرارات المجلس الوطني في دورته الاخيرة في الجزائر.

لقد اعترفت الدول العربية الشقيقة جميعها بدولة فلسطين الجديدة، ولكن الترجمة العملية لهذا الاعتراف الهام، لا بد من ان تجد نفسها في الجهود الدبلوماسية العربية المشتركة، عبر الساحة الدولية الواسعة، لتنفيذ فكرة المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى قدم المساواة، مع بقية الاطراف المعنية الاخرى.

واذا كانت الادارة الاميركية الجديدة او القديمة، سيان، ما زالت تضع العراقيل، او تشيع الغموض امام امكانية "منح تأشيرة دخول" للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى الولايات المتحدة، للوصول الى مقر الامم المتحدة في

البقية ص ١٢

اقتلاع مئة شجرة حمضيات جنوب شرق قلقيلية

قلقيلية - اقتلعت الجرافات الاسرائيلية امس الاول حوالي مئة شجرة حمضيات تقع على جانبي الطريق، التي تقوم بشقه السلطات الاسرائيلية، والموصل بين مستوطنة "الفية منشية" جنوب شرق قلقيلية، والطريق المؤدي الى نابلس الواقع شرقي قلقيلية، وذلك للحيلولة دون مرور سيارات المستوطنين عبر مدينة قلقيلية.

ويذكر ان الطريق المذكور يبلغ عرضه اربعين مترا. وتعود ملكية هذه الاشجار لكل من: محمد سرور، شريف رضوان، امين رباح، محمد موسى.

بن اهارون: اسرائيل مطالبة بمهاجمة اميركا دبلوماسيا

تل ابيب - أ.ف.ب - قال يوسي بن اهارون مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان "على اسرائيل ان تركز هجومها الدبلوماسي على الولايات المتحدة" من اجل دفع الادارة الاميركية الجديدة الى "عدم تغيير الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية".

وذكر بن اهارون في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية "نحن نعلم انه منذ اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الجزائر يبذل مسؤولو القيادة الفلسطينية كل الجهود من اجل ثني الاميركيين عن موقفهم الرافض للتفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية. اذن علينا ان نتحرك على المستوى الدبلوماسي لكي لا يغير الاميركيون /شركاؤنا الاساسيون/ موقفهم.

وقال بن اهارون فضلا عن ذلك انه "مقتنع" بان الولايات المتحدة لا تعتبر قرارات الجزائر "مرحلة ايجابية" من اجل اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى قالت الاذاعة الاسرائيلية ان بن اهارون سيتوجه في الايام المقبلة الى واشنطن لاجراء محادثات مع المسؤولين في الادارة الاميركية الجديدة.

المصادقة على قرار الابعاد الصادر بحق ستة مواطنين من الضفة

نابلس - صادقت لجنة الاعتراضات العسكرية في سجن جنيد يوم ٨٨/١١/١٤ على قرار الابعاد الصادر بحق ستة مواطنين من سكان الضفة الغربية.

والمواطنون الستة هم:-

عودة يوسف معالي (كفر نعمة) رام الله. عبد الحميد اسماعيل البابا (مخيم الامعري - رام الله). جمال فراج (مخيم الدهيشة - بيت لحم). ماجد عبدالله اللبدي (ابو ديس - القدس)، تيسير العاروري/ المحاضر في جامعة بيرزيت. محمد عبدالجليل المطور (البيرة).

هدم منزل في اليامون بحجة عدم الترخيص

اليامون - قامت الجرافات الاسرائيلية صباح امس بهدم منزل المواطن عاهد كمال طاهر صالح. ويقطنه ثمانية افراد بحجة عدم حصوله على الترخيص.

وقد تمت عملية الهدم خلال وجود اصحاب المنزل خارج البيت.

القدومي:

عرفات يطالب بالعضوية الكاملة في الامم المتحدة

تونس - قال الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الاخ ياسر عرفات سيطلب من الامم المتحدة خلال زيارته المقبلة لها ان توافق على ان تصبح الدولة الفلسطينية عضوا كاملا في المنظمة الدولية.

واضاف القدومي في تصريحات صحفية له في تونس امس ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تعترض على ذلك لانها قد وافقت على قرار ١٨١ الصادر عن المنظمة الدولية عام ١٩٤٧، الا انه اضاف يقول انه اذا ما استخدمت الولايات المتحدة حق النقض فان منظمة التحرير ستطلب تجميد عضوية اسرائيل في المنظمة الدولية.

والجدير بالذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية لها وضع المراقب في المنظمة الدولية حاليا.

ارتياح عربي لاعتراف ميتران بحق الفلسطينيين في دولة

باريس - أ.ف.ب - صرح ممثل الجامعة العربية في باريس حمادي الصيد امس ان الاسرة العربية مرتاحة للموقف الواضح الذي اتخذه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بخصوص حق الفلسطينيين في ارض تشكل دولة مستقلة.

واشار الصيد في بيان له "ان هذا الموقف يسمح ان نأمل في ان تقوم فرنسا بمبادرة سياسية سريعة من اجل الدعوة الى مؤتمر دولي وبعمل انساني ملح يفرض وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة".

واضاف ان الموقف الفرنسي يندرج

البقية ص ٢

تونس.. مقر الحكومة الفلسطينية المؤقتة

تونس - أعلن الاخ حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان مقر الحكومة الفلسطينية المؤقتة التي سيتم تشكيلها قريبا سيكون في تونس.

وقال في تصريح لصحيفة "الصباح" التونسية امس ان اعلان الحكومة الفلسطينية ليس سوى مسألة وقت يتم في غضونه اعداد ترتيبات نظام الحكم المؤقت واختيار القيادات التي ستتشكل منها الحكومة على اساس التعددية السياسية من داخل الارض المحتلة وخارجها.

وأشار بلعاوي الى ان اللجنة التنفيذية للمنظمة تقوم حاليا بمهام الحكومة وفقا لقرارات المجلس الوطني.

وقال ان مكاتب المنظمة تحولت الى سفارات لدى الدول المعترفة بقيام الدولة الفلسطينية.

تضامن يهود امريكا اللا محدود مع اسرائيل يتعرض للاهتزاز بسبب "قانون العودة"

تل ابيب - أف.ب - اعتبر المراقبون في اسرائيل ان خطر نشوب ازمة مفتوحة بين اسرائيل والطائفة اليهودية الاميركية القوية اصبح واضحا مع تقديم اقتراح امس الاول الى الكنيست الاسرائيلية من اجل تعديل قانون العودة.

وتقديم اقتراح التعديل هذا من قبل ممثلي ثلاث تشكيلات سياسية دينية هي /حركة شاس المتشددة لليهود الشرقيين التي لها ستة نواب والحزب الديني وله خمسة نواب وحركة "اغودات اسرائيل" المتطرفة لليهود الغربيين ولها خمسة نواب /يضع زعيم تكتل الليكود اسحق شامير المكلف تشكيل الحكومة الجديدة في موقف حرج.

وفي الواقع فان شامير اعطى تعهدا خطيا بتمرير هذا التعديل في الكنيست وبناء عليه فان نواب التشكيلات السياسية الدينية /١٨ نائبا/ انضموا الى الليكود غداة الانتخابات التشريعية/ اول الشهر الجاري/ مؤمنين بذلك الاغلبية الضرورية لشامير من اجل تكليفه تشكيل الحكومة الجديدة.

شامير...في حيص بيص

وادى تعهد شامير للمتدينين المتشددين الى اثارة موجة سخط بين اليهود الاميركيين مما دفع زعيم الليكود الى بدء محادثات مع منافسيه العماليين من اجل اقناعهم بتشكيل حكومة موسعة برئاسته وتعطيل دور التشكيلات الدينية.

واعتبر العماليون امس الاول ان الشروط التي يفرضها شامير غير مقبولة واعلنوا انهم يوقفون حاليا المفاوضات مع الليكود من اجل تشكيل حكومة موسعة.

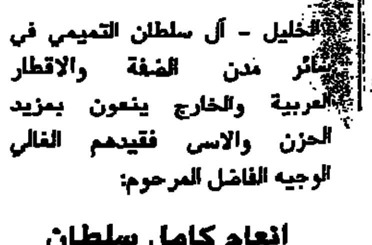
حزب العمل ضد الاقتراح

واعلن وزير التربية العمالي في الحكومة السابقة اسحق نافون امس للاذاعة الاسرائيلية ان حزبه سيصوت ككتلة واحدة في الكنيست ضد

البقية ص ١٢

نعي وجيه فاضل

الخليل - آل سلطان التميمي في سائر مدن الضفة والاقطار العربية والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي الوجيه الفاضل المرحوم:



انعام كامل سلطان التميمي "ابو كامل"

والد السادة المهندس كامل وعماد ووضاح.

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاول اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى والاصلاح، وكان رحمه الله يشغل منصب رئيس ديوان محافظة الخليل ورئيس نادي شباب الخليل الرياضي سابقا ومدير عام مكتبة بلدية الخليل حاليا.

وقد عز نعيه على جميع معارفه واصدقاءه ومحبيه لما كان يتمتع به من سمعة وسيرة حسنة.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه ظهر امس في الحرم الابراهيمي الشريف بالخليل شارك به جمع غفير من المواطنين رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان آل ادعيس - سوق المنارة بالخليل من الساعة الثانية حتى الساعة الخامسة مساء لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من

السجن عشرة أشهر لشاب رشق رجال شرطة محليين بمواد كيماوية

بيت لحم – حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب حسني النتشة (٢٢ سنة) من الخليل، بالسجن الفعلي لمدة عشرة أشهر، و ٢٠ شهرا مع وقف التنفيذ، بتهمة رشق بعض رجال الشرطة المحليين بمواد كيماوية.

وكان الادعاء العام العسكري طالب تشديد العقوبة على المتهم، لأن عمله هذا، أدى الى استقالة عدد كبير من رجال الشرطة في الضفة الغربية.

تحويل مجموعة من المواطنين الى الاعتقال الاداري

الأرض المحتلة – حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية، أمس الأول ثلاثة شبان من بلدة يعبد قضاء جنين، الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر، وهم:

المهندس محمد شريف حمارشة (٢٦ سنة)، غسان خالد عارف (١٨ سنة) وجمال فهمي حسان أبو بكر (١٨ سنة).

وحولت مجموعة من مواطني القطاع الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر، وهم: أحمد الصليبي، سعد الصيفي، أحمد النجار، تيسير أبو عاصي، هشام الخالدي، شعبان أبو عمرو، خالد السراج، ماندوا الفيشاوي، حلمي خلف، فؤاد قديح، محمد زعرب، ابراهيم الأشقر، نزار العقاد وجمال أبو مطلق.

وحولت أمس الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر الشاب جمال ادريس السلقان (٢٥ سنة) من مخيم بلاطة، رئيس مجلس طلبة جامعة بيرزيت السابق.

وكان قد أمضى ١٣ يوما في معتقل الظاهرية.

احد رجال الاطفائية يحاول السيطرة على النار التي التهمت مصنع "ميلوبان" لخيوط القطن، وتقدر الاضرار بـ ٢٠ الف دولار

انفجار سيارة مفخخة في البقاع استهدف ٤ من مسؤولي حزب الله

بيروت – أ.ف.ب – علم أمس لدى حزب الله في بيروت أن الاعتداء بالسيارة المفخخة الذي وقع الاثنين الماضي في سهل البقاع استهدف أربعة مسؤولين في هذا التشكيل الأصولي /مؤيد لايران/.

وأوضح المصدر نفسه أن المسؤولين الأربعة وهم الشيخ حسن نصرالله والشيخ ابراهيم الأمين /مسؤولان رئيسان في حزب الله في بيروت/ والشيخ صبحي الطفيلي /مسؤول البقاع/ والشيخ عباس الموسوي /مسؤول جنوب لبنان/ كانوا موجودين في موكب عائد من دمشق عندما انفجرت السيارة من دون أن يصابوا بأذى.

وكان هذا التشكيل الأصولي أعلن في وقت سابق أن الاعتداء استهدف اثنين من مسؤوليه بينما أشارت مصادر أمنية الى اسمي الشيخ الأمين والطفيلي.

ويذكر أن شاحنة صغيرة تحوي كمية من مادة "تي. ان.تي" انفجرت عند مرور موكب من سبع سيارات تابعة لحزب الله على الطريق المؤدية الى مدينة بعلبك /حوالي ٧٥كلم شمال شرق بيروت/.

وفي تصريح مساء أمس الأول في بعلبك أكد الشيخ الطفيلي أن الهدف من هذا الاعتداء هو اثارة الاضطرابات داخل الطائفة الشيعية.

قاض اسرائيلي يحرض ضد راشقي الحجارة حتى لو كانوا قاصرين!

تل ابيب – حكمت احدى المحاكم الاسرائيلية امس على شاب من سكان رفح يبلغ من العمر ١٦عاما، بالسجن لمدة ١٨ شهرا، بعد ادانته بالقاء حجر باتجاه سيارة اجرة اسرائيلية على طريق "نتسيونا/ريشون ليتسيون".

ودعا القاضي الاسرائيلي الى "تشديد" العقوبات المفروضة على من وصفهم براشقي الحجارة، حتى لو كانوا قاصرين! لان حوادث رشق الحجارة اصبحت عادة مألوفة.

فصل ١٥٠٠ هاتف عن المشتركين في نابلس

نابلس – قام القسم الفني للهاتف في مدينة نابلس امس بفصل حوالي ١٥٠٠ هاتف عن المشتركين، وذلك بحجة عدم دفع هؤلاء رسوم الهاتف.

وقد تبين ان قسما كبيرا من المشتركين كانوا قد سددوا فواتير هواتفهم، في حين ان قسما اخر لم تصله الفواتير، بينما لم يقم قسم قليل بدفع الرسوم.

مسؤول عراقي يصل عمان في زيارة قصيرة

عمان – أ.ف.ب – علم من مصدر مأذون له أن نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزت ابراهيم وصل أمس الى عمان في زيارة قصيرة.

وذكر المصدر نفسه أن المسؤول العراقي سيبحث مع المسؤولين الأردنيين الذين سيقابلهم العلاقات الثنائية وأخر تطورات الوضع في الخليج.

وأوضحت مصادر رسمية في بغداد أن ابراهيم يقوم بزيارة رسمية للأردن تستغرق بضعة أيام. وأضافت أن وزير الأوقاف والشؤون الدينية عبدالله فضيلة يرافقه في هذه الزيارة.



سفير البحرين في مصر يدعو لدعم مقررات المجلس الوطني الفلسطيني

القاهرة – أعلن سفير البحرين في القاهرة محمد الحميد أن دول مجلس التعاون الخليجي قد اعترفت بالدولة الفلسطينية التي أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين ثاني الجاري.

وأشار الى أنه لا بد من بحث الجهود المستقبلية لدعم مقررات المجلس الوطني باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس
رقم الملف: ٨٧/٩٢٩

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون

"أحيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بأن السيد الياس خوري من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء جديد الواقعة في شعفاط حوض ٣٠٥٥٨ قطعة ٣٠

يمكن تقديم الاعتراض بشأن الاعتداء على خط البناء الشرقي بنسبة ٤٠ر٠ متر والاعتداء على خط البناء الخلفي بنسبة ٣٥ر٠ متر والزيادة في الارتفاع بنسبة ٨٩ سنتم فوق ٠٠ر٩ المسموح به خلال أسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

حاجزان للضريبة على مدخلي الدهيشة ومدينة بيت لحم

بيت لحم – أقامت سلطات الضريبة صباح أمس حاجزا ضريبيا على مدخل مخيم الدهيشة، وحاجزا آخر على مدخل بيت لحم الشمالي، حيث احتجز رجال الضريبة سيارة المواطن عبدالرزاق عبدالرحمن العلادي /من مخيم الدهيشة/ وفرضوا عليه مبلغ ٥٠٠ شيكل ضريبة.

الحجز على سيارة طبيب من بلدة يطا

الضفة الغربية – قام رجال الضرائب أمس الأول بحجز سيارة الدكتور نايف المهاينة، وهي من نوع "فيات ١٢٤" لدى سفره من بلدة يطا، متجها الى الخليل عند نقطة تفتيش عسكرية، وطالبته بدفع مبلغ ١٣٠٠ دينار أردني كضريبة دخل.

اخلاء "مدرسة المرابطين الابتدائية" من قوات الجيش

قلقيلية – أخلت قوات الجيش الاسرائيلية أمس "مدرسة المرابطين الابتدائية" في وسط مدينة قلقيلية، بعد أن كانت قد حولتها الى ثكنة عسكرية.

ويأتي اخلاؤها تمهيدا لاستئناف الدراسة في مطلع الشهر المقبل.

نشاطات فنية للأطفال على خشبة مسرح الحكواتي

القدس – ضمن برامج مسرح النزهة/ الحكواتي الخاصة بالأطفال تقدم فرقة "الجوال" المقدسي في الساعة الواحدة والنصف من ظهر الجمعة القادم مسرحية كسول وشطور.

كما يقدم الفنان عمر الجلاد في الساعة الثالثة من اليوم نفسه فقرات غناء مع الأطفال، وذلك على خشبة الحكواتي.

تشييع جثمان انعام سلطان التميمي

الخليل – شيعت مدينة الخليل بعد الصلاة عليه ظهر امس في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل الى مثواه الاخير جثمان احد رجالاتها المرحوم انعام كامل سلطان التميمي الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاول اثر نوبة قلبية حادة لم تمهله طويلا عن عمر يناهز ٦٠ عاما.

وكان الفقيد قد تقلد عدة مناصب منها رئيس ديوان محافظة الخليل، ورئيسا لنادي شباب الخليل الرياضي سابقا، ومدير مكتبة بلدية الخليل الحالي.

ادخال فتى من العيزرية الى المستشفى اثر تعرضه لحادث دهس

القدس – ادخل الى مستشفى هداسا في القدس امس الاول الفتى علاء عزت محمد ابراهيم الشويكي (١٢ عاما) من القدس اثر تعرضه لحادث سير وقع له في منطقة مشروع العيزرية، مقابل مدرسة دار الايتام الاسلامية من قبل سيارة خصوصية كان يقودها المواطن محمد عوض من الخليل وقد اجريت له الاسعافات اللازمة.

اجتماع لمديري ومدراء المدارس الحكومية في محافظة الخليل

الخليل – علم ان اجتماعا سيعقد لجميع مديري ومدراء المدارس الحكومية في محافظة الخليل في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاثنين القادم في قاعة مدرسة بنات الاخوة يحضره مدير التربية والتعليم والموجهون التربويون وعدد من المسؤولين في جهاز التربية والتعليم، وذلك لبحث عدد من المواضيع التربوية الهامة ووضع الترتيبات والاستعدادات بمناسبة بدء الدراسة للمرحلة الابتدائية في بداية شهر كانون اول القادم.

عبدالمجيد يجتمع والسفير المغربي

القاهرة – اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري، أمس، مع السفير المغربي لدى القاهرة محمد التوجي.

تعليمات أردنية جديدة حول التعامل بالعملات الأجنبية

عمان – أصدر البنك المركزي الأردني أمس تعليمات الى البنوك التجارية والشركات المالية تناولت طلب بعض هذه البنوك والشركات في الآونة الأخيرة من عملائها توفير العملات الأجنبية لتسوية التزاماتهم. وكذلك دفع تأمينات على الاعتمادات المستندية عند فتحها بالعملات الأجنبية.

وجاء في مذكرة أرسلها البنك المركزي الى جميع البنوك والشركات المالية العاملة في الأردن أن مثل هذا الأمر يعتبر مخالفا للتعليمات الصادرة عن البنك المركزي بهذا الشأن وطلب اليها التقيد بما يلي:

– عدم الطلب من العملاء توفير العملات الأجنبية لتغطية مدفوعاتها وتتولى البنوك والشركات المالية مهمة تزويدها بهذه العملات.

– أن يتم استيفاء التأمينات النقدية المقررة على الاعتمادات المستندية والسحوبات الزمنية المكفولة بالدينار الأردني فقط.

– قبول قيام عملاء البنوك والشركات المالية بتسديد التزاماتهم بالعملات الأجنبية من مصادرها الخاصة أيا كان نوعها أو مصدرها.

وعلى صعيد آخر نسبت وكالة "رويتر" الى أحد المتداولين المعرضين في عمان قوله أمس أن هذه هي أول مرة منذ عدة شهور بدأت فيها البنوك التجارية الأردنية ببيع الدولارات.

وأضافت الوكالة أن سعر الدولار الأميركي بلغ في البنوك الأردنية ما بين ٥٣٠ر. و ٥٤٠ر. فلسا بالمقارنة مع ٥٤٠ر. – ٥٥٠ر. قبل يوم السبت الماضي.

ومن جهة أخرى فقد باع الصيارفة الدولار الواحد في عمان مقابل ٥٢٥ر. – ٥٣٥ر. فلسا. بينما أبقى البنك المركزي الأردني سعر الصرف الرسمي على ما هو عليه.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلمي حنتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس، شارع نابلس
ص.ب ٣٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٣٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع عمر التجارية
القدس

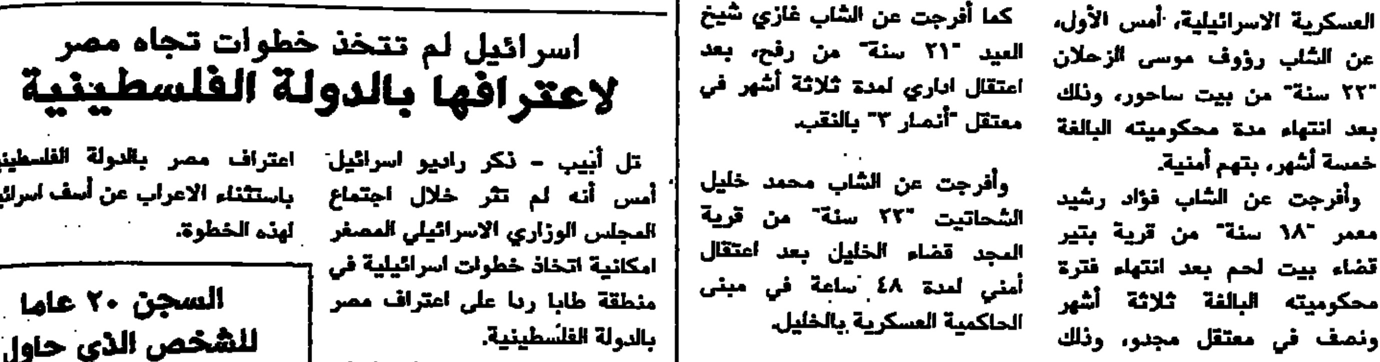
الافراج عن مجموعة شبان من الأرض المحتلة

الأرض المحتلة – أفرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية، أمس الأول، عن الشاب رؤوف موسى الزحلان "٢٢ سنة" من بيت ساحور، وذلك بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة خمسة أشهر، بتهم أمنية.

وأفرجت عن الشاب فؤاد رشيد معمر "١٨ سنة" من قرية بتير قضاء بيت لحم بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة ثلاثة أشهر ونصف في معتقل مجدو، وذلك بتهمة أمنية.

كما أفرجت عن الشاب غازي شيخ العيد "٢١ سنة" من رفح، بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة أشهر في معتقل "أنصار ٣" بالنقب.

وأفرجت عن الشاب محمد خليل الشحاتيت "٢٣ سنة" من قرية المجد قضاء الخليل بعد اعتقال أمني لمدة ٤٨ ساعة في مبنى الحاكمية العسكرية بالخليل.



اسرائيل لم تتخذ خطوات تجاه مصر لاعترافها بالدولة الفلسطينية

تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل أمس أنه لم تثر خلال اجتماع المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر امكانية اتخاذ خطوات اسرائيلية في منطقة طابا ردا على اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية.

ووصف مراسل الراديو الاسرائيلي هذا الموقف بأنه موضوعي ويتفق مع بذل الجهود المصرية للحيلولة دون تأزم العلاقات مع اسرائيل بهذا الشأن.

ونسب المراسل الى مصادر وصفها مطلعة في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلي أمس أن اسرائيل لم تتخذ خطوات أخرى ردا على اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية باستثناء الاعراب عن أسف اسرائيل لهذه الخطوة.

في حال التوصل الى سلام
حظر نشاط المعارضة الايرانية العاملة في الأراضي العراقية

الكويت –أ.ف.ب – صرح النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان ان العراق سيحظر نشاط المعارضة الايرانية التي تعمل انطلاقا من اراضيه في حال التوصل الى اتفاق سلام مع ايران.

وأوضح رمضان في حديث نشرته امس مجلة المجالس الكويتية انه في حال التوصل الى اتفاق سلام يضمن عدم التدخل بالشؤون الداخلية فأننا سنخير المعارضة الايرانية بين البقاء او المغادرة فمن يرغب بالبقاء في العراق عليه الالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية الايرانية.

واضاف ان العراق سيتعهد بالتزام معاهدة السلام التي ستوقع مستقبلا بما في ذلك بند التدخل في الشؤون الداخلية اذا ما التزمت به ايران.

ويشير المراقبون الى انه في حالة اتخاذ هذا الاجراء فسوف يمس بالدرجة الاولى حركة المعارضة الايرانية المسلحة الرئيسية " مجاهدي شعب" بزعامة مسعود رجوى التي تعمل من العراق منذ حزيران ١٩٨٦.

ويذكر ن حركة "مجاهدي شعب" التي تضم ما يراوح بين ١٠ الاف و ٢٠ الف مقاتل شنت عمليات عدة واسعة في غرب ايران قبل وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية في ٢٠ اب الماضي. ولم تكف منذ ذلك الحين عن الاحتجاج على حملات الاعدام التي وقعت في ايران وفق معلومات مستقلة" حسب الحركه" من اعضائها في داخل ايران.

وتطرق طه ياسين رمضان الى مسألة الحدود بين العراق والكويت فأكد انه لا توجد مشكلة بين البلدين بهذا الصدد مضيفا "سوف تسمعون قريبا بكل ما يسر".

وكان العراق قد كف منذ عام ١٩٦٣ عن المطالبة باجزاء من الاراضي الكويتية الا انه لم يتم الاتفاق على الرسم النهائي للحدود بين البلدين.

وانتقد رمضان ما اسماه حملة غربية تهدف الى احياء مخاوف دول الخليج تجاه العراق بعد انتصاره. واكد ان بريطانيا ارسلت وفودا الى دول الخليج لتعميم هذه الحملة.

السجن ٢٠ عاما للشخص الذي حاول اغتيال تورغوت اوزال

انقرة – أ.ف.ب – اصدرت محكمة امن الدولة في انقرة امس حكما بالسجن عشرين عاما مع الاشغال الشاقة على كارتال ديميرال مرتكب الاعتداء على رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال في ١٨ حزيران الماضي.

وكان كارتال ديميرال اطلق ثلاث رصاصات من مسدس على اوزال بينما كان هذا الاخير يلقي خطابا خلال مؤتمر حزب الوطن الام /الحاكم/ مما ادى الى اصابته في يده.

ويذكر انه القي القبض على ديميرال فورا. وقد اكد باستمرار انه قام بهذا العمل بمفرده وليس له اي شركاء ولا ينتمي الى اي حزب سياسي.

كويل يعد اسرائيل بتدعيم التعاون الاستراتيجي معها

تل ابيب – وعد دان كويل نائب الرئيس الاميركي المنتخب عددا من زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة بالعمل على دعم التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة في ادارة الرئيس المقبل جورج بوش.

وقال كويل في لقاء مع عدد من الزعماء اليهود انه كان من مؤيدي التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل عندما كان عضوا في مجلس الشيوخ وكان يؤيد مشروع تطوير الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ؟!

ارتياح/ بقية

في اطار السياسة التي رسمها لفرنسا الجنرال ديغول واستمرت باعلان البندقية و١٩٨٠، ويؤكد الدور الاوروبي لفرنسا ومسؤولياتها الدولية.

فقد قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان فرنسا تقر بحق الشعب الفلسطيني في العيش في منطقة تقام فيها دولة مستقلة.

واضاف الرئيس ميتران في مقابلة نشرت امس اجرتها معه صحيفة "ليبراسيون" اليسارية ان الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة لا يمثل لفرنسا مشكلة من حيث المبدأ.

ولكنه قال ان وجود سلطة مستقلة تحكم منطقة محددة ومجموعة سكانية محددة هو امر لا بد منه لكي يكون الاعتراف بالدولة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني فعالة.

وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قد قال في الاسبوع الماضي ان فرنسا لا تستطيع الاعتراف بدولة ليست لها حدود واضحة.

لجنة المتابعة العربية تجتمع السبت القادم

الناصرة – تعقد لجنة المتابعة العربية التي تضم اعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس المحلية العربية، بعد غد السبت، اجتماعا لها لبحث عدة مواضيع تتعلق بالوسط العربي، واهمها تقييم الانتخابات الاسرائيلية وسياسة هدم البيوت العربية، وبحث امكانية ارسال اعضاء من اللجنة الى الامم المتحدة لشرح الضغوطات والممارسات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية، كما سيتم بحث موضوع الميزانيات والعجز المالي الذي تعاني منه المجالس المحلية العربية.

وافاد رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ابراهيم نمر حسين بان اكثرية المجالس المحلية العربية لم تدفع رواتب الموظفين بسبب العجز المالي.

ومن المتوقع ان تتخذ اللجنة قرارا باعلان الاضراب العام في المجالس المحلية.

ابو عمار/ بقية

٢٢ تشرين الاول الماضي برفقة الرئيس المصري حسني مبارك لاول مرة منذ فك الروابط القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية في ٣١ تموز الماضي.

وقال مصدر مسؤول في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ان ممثل المنظمة في عمان العميد عبدالرزاق اليحيى تباحث امس مع وزير الخارجية الاردني طاهر المصري في الترتيبات الخاصة بالزيارة المقرر ان يقوم بها الى عمان مطلع الاسبوع الاخ عرفات.

واكد المصدر ان زيارة الاخ عرفات الى الاردن تندرج في اطار التشاور والتنسيق الفلسطيني – الاردني في ما يتعلق بالتحرك السياسي الفلسطيني على الصعيدين العربي والدولي والعلاقات الثنائية.

واشار الى ان المحادثات التي جرت بين المصري واليحيى تناولت ايضا نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة.

سفير اميركي جديد في اسرائيل

تل ابيب – اعلن البيت الابيض الاميركي ليلة امس الاول عن تعيين وليام براون سفيرا جديدا للولايات المتحدة لدى اسرائيل.

وكان براون قد اشغل منصب سفير بلاده في بانكوك، وتم تعيينه الجديد بموافقة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش.

ابو اياد/ بقية

المسلمون او اخرون. وتحركه سيلقى تأييد العالم العربي".

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد اعلن في ١٥ تشرين الثاني دولة فلسطينية مستقلة وقبله قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يعنيان اعترافا ضمنيا باسرائيل. ووصف المنظمات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها الاعتراف بهذين القرارين بانه "حل استسلامي".

أخبار متفرقة

حريق يلتهم ٥٨ مركبا للنزهة في الكوت دازور

كان - فرنسا - أ•ف•ب - علم من مصدر في الشرطة ان حريقا اندلع نتيجة حادث غير مقصود في تيول قرب كان كوت دازور والتهم ثمانية وخمسين مركبا للنزهة من دون ان يؤدي الى اصابات بشرية•

واشارت التقديرات الاولية الى ان حجم الاضرار بلغ مئات ملايين الفرنكات الفرنسية•

بدء المحادثات الرسمية السعودية - البريطانية

الرياض - أ•ف•ب - افاد مصدر رسمي سعودي ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ونظيره البريطاني جورج يونغر عقدا مساء امس الاول في الرياض جلسة عمل اولى خصصت بشكل رئيسي للتعاون العسكري الثنائي•

وتابع المصدر ذاته ان الوزيرين بحثا كذلك سبل تعزيز "القدرات" العسكرية السعودية والاتفاق العسكري الموقع مؤخرا بين البلدين•

وكان يونغر الذي تعتبر بلاده من اهم مصدري الاسلحة الى السعودية وصل يوم الاثنين الماضي الى الرياض قادما من دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة•

ويذكر ان السعودية وبريطانيا ابرمتا في تموز الماضي اتفاق تسلح كبيرا بقيمة نحو عشرة مليارات جنيه استرليني ٢٨ مليار دولار وصفه الخبراء العسكريون البريطانيون بانه اضخم عقد تصدير في تاريخ بريطانيا•

مقتل ١٦ شخصا شمال الهند على يد ناشطين من السيخ

نيودلهي - أ•ف•ب - اعلنت وكالة الانباء الهندية ان ستة عشر شخصا على الاقل قتلوا واصيب عشرون اخرون بجروح خطيرة امس الاول في ولاية هاريانا شمال الهند على يد ناشطين من السيخ قدموا من ولاية البنجاب القريبة•

وذكرت الوكالة ان ستة رجال مسلحين فتحوا النار مساء في ثلاثة اماكن مختلفة من مدينة كيتان في منطقة كوروكشيترا وقتلوا خمسة اشخاص على الفور•

دعوة ويني منديلا الى حضور احتفالات تونس باليوم العالمي لحقوق الانسان

تونس - أ•ف•ب - علم امس الاول من مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استدعى ويني منديلا حرم زعيم المؤتمر الوطني الافريقي محظور في جنوب افريقيا للمشاركة في احتفال تونس باليوم العالمي لحقوق الانسان في العاشر من كانون الاول المقبل•

واعلن عن هذه الدعوة بعد اجتماع عقده المكتب السياسي للتجمع الدستوري الديمقراطي الحزب الحاكم في تونس لاعداد برنامج الاحتفال•

ويذكر ان نلسون منديلا ٧٠ عاما معتقل منذ ٢٦ سنة من قبل نظام جنوب افريقيا•

حريق على متن سفينة مسجلة في هندوراس قبالة الكويت

الكويت - أ•ف•ب - ذكر متحدث باسم وزارة الداخلية الكويتية ان حريقا اندلع بعد ظهر امس الاول على متن سفينة شحن مسجلة في هندوراس عندما كانت السفينة موجودة قبالة ميناء الاحمدي النفطي في الكويت شمال غرب الخليج مشيرا الى ان اعضاء الطاقم "سالمون"•

واوضح المتحدث انه وفقا للشهادات الاولى لقبطان السفينة اتلانتيك التي تحمل ٣٠٠ طن من المواد الغذائية خصوصا فان خللا كهربائيا في

صالة المحركات سبب الحريق الذي امتد لاحقا الى قمرة القيادة•

ولم يصب احد من اعضاء الطاقم وجميعهم من الهنود باذى وغادروا السفينة "سالمين"•

واضاف الناطق ان السفينة كانت لا تزال عرضة للنيران بينما عملت مروحيات تابعة لسلاح الجو الكويتي وزوارق اطفاء على مكافحة الحريق•

واشار الى ان حارس السواحل الكويتيين التقطوا رسالة استغاثة من اتلانتيك قبل ان يرسلوا وحدات لانقاذ اعضاء الطاقم ومكافحة الحريق•

رئيس كوريا الجنوبية السابق يقدم اعتذارا علنيا

سيول - أ•ف•ب - ظهر الرئيس الكوري الجنوبي السابق تشون دو

هوان امس الاربعاء على شاشة التلفزيون وقدم اعتذارا علنيا للجميع عن عمليات اختلاس ارتكبها خلال الاعوام الثمانية التي امضاها في السلطة•

وقرأ تشون دو هوان النص الذي قدم فيه اعتذاره من منزله في الحي الغربي لسيول في وقت تزايدت فيه ضغوط الرأي العام والتهديدات بملاحقته قضائيا•

وقدم الرئيس السابق اعتذاره بحضور عدد كبير من الصحافيين في حين انتشر نحو خمسة الاف من رجال الشرطة في الحي•

وقال الرئيس السابق "انني اتحمل مسؤولية كل الاخطاء السياسية•• وقد امضيت الاشهر التسعة الاخير في التوبة والندم على الماضي"•

وقالت الاذاعات ان الرئيس الحالي روه تاي وو قد يطلب اليوم او غدا العفو عن سلفه•

بدء اجتماع وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي
الوزراء يبحثون سبل تعزيز التعاون العسكري بين هذه الدول

الرياض - أ•ف•ب - افاد مصدر رسمي سعودي ان الاجتماع العادي السابع لوزراء دفاع الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي بدأ مساء امس الاول في الرياض وسيتناول بصورة رئيسية تعزيز التعاون العسكري بين هذه الدول•

واوضح المصدر ذاته ان وزراء دفاع المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان سيبحثون كذلك مسألة التصنيع الحربي وسبل تنسيق استراتيجياتهم في مجال الدفاع•

وسيبحث المسؤولون الستة خلال هذه الدورة التي يرئسها وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الوضع في منطقة الخليج في ضوء استمرار وقف اطلاق النار القائم منذ ٢٠ آب الماضي بين العراق وايران•

وتابع المصدر المذكور ان الوزراء سيستعرضون كذلك وضع مفاوضات السلام الجارية بين بغداد وطهران برعاية الأمم المتحدة واجراء تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الذي ينص على تسوية سلمية للنزاع•

ويأتي اجتماع وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي بعد عشرة ايام من مناورات مشتركة كبير بالذخيرة الحية اطلق عليها اسم "صقر شبه الجزيرة ٢" وانتهت الاسبوع الماضي في الكويت•

كذلك قررت دول الخليج الست خلال قمتها الخامسة المنعقدة عام ١٩٨٤ في الكويت تشكيل قوة عسكرية مشتركة لمواجهة اي "اعتداء اجنبي" وذلك حرصا منها على اعتماد استراتيجية دفاع مشتركة•

ويذكر ان وحدات هذه القوة متمركزة حاليا في منطقة حفر الباطن - شمال السعودية - على مسافة مئة كيلومتر من الحدود العراقية الكويتية•

بطرس غالي يصل الى اديس ابابا

القاهرة - أ•ف•ب - وصل وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي صباح امس الاربعاء الى اديس ابابا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام سيسلم خلالها الى الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريام رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك حسب ما اعلن رسميا•

واوضح بطرس غالي في تصريح للصحافيين ان الرسالة تندرج في اطار المشاورات الجارية بين البلدين بهدف تسوية المشكلات الافريقية بالطرق السلمية•

بطرس غالي•

ويذكر ان اتفاق سلام ابرم يوم الخميس الماضي في اديس ابابا بين رئيس الحزب الاتحادي الديموقراطي السوداني محمد عثمان الميرغني وقائد جيش تحرير شعب السودان - معارضة جنوبية مسلحة - العقيد جون قرنق•

وبموجب هذا الاتفاق تقرر الطرفان تشكيل لجنة وطنية تكلف الاعداد لعقد مؤتمر دستوري في ٣٠ كانون الاول المقبل على ان تشارك فيه كل القوى السياسية في البلاد وجيش تحرير شعب السودان•

قتيلان في اشتباكات جديدة بين الميليشيات في بيروت

بيروت - افادت حصيلة اولية امكن استقاؤها من مصادر في المستشفيات ان مدنيين اثنين قتلا وجرح عشرة اخرون في اشتباكات جديدة جرت امس الاول في الضاحية الجنوبية لبيروت بين حزب الله المؤيد لايران وحركة أمل الشيعية المؤيدة لسوريا وكانت اعنف المصادمات بينهما منذ ستة اشهر•

ولم يعلن حزب الله ولا امل في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس سقوط ضحايا• الا ان الشرطة تحدثت عن خسائر كبيرة لحقت بصفوف تالجانبين من دون تحديد عدد القتلى•

واوضحت الشرطة ان مسلحي التنظيمين اشتبكوا طوال اربع ساعات بالاسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية والمدافع المباشرة•

وقال سكان المنطقة الذين بدأوا يهجرونها ان الجنود السوريين - المنتشرين في الضاحية الشيعية منذ اواخر ايار الماضي - دعوا المسلحين عبر مكبرات الصوت الى اخلاء الشوارع لكن طلقات القناصة كانت لا تزال تسمع حتى اخر ساعات المساء•

وقالت "امل" ان الأصوليين خطفوا العديد من اتباعها واطلقوا النار على اخرين خلال احتفال كان يشرف عليه احد قادتها الشيخ عبد الأمير قبلان• اما حزب الله فاتهم أمل بحشد مسلحيها في الشوارع واطلاق النار باتجاه مقراتها•

وتأتي هذه الاشتباكات غداة محاولة الاغتيال الفاشلة بسيارة ملغومة التي استهدفت اثنين من مسؤولي حزب الله في بعلبك - سهل البقاع - حيث ينتشر الجيش السوري منذ العام ١٩٧٦•

عودة الهدوء الى الضاحية الجنوبية لبيروت

هذا وذكرت مصادر متطابقة ان الهدوء عاد صباح امس الاربعاء الى الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت حيث وقعت اشتباكات امس الاول بين حركة أمل الشيعية لبيروت حيث وقعت اشتباكات امس الاول بين حركة امل الشيعية المؤيدة لسوريا وحزب الله المؤيد لايران مما اسفر عن سقوط قتيلين وعشرة جرحى•

واوضحت "اللجنة الامنية" المشكلة من مسؤولين في حركة امل وحزب الله اضافة الى ضابط سوريين لوكالة فرانس ان الجيش السوري قام امس بدوريات في الضاحية الجنوبية•

واطلقت حركة امل سراح اثنين من ميليشيا حزب الله كانت خطفتهما امس الاول•

واطلق حزب الله في المقابل عضوين في أمل وفق المصدر نفسه•

اشتباكات امس الاول كانت الاعنف منذ انتشار الجيش السوري في الضاحية الجنوبية في شهر ايار الماضي والذي وضع حدا في ذلك الحين لثلاثة اسابيع من المعارك بين التشكيلين• واصابت قذيفة مضادة للدبابات منزلا مما اسفر عن مقتل طفلين واصابة ستة اشخاص اخرين•

وجاءت هذه الاشتباكات غداة هجوم بسيارة ملغومة على المسؤولين الرئيسيين لحزب الله في سهل البقاع الاوسط الشيخ صبحي الطفيلي والشيخ ابرهيم الأمين•

انفتاح مغربي وركود مشرقي

تشهد بلدان المغرب العربي اجراءات ملموسة لتحقيق انفراج سياسي داخلي يعطي المواطن بعضا من حرياته الاساسية•

ففي تونس تم اطلاق جميع المعتقلين السياسيين وتحقيق قدر من الانفراج في العلاقات بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة اضافة الى تخفيف الرقابة على الصحف ووسائل الاعلام•

وفي ليبيا اعلن العقيد القذافي اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وهدم السجون• ويجري العمل ايضا على قوننة الحريات الاساسية للمواطن، وعلاقرار حرية الفرد في التنقل والسفر دون ضوابط•

وفي الجزائر، وبعد الاستفتاء الشعبي الاخير، يبدو ان الامور تسير باتجاه تشكيل نوع من المنابر التي تتيح للاتجاهات السياسية والاجتماعية التعبير عن نفسها• كما تنشط لجان الحريات للعمل بشكل لم يسبق له مثيل• وتعد حكومة الرئيس الشاذلي بن جديد بدفعات اخرى من الاصلاحات السياسية في المستقبل القريب•

ويرجو المرء ان تطال هذه الحركة كلا من المغرب وموريتانيا• فهناك في المغرب، رغم وجود الاحزاب فان السلطة عاتية وقادرة على ضرب الاحزاب والحياة النيابية في بداية في اية لحظة•

كذلك يرجو المرء ان تندفع الحركة الحركة المغربية لكي تصل الى المشرق العربي، حيث لا يوجد اي نوع من الحريات على الاطلاق في العديد من دولها، حيث يصير كل

شيء بالدم والحديد والنار، والانسان نهدد في كل لحظة بان يفقد حياته لأي سبب• اجل، في بعض دول المشرق، فأن حياة الانسان نفسها هي المطلوب حمايتها، قبل ان يتم الحديث عن حرية الكلام والمعتقد•

وهذا يعني ان الامور قد وصلت الى حد الجحيم•

ان المغرب العربي يتقدم ويحمل الراية في قضايا الحريات، بينما لا

يبدو ان بعض حكومات المشرق راغبة في السماح بما يجري على ارض المغرب العربي"

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٥٣ - مجلس الأمن الدولي يوجه اللوم الى اسرائيل بسبب ما حصل في قرية قبيا في الضفة الغربية في الرابع عشر من تشرين الاول•

١٩٥٦ - السويس - الجمعية العامة للأمم المتحدة تطالب فرنسا وبريطانيا واسرائيل ب "سحب قواتها فورا" من مصر•

فرنسا تعتزم رفع الحظر عن النفط الايراني

باريس - اكد مقربون من رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار ان الحكومة الفرنسية تعتزم رفع الحظر كليا عن النفط الايراني، ولكنهم لم يحددوا موعدا زمنيا لذلك•

ومنذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين طهران وباريس، في حزيران الماضي بعد ان قطعت في تموز ١٩٨٧، حاولت الحكومة الفرنسية اضفاء مرونة على الحظر الذي فرض على شركات النفط الايرانية• وفي ايلول الماضي ابلغت وزارة الصناعة الفرنسية الشركات الفرنسية بانها يمكن ان تستورد نفطا ايرانيا•

القضاء في جنوب افريقيا يرفض استئناف السود الستة في شاربفيل

بلومفونتين - جنوب افريقيا - أ•ف•ب - رفضت محكمة استئناف وهي اعلى هيئة قضائية في افريقيا الطلب الذي تقدم به ستة من السود في شاربفيل محكوم عليهم بالاعدام من اجل اعادة محاكمتهم حسب ما ذكرت وكالة انباء جنوبي افريقيا امس الاربعاء•

وكان قد حكم على الستة - خمسة رجال وامرأة - بالاعدام في كانون الاول ١٩٨٥ لمشاركتهم في قتل نائب اسود محلي عام ١٩٨٤ في شاربفيل•

جائزة "الفجر" الثانية
١٠٠٠ دينار

السوال الثاني:-

متى صدر العدد الاول من جريدة "الفجر" ومن هو مؤسسها؟

القسيمة

أرفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل•

الاسم: ——————

العنوان: ——————

الجواب: ——————

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة•

"الفجر"

السؤال الاول:-

لماذا أصبحت الحمامة رمزا للسلام لدى شعوب العالم؟

السماح لشركة كوكا كولا بالعمل في السعودية

علم ان المملكة العربية السعودية سترفع في الاشهر المقبلة اجراءات المقاطعة المفروضة على الشركة الاميركية كوكا كولا المحظور بيع انتاجها في السعودية من ٢١ عاما•

وتجدر الاشارة الى ان المملكة هي اخر دولة في مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم ايضا البحرين وقطر البحرين وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت، ما تزال تمارس هذا الحظر•

وكانت كوكا كولا منعت عام ١٩٦٧ في مجمل العالم العربي اثر قرار اتخذه مكتب المقاطعة العربية بعد ان اقامت هذه الشركة مصنعا لها في اسرائيل•

وبالرغم من غياب قرار جماعي برفع اجراءات المقاطعة الذي يجب ان يتخذه من حيث المبدأ المكتب الاقليمي للمقاطعة العربية فان دولا عربية عدة في الخليج اخذت كل على حدة وبالتوالي، قرارا برفع الحظر الذي يطال بيع المنجات الغازية لهذه الشركة•

بغالبية ٨٦ صوت وامتناع ٥٣ عضوا عن التصويت
الجمعية العامة تدعو لمفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو

نيويورك - الامم المتحدة - أ٠ف٠ب - اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة امس الاول بغالبية ٨٦ صوتا وامتناع ٥٣ عضوا قرارا يطلب من المغرب وجبهة البوليساريو اجراء مفاوضات مباشرة في اسرع وقت بهدف التوصل الى حل للنزاع في الصحراء الغربية٠

ولم يصوت اي بلد ضد هذا القرار الذي يؤكد حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير والاستقلال ويؤيد المفاوضات الجارية بشأن هذا النزاع برعاية الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويار٠ ولم يشارك المغرب في التصويت وهو يرفض المفاوضات المباشرة٠

واثر التصويت اكد وفد المغرب في بيان له ان "القرار يرتكز على رؤية تجاوزها الزمن"٠

ومن جهته اكد رئيس وفد جبهة البوليساريو محمد سيداتي ان الشعب الصحراوي سيستقبل هذا القرار "كانتصار جديد في نضاله من اجل الحرية"٠ ورأى سيداتي ان الدعوة الى اجراء مفاوضات مباشرة تشكل "ردا واضحا على المغرب وهي تعيد التأكيد مجددا على انه لن يكون هناك استفتاء ممنوح ولا اجراءات مسترة لتثبيت الامر الواقع" المتمثل في الوجود المغربي في الصحراء٠

ومن المقرر أن يستأنف ديكويار في الاول والثاني من كانون الأول المقبل في نيويورك مباحثاته مع المغرب وجبهة البوليساريو من أجل وضع تفاصيل الحل السياسي الذي وافق الطرفان على خطوطه العريضة٠ اما النقاط الرئيسية موضوع المناقشة فهي احصاء عدد السكان بهدف تنظيم استفتاء والترتيبات ذات الطابع العسكري وتشكيل الادارة المدنية التي ستشرف على الاستفتاء٠

وخلال مناقشة الشهر الماضي حاز مشروع القرار الذي اعتمد امس الاول تأييد ٨٧ عضوا بينما امتنع ٥٣ عن التصويت٠ وكان الصوت الناقص هو صوت غينيا بيساو التي لم تشارك في التصويت اضافة الى ١٧ بلدا٠

ولم تشارك انتولا والسنغال في التصويت هذا العام٠ وكانتا صوتتا العام الماضي لصالح قرار بالمعنى نفسه٠

اما غالبية الدول الافريقية فصوتت مثل العام الماضي الى جانب القرار٠ وامتنع بعض هذه الدول - زائير وساحل العاج والغابون وغينيا وسيراليون - ولم تشارك دول اخرى مثل التشاد وانتولا والكاميرون والسنغال في الاقتراع٠

وانقسمت الدول العربية اذ ايد بعضها موقف الرباط - مصر الاردن والمملكة العربية السعودية - بينما ايدت دول اخرى جبهة البوليساريو - ليبيا وموريتانيا وسوريا٠

اخبار خفيفة

× اصحاب المليارات في اميركا:-

قالت مجلة "فوربس" المالية الاميركية ان اصحاب المليارات الاميركيين بخير رغم الانهيار الذي شهدته بورصة وول ستريت في تشرين الاول الماضي واشارت الصحيفة الى ان مجموع ثروات هؤلاء مايقارب ٢٠٠ مليار دولار، ويكفي لتغطية العجز السنوي في ميزانية الولايات المتحدة٠ لكن مصيبة العام الماضي جعلت بعض الاسماء تختفي من اللائحة التقليدية للاشخاص الاربعمائة الاكثر غنى في البلاد والتي تنشرها المجلة كل سنة٠

وفي حين تضاعف عدد اصحاب المليارات بالدولار في العام ١٩٨٧ فان سبعة اسماء اضافية فقط زيدت على اللائحة في العالم الحالي، مما رفع المجموع الى ٥١ ثروة٠٠٠ والاميركي الاكثر غنى هو سام والتون "٧٠ عاما" الذي تقدر ثروته بـ ٧ر٦ مليار دولار برغم الخسائر التي لحقت به في انهيار العام الماضي والمقدرة بنحو مليارى دولار، ويملك والتون سلسلة مخازن وول مارت التجارية التي تبيع باسعار مخفضة٠

ويليه في اللائحة رئيس شركة التلفزيون "ميترومبديا" جون ورنر كلادج الذي يبدو فقيرا بثروته البالغة ٢ر٣ مليار دولار "فقط" ويأتي بعد ذلك روس بيروت مؤسسة شركة "داتا سيستيم" للالكترونيات (٣ مليارات دولار) ثم الناشران الاخوان صامويل ودونالد نيو هاوس (٦ر٢) مليار دولار، والصناعي هنري لي هيلمان (٥ر٢) مليار دولار٠

لكن الانهيار سبب تقلبات في اللائحة وبين الخاسرين الكبار هناك قطب الصحافة روبرت مردوخ الذي خسر نصف ثروته في "الاثنين الاسود" وانتقل من المرتبة الثامنة في ١٩٨٧ (١ر٢) مليار دولار الى المرتبة الـ ٣٥ في ١٩٨٨ (٢ر١) مليار دولار٠

× طابع بريدي عراقي بيع بـ ٢٠٠٠ دولار في باريس:-

في مزاد علني اقيم في باريس لبيع الطوابع بيعت رسالة بريدية عراقية بمبلغ الفي دولار٠ الرسالة تعود الى شهر ايار ١٩١٧ وتحمل طابعا بريديا عثمانيا نادرا كتب عليه اسم بغداد باللغة الانكليزية٠ وقد بيعت خلال المزاد نفسه عدة رسائل بريدية تحمل طوابع قديمة الا ان الرسالة العراقية بيعت بأغلى ثمن٠

× اليابان تكتشف علاجا للايدز:-

شركة ميجي سيكا كايشا اليابانية لصناعة الادوية في طوكيو، اعلنت انها توصلت الى عقار نجح في تجارب معملية في اضعاف الفيروس المسبب لمرض الايدز٠ واشارت الى ان علماء الشركة توصلوا الى تركيب العقار بالاشتراك مع معهد الصحة القومي الياباني٠ والعقار لا يزال الان في مرحلة التجارب للتعرف بدقة على مدى فعاليته واي اعراض جانبية قد تنجم عن استخدامه٠ التجارب المعملية اظهرت حتى الان ان العقار يقلل قدرة فيروس الايدز على الوصول الى الخلايا الليمفاوية لتصبح معادلة لواحد من عشرة الاف من لاقدرة العادية للفيروس، والخلايا الليمفاوية هي الطريق الرئيسي الذي يؤثر من خلاله الفيروس على جهاز المناعة في جسم الانسان٠

× حبوب الاجهاض عادت الى اسواق فرنسا:-

- صدر بيان عن وزارة الصحة الفرنسية امر شركة صناعة الادوية الفرنسية "روسيل اوكلاف" باستئناف توزيع دواء للاجهاض وذلك لمصلحة الصحة العامة، وكانت مختبرات روسيل اوكلاف قد اعلنت قبل ذلك باسبوع انها قد سحبت هذا الدواء المعروف باسم "اريو ٤٨٦" من الاسواق وذلك استجابة "لاستنكار الرأي العام في الداخل والخارج" تحت طائلة التهديد بمقاطعة منتجات الشركة٠

وتعمل هذه الحبوب على ابطال مفعول هورمون البروجسترون، وهو هورمون مهم في مراحل الحمل المختلفة وقد اثبتت الابحاث فعاليته في الاسابيع السبعة الاولى من الحمل، خاصة اذا تم استعماله مع مستحضر آخر يسمى "سليروتون" او "بروستاغلاندين اي"٠

وقالت الشركة منتجة الدواء انه لا يمكن استعماله الا من خلال وصفة طبية٠

وكانت الحكومة قد اعطت موافقتها على استعمال الدواء في ٢٣ ايلول الماضي٠

× الملك فاروق يسبب مشكلة تلفزيونية:-

تحاول اجهزة الاعلام المصرية الا تمس المسلسلات والقصص السينمائية لسيرة الملك فاروق آخر ملوك مصر، وكانت الرقابة التلفزيونية المصرية قد وافقت على تحويل رواية "الكهف والهم والحب" تأليف محمد جمال الى مسلسل تلفزيوني يقوم باخراجه وفيق وجدي٠ وعندما قدم سيناريو المسلسل مكتوبا طلبت الرقابة حذف شخصية الملك فاروق وما يستتبع هذا الحذف من شخصيات واحداث٠ واعترض المخرج وتم الاحتكام الى لجنة القراءة العليا التي يرأسها سعد الدين وهبة وكانت النتيجة اجازة الحلقات دون حذف٠ وبعد انتهاء التصوير سوق المسلسل الى عشر دول عربية وعرض فيها، الا تلفزيون مصر لان رئيسة الادارة المركزية للنصوص طلبت رفع المسلسل من الخريطة بدعوى ان المخرج لم يلتزم بحذف شخصية الملك فاروق، وان ما جاء فيه يعتبر "عيبا في الذات الملكية"٠٠ وسئلت الرقيبة السابقة اعتدال ممتاز لابداء رأيها فأتى بوجوب عرض المسلسل٠٠ ومن هنا بدأت التفاعلات التي ما زالت تشغل الصحافة الفنية في مصر: هل يعرض المسلسل ام لا٠٠٠

بن علي يدعو لتنظيم انتخابات في نيسان ١٩٨٩

اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، امام مجلس النواب، ان انتخابات تشريعية ورئاسية سابقة لأوانها ستنظم في التاسع من نيسان ١٩٨٩٠

واعلن في خطاب القاه بمناسبة الذكرى الاولى لتوليه الحكم في تونس ان المدة النيابية الحالية للبرلمان تنتهي في تشرين الثاني ١٩٩١٠

وبهذا تفقد الانتخابات الجزئية المعلن عنها في تموز الماضي، والتي كان مقررا أن تجري خلال الاشهر الثلاثة الاولى لعام ١٩٨٩ احتمال اجرائها٠ وكانت المعارضة التونسية قد اعلنت انها تفضل اجراء انتخابات عامة سابقة لاوانها في فترتين متقاربتين نسبيا٠

ومن جهة اخرى وقعت ابرز القوى السياسية والاتحادات المهنية التونسية على ميثاق وطني تتعهد فيه باحترام بعض المبادىء في السلوك السياسي والاقتصادي والاجتماعي٠ ويلزم الميثاق الموقعين عليه باحترام انتماء تونس للعالمين العربي والاسلامي وحقوق الانسان٠

اتهامات ايرانية لدول دائمة العضوية في مجلس الأمن

نيقوسيا - أ٠ف٠ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان ايران اتهمت امس الاول "بعض الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي - من دون ان تسميها - بمحاولة اطالة مفاوضات السلام العراقية الايرانية بهدف حماية مصالحها الخاصة"٠

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية مرتضى سرمدي ان "بعض الدول ربما تعتقد ان باستطاعتها حماية مصالحها بشكل افضل عبر مفاوضات طويلة"٠

واضافت "ولكن هذه الدول كان عليها ان تدرك من خلال اعوام الحرب الثمانية بين العراق وايران ان الحصول بهذه الطريقة على تنازلات من ايران امر مستحيل تماما"٠

واوضح الناطق ان "موقف بعض اعضاء مجلس الأمن من تطبيق القرار ٥٩٨ الذي ينص على تسوية سلمية للنزاع سيثبت نيتها الحسنة او يجردها من مصداقيتها"٠

واشار من جهة اخرى الى ان دور مجلس الأمن والامين العام للأمم المتحدة يجب ان يحدد بوضوح اكثر بالنسبة الى تطبيق القرار ٥٩٨٠

وكانت محادثات السلام الاولى بين العراق وايران جرت في جنيف من ٢٥ آب حتى ١٣ ايلول واستؤنفت لفترة قصيرة في نيويورك في الاول من تشرين الاول ثم في جنيف مجددا بين ٣١ تشرين الاول و ١١ تشرين الثاني ومن المقرر عقد اجتماعات جديدة في نهاية كانون الاول ومطلع كانون الثاني ١٩٨٩٠

انفجار وسط العاصمة الاسبانية

مدريد - أ٠ف٠ب - علم لدى الحرس المدني ومن مصدر طبي ان انفجارا استهدف مقر الادارة العامة للحرس المدني في مدريد قبيل منتصف ليل امس الاول اوقع قتيلين احدهما طفل في الثانية من عمره و ٤٤ جريحا٠

واوضح المصدر الطبي ان الضحيتين هما موظف في الاذاعة والتلفزيون يناهز الثلاثين ويدعى جيم يلباو والاخر طفل في الثانية والنصف من عمره يدعى لويس دلغادو وقد توفي صباح امس الاربعاء بعيد الساعة التاسعة والنصف بالتوقيت المحلي - ٣٠ر٨ جمت٠

ووقع الانفجار في المنطقة القريبة من الغرف التي يقيم فيها افراد الحرس المدني٠ وكانت القنبلة تحتوي على اكثر من مئة كيلوغراما من المتفجرات٠

وتصدرت صورة لفجوة كبيرة لا يقل قطرها عن خمسة امتار وحطام السيارات التي عصف بها الانفجار الصفحات الاولى للصحف الاسبانية امس الاربعاء٠ صحيفة دياريو - ١٦ ليبرالية٠٠ يمين وسط - خصصت مقالها الافتتاحي لهذا الموضوع بعنوان "رعب عديم الجدوى"٠ وكتبت تقول "نشمئز من العنف الذي تمارسه منظمة ايتا العسكرية"٠

اما صحيفة "ال بايس" فكتبت "ان مجتمعا مصابا بالارهاب هو مجتمع مريض" وطالبت ب "استخدام كل وسائل الديموقراطية لتفادي البربرية واستفزاز اعضاء منظمة ايتا العسكرية"٠

منتظري ينتقد الاوضاع الداخلية

طهران - ذكرت مصادر ايرانية في باريس ان الخليفة المعين للامام الخميني، آية الله حسين منتظري بعث برسالة سرية الى رئيس الوزراء مير حسين موسوي، عرض فيها صورة قاتمة عن الوضعين السياسي والاقتصادي في ايران٠ حيث شكا منتظري "من انعدام التطور في سياسة النظام"، وندد "بانعدام الحرية في البلاد حيث ان المحاكم الثورية ووزارة الاستخبارات تضاعف الممارسات الظالمة مما يسبب الخشية من اندلاع ثورة شعبية"٠

وزير الخارجية الايراني يصل الى يوغوسلافيا

نيقوسيا - أ٠ف٠ب - وصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الاربعاء الى بلغراد في زيارة ليوغوسلافيا تستغرق ٢٤ ساعة حسب ما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا٠

ونقلت الوكالة عن ولايتي ان محادثاته مع المسؤولين اليوغوسلاف ستتناول العلاقات الثنائية والقمة المقبلة لدول عدم الانحياز والتطورات في العالم٠

ويذكر ان يوغوسلافيا وافقت على استقبال قمة الدول غير المنحازة التاسعة في العام المقبل٠

ثلاثة قتلى في هجوم استهدف وزير الدفاع الكولومبي

بوغوتا - أ٠ف٠ب - اعلن متحدث رسمي ان ثلاثة اشخاص قتلوا مساء امس الاول في بوغوتا في هجوم بالصواريخ استهدف وزير الدفاع الكولومبي الجنرال مانويل خايمي غيريرو الذي نجا من الحادث٠

وجرح في الهجوم الذي وقع بالقرب من مقر الوزارة شخصان اخران ينتميان مثل القتلى الثلاثة الى المجموعة المرافقة للوزير٠

واوضح المتحدث ان قوات من الشرطة والجيش طوقت منطقة الحادث على الفور٠ ولم يعلن احد مسؤوليته عن الهجوم٠

تأكيد طلب كارتر من الخميني التدخل لاطلاق سراح صديق له

واشنطن - أ٠ف٠ب - اكد تيرنس اداموس محامي الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر ان هذا الاخير كتب الى الامام الخميني يطلب منه التدخل لصالح اطلاق سراح صديق اميركي محتجز في ايران منذ ثماني سنوات٠

واشار المحامي الى ان كارتر لن يتخلى عن جهوده من اجل انقاذ صديقه ديفيد ريدهام برغم معرفته اخيرا بأنه متهم من قبل محكمة اميركية٠ واوضح ان كارتر لم يتلق حتى الان اي رد من السلطات الايرانية٠

ويحتجز ريدهام - ٦١ عاما - الذي اتهمته ايران بالتجسس لصالح وكالة الاستخبارات الاميركية - سي اي ايه - في هذا البلد منذ ١٩٨١٠ وكان اتهم قبل ذلك بثلاث سنوات في الولايات المتحدة بمخالفة قانون الاتجار بسندات الخزينة٠ واشار مصدر قضائي الى انه كان موجودا في طهران عندما ثبتت التهمة٠

وكان ريداهام الذي تربطه معرفة بكارتر منذ الستينات طيار الرئيس السابق اثناء حملته الانتخابية الثالثة لتولي منصب الحاكم في ولاية جورجيا٠

وكان نجل مرشد الثورة الايرانية حجة الاسلام احمد الخميني كشف عن رسالة كارتر السبت الماضي وقال ان الرئيس الاميركي السابق طلب في رسالته ليس فقط اطلاق سراح ديفيد ريدهام بل ايضا الرهائن الاميركيين التسعة المحتجزين في لبنان٠

سيلرز يدعو لاستقلال سكوتلندا عن بريطانيا

اعلن النائب جيم سيلرز الذي فاز في الانتخابات الفرعية التي جرت مؤخرا في منطقة جوفان بسكوتلندا ان الحزب الذي ينتمي اليه وهو الحزب الوطني السكوتلندي سيعمل على نيل استقلال اسكوتلندا عن بريطانيا وجعلها دولة مستقلة بعد ان ظلت متحدة معها نحو ٤٠٠ سنة٠٠ وقال ان سكوتلندا قد ملت من الاهمال الذي تعانيه من بريطانيا في عهد تاتشر٠٠٠

ويجدر بالذكر ان اسكوتلندا ممثلة في البرلمان البريطاني ب ٧٢ نائبا، منهم ٥٠ نائبا من اعضاء حزب العمال والباقون من اعضاء حزب المحافظين٠ وليس هناك امل كبير بأن يجد سيلرز استجابة قوية من النواب الاسكوتلنديين الاخرين كما لن تجد دعوته استجابة من فرنسا او المانيا الغربية او غيرهما من دول السوق الاوروبية المشتركة التي تخشى ان تبدأ بعض المقاطعات فيها بالانفصال اذا تمكنت اسكوتلندا من نيل الاستقلال٠٠٠

هذا وقد كانت نتيجة انتخابات جوفان ضربة شديدة لحزب العمال اذ كان الحزب مسيطرا على هذه المنطقة منذ فترة طويلة ويخشى الحزب الان ان تتكرر مثل هذه النتيجة في مناطق اسكوتلندا اخرى٠٠٠

التظاهرات تمتد الى كافة انحاء اذربيجان للمطالبة بالاحتفاظ بمنطقة ناغورني كارباخ

موسكو - أ٠ف٠ب - اعلن صحافي في تلفزيون اذربيجاني في اتصال هاتفي معه ان التظاهرات التي تشارك فيها حشود كبيرة امتدت صباح امس الاربعاء الى جميع مدن اذربيجان في حين تجمهر حوالي ٨٠٠ الف شخص في العاصمة باكو٠

وقدر الصحافي ان عدد الاذربيجانيين الذين نزلوا الى الشوارع في باكو هو اكثر منه يوم امس الاول واكد ان الوضع بقي هادئا٠ وكانت تظاهرة ضمت نصف مليون شخص قد جرت امس الاول لاظهار اصرار الاذربيجانيين على الاحتفاظ بمنطقة ناغورني كاراباخ المتنازع عليها والتي يطالب الأرمن وهم ثلاثة ارباع سكانها بضمها الى ارمينيا٠

واوضح الصحافي ان السكان يطلبون وقف اعمال بناء مصنع للالومنيوم في مدينة شوشه ثاني مدن ناغورني كاراباخ أن جمهورية ارمينيا المجاورة تقوم بتمويل المشروع٠

وكان سكان اذربيجان قد بدأوا الاسبوع الماضي حركة اضراب اصبحت اليوم غير محدودة للمطالبة برفع حظر التجول الذي فرضته قوات الأمن في ٢١ ايلول الماضي٠ ولكن تحرك الجماهير بدأ مع الشروع في بناء مصنع الألومنيوم في شوشه الذي يرى فيه سكان اذربيجان تدخلا في شؤونهم الداخلية٠

تجربة نووية سوفياتية تحت الارض

موسكو - أ٠ف٠ب - ذكرت تاس ان الاتحاد السوفياتي قام صباح امس الاربعاء بتجربة نووية تحت الارض قوتها ٢٠ كيلو طن في ساحة التجارب في سيميا لاتينسك باسيا الوسطى٠

واوضحت الوكالة ان نسبة الاشعاعات في المنطقة طبيعية وان التجربة استهدفت التحقق من نتائج الابحاث في مجال فيزياء التجارب النووية٠

ويذكر ان تجربة اخرى اجريت في المنطقة نفسها في ١٢ تشرين الثاني الحالي وكانت قوتها ٢٠ كيلو طن كذلك٠

بريطانيا تمنح العراق قرضا بقيمة ٤٠٠ مليون جنيه

اعلن مصدر رسمي عراقي، يوم ١١/٧، ان بريطانيا قررت منح العراق في العام ١٩٨٩ قرضا اقتصاديا بقيمة ٤٠٠ مليون جنيه استرليني تخصص للاستيراد ولتمويل مشاريع تنمية مختلفة في البلاد٠

واضاف المصدر نفسه ان بروتوكول اتفاق بهذا المنحة وقع، مؤخرا، في بغداد، في اطار زيارة وزير الدولة البريطاني لشؤون التجارة والصناعة طوني نيوتن، الرسمية الى العراق٠

وحسب مصادر عراقية حسنة الاطلاع فان شريحة اولى بقيمة ٣٤٠ مليون جنيه ستقدم في شكل اعتمادات حكومية تغطي ٨٥ بالمائة من القيمة الاجمالية للواردات العراقية خلال السنة المقبلة، اما الباقي، ٦٠ مليون جنيه فسيقدمها تجمع للمصاريف البريطانية٠

واوضحت المصادر ان لندن منحت العراق في العام ١٩٨٨ قروضا بقيمة ١٧٥ مليون جنيه لتمويل مشاريع عدة نفذت جميعها٠ وتوضح بغداد ان قيمة الواردات العراقية من بريطانيا بلغت نحو ٢٦٧ مليون جنيه استرليني في ١٩٨٧، في حين ان صادرات العراق الى بريطانيا (نفط خصوصا) بلغت نحو ٧٠ مليون جنيه٠

تاتشر في وارسو وغير مهتمة بالديون البولونية

افاضت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر، في شرح مزايا السوق الحرة اثناء جولة المباحثات الثانية مع نظيرها البولوني ميتشيسلاف راكوفسكي، الذي اوضح ان بلاده "تنتظر تقديم مساعدات لها من اجل تخفيض عبء الديون الخارجية التي تبلغ ٣٧ مليار دولار، والتي اصبحت حبلا حول عنق البلاد"٠ ولم ترد تاتشر على هذه الدعوة بل لم تبد اي اهتمام بحل مسألة الديون٠ وقد اوضح احد مساعديها بقوله: ان بريطانيا لن تهتم بمثل هذه المسألة الديون الى ان تتوصل بولونيا الى اتفاق في شأن جدولة الديون مع نادي باريس للدول الدائنة وفي شأن ائتمانات مشروطة جديدة مع صندوق النقد الدولي٠

فجر الأسرة

إعداد: سلوى أبو لبدة

خريجات في مواقع العمل
احلام الوظيفة .. ومتطلبات الحياة

التخرج تجدد الامال وتكبر الاحلام في مستقبل افضل.. ومع اجراس تتفتح قلوب الازهار والبراعم الصغيرة على حب الوطن من اجله ومواصلة المشوار، لقد اعدتهم الجامعات ليساهموا وسواعدهم في نهضة الوطن.. لكثر من الاف الخرجين رفعت امعات الى حقول التنمية بعد ان اعدتهم نظريا وعمليا واقبلوا على بكل الحب والرغبة في العطاء.. يردون الجميل للبلد الذي لم ليهم بشيء.

بم.. كيف بدأوا حياتهم العملية؟ ماذا عن الامال والاحلام وهموم هل كل واحد في مكانة المناسب.

يش خريجة من جامعة الوطنية تحدث عن ايلم واحلام طلاب الجامعة مرحلة الدراسة كنا نحلم للحصول على وظيفة الامل والشعور بالمسؤولية ن قدم لنا طوال فترة ولكن نفاجأ اننا لا نستطيع على ابسط الوظائف ولو ر تخصصنا فعلى سبيل اليا انا اعمل في احدى لمعاقين ليس كما تظنين انما اقوم برعايتهم وتنظيفهم فأزمة الوظائف بات معظم الخريجين باللحظة التي تقترب كشبح يهم ليلقوا في الشوارع شغلة ولا مشغلة".

مي قلقلة، بالنسبة لي فضل من غيري من طلاب على الاقل وجدت عمل فالباقي جالسين في المنازل فقط للعب الورق والشطرنج حتى قراءة الكتب باتت تشكل لهم مأزقا صعبا.

فالكتب التي يحبون ويرغبون ربما تشكل خطر عليهم، فالفراغ اصبح يغطي جل وقتهم، نريد حلا سريعا وجذريا لهذه المشكلة.

رغم ان الحل لا يأتي بين يوم وليلة فنحن بحاجة الى تغير الوضع كليا.

اما فاتنة المغربي احدى خريجات الكليات المتوسطة والتي تعمل سكرتير في مكتب محامي.

فتقول، عندما تخرجت منذ عامين كنت احمل شهادة لغة عربية قدمت للعمل في جميع المدارس في الضفة والقدس خاصة وحكومية حتى مللت من البحث عن وظيفة، كان الجواب لا يوجد شواغر وكنت ارجع بكفي حنين جلست في البيت سنة كاملة بدون عمل الى ان عرض علي ابن عمي العمل في مكتبه سكرتيرة ذهبت عندها للدراسة في المركز العلمي الطباعة. حتى اطبع كل ما يلزم المكتب وها نحن بعد دراسة سنتين في الكلية وستة اشهر في المركز احصل بعد تعب شهر كامل على خمسين دينار.

وحالي افضل من حال غيري، وفي اعتقادي انه لن يتغير الوضع الا بتغير الوضع الاستثنائي في المنطقة.

ونأمل ان يضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

التقينا هيفاء محمود في احدى مدارس الاطفال تحدثت عن العادات والتقاليد وكيف كانت تحلم بأن تدرس الهندسة واختارت دراسة التربية الفنية لتدرس الاطفال بعيدا عن الاختلاط ومشاكله.

وعن تعارض العمل مع الدراسة والاحلام تقول هيفاء ترجع الاسباب الى الاهل او الزوج الذين يرفضون عمل الفتاة في أي مجال سوى التدريس فكثيرات يحملن شهادات مختلفة ولكنهن يعملن بالتدريس او مهنة اخرى.

اما نادية الزرو فتقول ان حاصلة على بكالوريس تجارة من بريطانيا حضرت الى بلدي وكلي امال وطموح ورغبة في افادة بلدتي وخدمة وطني في هذا المجال ولكن تحطمت احلامي ولكنني وضعت نصب عيني دوما الوطن واحتياجاته. وصممت على البقاء هنا والعمل فالغربة صعبة رغم كل مزاياها وفرص العمل فيها سأعمل في أبسط الاعمال وأبقى هنا الى أن يحين الوقت الذي ونستلم مواقعنا الدائمة- دون منازع ولا منافس.

مفهوم الذات

يعتمد الانسان على بديهة معينة في محاورته مع الغير للخروج بقالب سيكولوجي، يكون مقبول لديه، حتى تكتمل علاقته بالمجتمع - الاخرون - مهما كانت نوعية البديهة ودرجات تفوت استباق التفكير الطبيعي، ويمكن اضافة الحدس ودرجات معينة من الانفعال الى حين الوصول الى درجة معينة من التفكير التبعي في حالة تسميته بهذا الاسم من زاوية نقدية.

تعتبر البديهة عند الاغلبية، سرعة معينة من التفكير تساعد على مجاراة الاحداث الزمانية التي تمر بها مواقف معينة عند ذلك الشخص، ولا غرابة ان سمعنا ان البديهة هي نفس التفكير السريع الذي يجد الانسان نفسه مجبر من خلاله على ان يقوم به في حالات خاصة. ومن بعد آخر نجد ان الحدس والانفعال ردود فعل سيقدمها الانسان في لحظة معينة في مواقف معينة اخرى، واجتماع هذه الفقرات او الفروع من البديهة معا بمساعدة

خلال طريقة تفكيره وحالته النفسية، فاغلب الافراد اللذين يذيبون ذواتهم في المجموع انما يفعلون ذلك بدوافع. والدوافع هذه مجرد تعبيرات وجودية لا زيادة، ان التضحية والفداء والسعي من اجل الاخرين ما هو الا صورة من صور تأكيد الذات، وترسيخ المفهوم الذاتي والفرد البطل صاحب العمل الوطني او القومي او الانساني ما هو الا فرد تدفعه مشاعر وتحركه احاسيس وتهيمن عليه رغبات عديدة، ان الذي يتبرع بمبلغ كبير من اجل جمعية ما انما يفعل ذلك لمعرفته الاكيدة انه حصل على افواج من الكلمات المادحة ومشاعر الامتنان وكل ما يمكن ان يحصل عليه يدخل حدود الوجودية والمفهوم الذاتي بصورة ما قد لا يفطن اليها احد لكنه هو بداخله وحتى اذا قدم المبلغ دون ان يذكر اسمه يظل يتذكر بينه وبين نفسه انه قام بهذا العمل العظيم وهذا ما يمده بالثقة والارادة التي تساعد على تأكيد الذات عند الغير.

المعلومات والتجارب والافكار السابقة يحصل هناك اكتفاء ذاتي معين يؤدي الى مفهوم ذاتي معين عند الشخص في تحديد علاقته مع الاخرين، ولا مناص من القول ان الطباع الموروثة او المكتسبة والسلوك محاولات مستميتة لزيادة التأكيد الذاتي عنده.

كل فرد فينا يعتقد انه يملك زمام امره في وقوفه امام الغير، وانه قادر على متابعة التغيرات التي يمر هو بها، والتي يمر بها الغير، ان هذا القالب الاعتمادي هو الحالة الاخيرة من مراحل التطور التي يمر بها الانسان، فالارادة والاعتماد على الذات بالاستعانة بالثقة، كلها دوافع سيكولوجية يرتب مضمونها الفرد من انطلاقة ذاتية مجردة فالانسان وفي بداية حياته من خلال امه وابيه وافراد قلائل من الاسرة، يكتسب الملاحظة البدائية وسرعة الانتباه للغير بفضل الحركات

المتنوعة من حوله، لكنه هو نفسه يظل حبيس مفهومه الذاتي، فهو ان فعل شيء ما مثل البكاء والضحك، او الشعور بالجوع، يفعل ذلك بدوافع غرائزية وهو لن يضحك لشيء الا اذا افرحه او ابكاه.

وقد يقول البعض بانها ظروف زمانية تكوينية يمر بها الفرد في مرحلة الطفولة، هذا صحيح ولكننا لو نظرنا الى الكبار في اهتمامهم بالاخرين واندفاع بعض الافراد في التفاني من اجل تقديم الخدمة بلا مقابل او خلفية، لاعتقدنا اننا امام

افراد قد جردوا انفسهم من بعض المفاهيم الذاتية، واستطاعوا ان يتجاوزا حالة التقمص الذاتي للفرد، وانطلقوا لا يشعرون بانفسهم الا من خلال الاخرين. ولكن الاعتقاد بشيء والصواب شيء اخر، فدراسة مفهوم الذات من ناحية تجريبية تختلف عن دراستها من ناحية فكرية، او من ناحية سيكولوجية فنحن لا نراقب الفرد بالمجهر عندما ينظر الى الغير، انما تحكم عليه من

كيف نقاوم الغضب.. من أمور الدنيا ؟!
أمرنا الله أن نغضب من الغيبة والاعداء

● الغضب.. حالة من الحالات التي تعتري كل انسان.. نسان معرض للغضب.. ويأتي نظرا لاحداث تضيق نفسه ويزداد ذلك عليه، فيشعر بهذه الحالة فيغضب..

ن الغضب يتحدث فضيلة الشيخ اسماعيل صادق العدوى وخطيب الجامع الازهر الشريف.. مشيرا الى اسباب ب، وكيف نتجنب الغضب.. وما هو الغضب الذي امرنا الله نه وتعالى به ؟

سببان من اسباب من الشيطان.. فيغضب غضبا له ضرره، ويعود الشر الوخيم.. ب.. او اسباب ترضي عز وجل.. وتكون في اعماله..

ضب الذي من الشيطان.. ي يتحرك قلب الانسان به وهنا يؤثر الشيطان في هذا فالغيظ شيء في النفس.. ب شيء يترجم هذا الغيظ.. من الذي على بصيرة.. اذا به غيظا بسبب من اسباب دنيوية، فليعلم ان الشيطان هو الذي يوسوس له بذلك.. فيغتاظ قلبه، ثم يغضب.. وهذا الغضب يضره في بيته مع زوجته، مع اولاده، مع شركائه، مع جيرانه.. وهذه هي الاسباب التي عالجها الاسلام، فامرنا بان نكظم هذا الغيظ في بدايته، كالنار اذا بدا لهيبها سارع العاقل باطفاء هذه النار.. فان معظم النار من مستصغر الشرر.. فاذا كظم غيظه، فهنا يذهب الشيطان، ويرتاح قلب المؤمن، وهذا ما اوصى به نبينا عليه الصلاة والسلام عندما جاءه رجل . قال يارسول الله : اوصني.. فقال صلى الله عليه وسلم : لا تغضب ».. اوصاه بوصية واحدة..

كيف لا نغضب ؟

● وعن كيفية تجنب هذا النوع من الغضب الذي يتعلق بامور الدنيا.. يقول فضيلة الشيخ اسماعيل :

اذا تحرك القلب لشيء دنيوي — كما ذكرت — لخلاف بينك وبين احد او لشيء لم تجده في السوق، فاغتاظ قلبك، فتحركت اعصابك.. فاعلم ان ذلك من الشيطان، فاكظم هذا الغيظ.. « والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس »..

واذا اشتد الغضب على الانسان، قام فتوضأ، فقد ابلغنا الرسول عليه الصلاة والسلام ان الغضب من النار، ولا يطفىء النار الا الماء، فعليك بالوضوء فان الوضوء بركة.. يذهب حالة الغضب.. ويغير الانسان من حالة اضطراب الى حالة طمانينة وسكينة وهدوء.. وبذلك نرجم الشيطان، فلا يجد الشيطان سبيلا الى غايته..

الغضب.. والندم

فالغضب قد يشتد على الانسان مع زوجه، فيطلقها، وعندئذ.. يندم على ما صنع، او يغضب فينهي شركة بينه وبين صاحبه، او قد يغضب فيسب مسلما او يسب والديه، وقد يغضب فيزيد الامر الى اكثر من ذلك، فقد يقتل من اغضبه، فهذا شر اما في حياتك الزوجية، واما في شركتك، واما في عملك، واما فيما بينك وبين اخوانك.. ويعود الغضب على الانسان في الامور الدنيوية بشر عظيم..

ولينظر كل انسان الى ماضيه، فقد يجد اسبابا كثيرة، وهي اسباب تافهة غضب لها، فتغير حاله، فتغيرت حياته، فيندم على اولاد شردوا، او على حياة طيبة انقضت.. او على صلة كريمة انقطعت.. والغضب يزيد الحياة نارا.. ولا طمانينة فيه.. وقد اوصانا الرسول عليه الصلاة والسلام الا نغضب..

ومن صفات المؤمنين.. « واذا ما غضبوا هم يغفرون ».. فهذا هو الغضب الذي نهينا عنه..

غضب امرنا الله به

ويشير فضيلة الشيخ اسماعيل صادق الى ان هناك غضبا امرنا به.. وهو الغضب لانتهاك حرمات الله.. فاذا رايت منكرا من المنكرات، فلا ترض بذلك، فان رضاك بهذا المنكر.. هو مشاركة فيه، فعليك هنا ان تغضب..

فغضبك لله، يُغير المنكر.. اما اذا رضيت فانت مشارك لهذا الباطل ولهذه البدعة.. فان رايت ولدك على سوء خلق ولم تغضب لفعله وضحكت لفعله ورضيت، تمادى في الخطا وتمادى في الشر.. فالبداية التي لا ترضى الله لابد وان نظهر غضبنا لها.. وذلك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم في غضبه، فكان لا يغضب لنفسه وانما يغضب لله..

الغضب لتغيير غيبة

كانت السيدة عائشة رضى الله عنها محدثة وهو يستمع اليها.. فقالت له في اثناء حديثها : يارسول الله، ان فلانة لا شيء فيها الا انها قصيرة، وهنا تغير حال النبي عليه الصلاة والسلام من حديث بسمر وحب وود الى اظهار غضب، ونظر الى السيدة عائشة رضى الله عنها وقال : يا عائشة لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لانتنته.. وكان هذا الغضب لتغيير غيبة، وهذا التغيير يكون بالغضب لا بالرضى، ويكون بالتغيير في وقته حتى لا تتمادى في ذلك..

وكثير منا في بيته يستمع الى زوجته وهي تحدثه حديث الغيبة، او هي تستمع اليه كذلك.. ويرضى بما تقول او هي ترضى بما يقول.. فهذا شر في بدايته ولم يغضب احد لمعصية من المعاصي في البيت..

غضب في الامة

هناك غضب اخر في الامة.. يشير اليه الشيخ اسماعيل صادق العدوى فيقول : حدث كلام او شجار في حديث بين سيدنا ابي ذر رضى الله عنه وبين سيدنا بلال رضي الله عنه، فقال ابوذر لبلال : « يا ابن السوداء ».. فشكا بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم.. فجاء بابي ذر تكلمه وهو غاضب، فقال : يا ابا ذر.. انك امرؤ فيك جاهلية.. لقد طف الصاع — اي اشتد الامر وكثر بالباطل وما قلت .. ليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى والعمل الصالح.. كلكم لآدم وآدم من تراب، وليس هنا فضل لعربي على عجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى والعمل الصالح.. فهذا هو الغضب الذي يرضى الله، لانه غضب يغير البدع ويغير المجتمع الى احسن حال..

الغضب من الاعداء

وهناك ايضا الغضب من الاعداء.. « وليجد فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين »..

ويقول فضيلة الشيخ اسماعيل صادق : ان الجهاد في سبيل الله يقتضي ان نلاقي عدونا بالسلاح.. ومع السلاح الغضب.. ولابد ان نغضب من اجل اخواننا المسلمين.. وان نشاركهم مشاعرهم.. وما يلاقونه من الالم في ارض القتال.. وهناك قتال يدور في ارجاء الارض، قتال مسلم لكافر.. لمغتصب لارض او معتد على عرض..

ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى »..

ويمضي فضيلته قائلا : هناك غضب يبثه الشيطان.. وهو غضب من اجل الدنيا.. وهناك غضب المؤمن الذي يغضب لتغيير منكر او لاذهاب شر، وهذا غضب يرضى الله عز وجل.. وهناك غضب يشعر العدو بقوتنا.. ويشعر العدو بباسنا.. فلابد ان تشعره باننا على غضب شديد مما يصنع، وعلى غضب نشترك فيه جميعا مع اخواننا في مشارق الارض ومغاربها وهذا هو الغضب الذي يرضى الله تبارك وتعالى..

لا تحـــزن

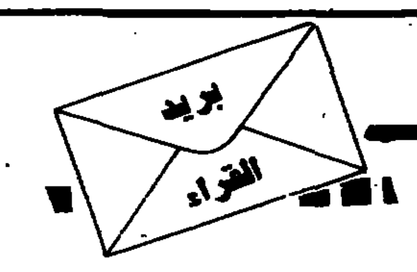
● وفي النهاية.. اذا غضب منك اهل الدنيا.. فهل تحزن ؟

يقول فضيلته : لا تحزن.. لابد وان تخشى غضب الله وحده.. فالغضب الذي يشغلك ويجعلك ساهرا خائفا هو غضب الله عليك من ترك امرا من اموره ومن اوامره او من فعل ما نهى عنه.. هنا غضب الله اذا اردت ان تعلم.. متى يغضب الله ؟ يغضب اذا ترك امره وانتهكت نواهيه.. هنا الغضب..

ويقول النبي عليه الصلاة والسلام : « ان لم يكن بك غضب عليّ فلا ابالي ».. فالناس اليوم.. يبحثون عن مرضاة الناس ولا يبحثون عن مرضاة الله..



أطفال المخيمات.. صورة قديمة.. متجددة.. لم تتغير منذ بضع عقود.. امل في العيون.. وتفاؤل نحو مستقبل آت لا محالة.



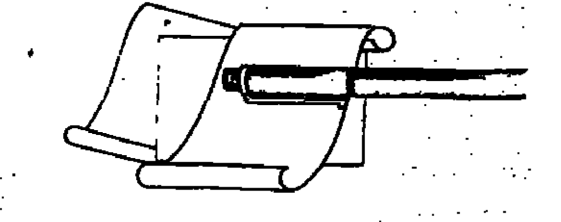
لاخت هدى شبانه بالنسبة لموضوع المسابقة التي ارفقتها مع عك فنقول لك يمكنك ارسال الاجابات على صندوق بريد ة الى المحرر المسؤول. واهلا بك صديقة دائمة للصفحة.

شكر منى العباسي على رسالتها الجميلة وسنقوم بنشر الموضوع

صفحة الطفل يوم الاربعاء القادم وبالنسبة للاشعار سنعرضها على الصفحة الادبية ويا هلا...

ظرف جميل واوراق اجمل وكلمات رائعة وصلتنا من صديقتنا الداودي وطلبت منا ان نهتم بجمال المرأة ونضع مواضيع لكثر ة نقول للاخت اتعلم نحن الان في فترة حرجة ونهتم اكثر ها وثقافتها اكثر من اهتمامنا بالمكياج والرتوش ونأمل منك ان ي لنا بعض المواضيع التي تفكرين بها لتساعدينا من هذه ية.

اما أماني الجولاني من بيت حنينا، والتي اثنت على الصفحة ت اجراء لقاءات مع طالبات الثانوية العامة "التوجيهي" وحول تبلهم وكيف انهم ليم يذهبوا للمدارس ولم يعرفوا ماذا تحتوي ه نقول للاخت أماني الموضوع في مذكرتنا وسنقوم بالقريب ل بلقائك وجميع طلبة "التوجيهي" واهلا بك وباقتراحاتك.



منك واليك

علية بنت الخليفة المهدي

هي اخت العباسة واخوها الرشيد... ولدت عام ١٦٠ هـ وتزوجت مرسي بن عيسى بن موسى بن محمد العباسي.. قالوا عنها كانت من احسن النساء واظرفهن واعقلهن.. وكانت شاعرة جيدة ولها اثار عديدة في كتب الادب. ومن اشعارها:

ألبس الماء مداما
واسقني حتى انام
وافض جودك في الناس
تكن فيهم اماما
لعن الله أخا البخل
وان صلى وصاما

انها تحيط حبها بالكتمان وتكتفي في التعبير عنه باشارات العيون والاحداق لانها لا تثق بالرسل بين المحبين فقد تقرأ الخطابات ويفتضح امر المحبين ومنه.

كتمت اسم الحبيب عن العباد
ورددت الصبابة في الفؤاد

دعـــاء النظر في المرآة

عن علي رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا نظر في المرآة قال:

"الحمد لله اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي".

الدعـــاء عنـــد لبس الثـــوب

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لبس ثوبا او رداء او عمامة يقول "اللهم اني أسألك من خيرة وخير ماهولة، واعوذ بك من شره وشر ماهوله.

تفاحة آدم... ماذا حدث بعدها

منذ اعطت حواء التفاحة لادم وهناك سوء تفاهم بين الجنسين بشأن الهدايا.

× حفل الكوكتيل.. اجتماع تعمل فيه المشروبات على خلط الناس.

× الزوج المتقاعد في الغالب يصبح وظيفة جديدة تستغرق وقت الزوجة كله.

× ان مشكلة التفكير اكثر من مرة قبل ان تتكلم هي انك لن تستطيع ابدا الاشتراك في الحديث.

× قالت الزوجة لصديقتها:

لقد قال الطبيب لزوجي انه يجب ان ينقص وزنه بضعة كيلوغرامات.. وقد وجدت ان افضل طريقة لذلك هي اثارة قلقه بمطالبته بشراء معطف من الفراء...

الحب.. وفرشاة الاسنان

وسألت الاديب العالمي الكبير سومرست موم: كيف نستطيع ان نقرر اذا كنا نحب رجلا معينا او لا نحبه؟

فاجابها: انا كنت لا تشمئزين من استعمال فرشاة اسنانه فأنت تحبينه حقا...

مقتطفات من الصحف العالمية

خبير اميركي يحذر من امكانية اندلاع حرب الخليج مجددا

يحذر انطوني كوردسمان وهو مساعد تشريعي للسناتور جون ماكين ومؤلف لثلاثة كتب عن التوازن العسكري في الخليج، من انه على الرغم من مفاوضات السلام الجارية حاليا في جنيف بين العراق وايران، فان البلدين يقومان بتخزين كميات اكبر واكثر فتكا من الاسلحة الكيميائية. ويقول ان العراق يقوم ببذل جهود كبيرة للحصول على اسلحة بيولوجية.

ويقول كوردسمان "هناك جهود تبذل على نطاق واسع وراء الكواليس لتكديس اسلحة كيميائية ويقوم الطرفان باعداد اسلحة استعدادا للحرب".

ويضيف الخبير الاميركي انه يقدر ان العراق يمتلك الان بضع مئات من الاطنان من غاز الخردل وغيرها من العناصر الكيميائية. اما بالنسبة الى ايران فيقول انها تقترب من الوصول الى نقطة المائة طن من غاز الخردل المخزن.

ويقول كوردسمان الذي تضمنت جولته الحالية الى منطقة الخليج زيارةقام بها مؤخرا الى العراق ان تخزين الاسلحة الكيميائية هو جزء من توجه عام في المنطقة للحصول على اسلحة ذات قدرة تدميرية هائلة بما في ذلك الصواريخ البعيدة المدى ومحاولات بناء اسلحة نووية.

وأشار الخبير الاميركي الى ان العراق يتمتع بتفوق بمقدار ثلاثة اضعاف على ايران فيما يخص اساليبه وخبرته والمستوى الذي وصله في مجال الاسلحة الكيميائية. ويحذر من انه "اذا لم تكن الحرب العراقية - الايرانية الاولى قد دمرت الثورة الايرانية، فان الحرب القادمة ستفعل ذلك".

ويقول الدبلوماسيون الغربيون في الخليج ان سباق الاسلحة الكيميائية بين العراق وايران يشير الى استمرار عدم توفر الثقة بين الدولتين الخليجيتين المتجاورتين، وهو السبب نفسه الذي ادى الى عدم احراز تقدم في محادثات جنيف التي تجري بين البلدين تحت اشراف الامم المتحدة منذ ثلاثة اشهر.

وينظر هؤلاء الدبلوماسيون الى انتشار الاسلحة الكيميائية بين البلدين كعنصر قوي بعيد الامد في الخصومة القديمة بين العراق وايران، ويقولون ان ايران مضطرة الان الى العمل على بناء توازن في مجال الاسلحة الكيميائية مع العراق لايجاد رادع فعال ضد اي قرار عراقي مستقبلي باستخدام الاسلحة الكيميائية ضد القوات الايرانية او المدنيين الايرانيين.

وقال دبلوماسي غربي يعمل في الكويت "ربما يكون ذلك اخطر شيء اسفرت عنه حرب الخليج بالنسبة الى العالم بشكل عام".

ويقول كوردسمان ان الكثير من الضرر قد حدث. ويضيف بان "هناك اربعين دولة تتعاطى الاسلحة في الاسلحة الكيميائية وعشر دول تتعاطى في مجال الاسلحة البيولوجية. وتقديري انه اذا كانت هذه قائمة الدول قبل بضعة اشهر، فان من المؤكد ان عددا كبيرا من الدول قد اضيف الى هذه القائمة".

وجدير بالذكر ان موضوع الاسلحة الكيميائية سيكون مدار بحث في مؤتمر يعقد في باريس في شهر كانون الثاني القادم للتأكيد على الالتزام بميثاق عام ١٩٢٥ الذي يحظر استخدام الاسلحة الكيميائية ووقعته ١١٠ دول آنذاك. وقال العراق وهو احدى الدول التي وقعت الميثاق انه سيحضر المؤتمر.

"كريستشن ساينس مونيتور"

المجموعة الاوروبية تعتبر قرارات منظمة التحرير ايجابي

اعلنت المجموعة الاوروبية ان البيانات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني في الاسبوع الماضي تضمنت "خطوات ايجابية تجاه التسوية السلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي". ولكن دول اوروبا الغربية التابعة للمجموعة لم تذهب الى حد الموافقة على انشاء دولة" فلسطينية مستقلة.

وتوصل وزراء خارجية الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة، الذين اجتمعوا هنا امس، في اعلانهم الى حل وسط بين الاعتراف بالدولة الفلسطينية والتزام التحفظ الى ان تجعل منظمة التحرير الفلسطينية موقفها اكثر وضوحا.

وقال كارولوس بابولياس، وزير الخارجية اليونانية، الذي رأس الاجتماع "اعتقد ان الاعلان يفي بالمتطلبات القصوى والدنيا".

وقال بابولياس ان وزراء الخارجية ناقشوا دعوة الرئيس ياسر عرفات الى الحضور وشرح الموقف الفلسطيني. وقال وزير الخارجية "لا اقول ان الاقتراح قد رفض، ولكننا لم نستطع الاتفاق على موضوع التوقيت".

وقال بابولياس ايضا ان رسالة حث فيها وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس على التحفظ لعبت دورا كبيرا في المناقشات.

والمعروف ان اليونان تفكر في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ومن الممكن ان يقترن ذلك باعتراف رسمي باسرائيل. وحتى الان تبادلت اليونان ممثلين مع اسرائيل ولكن لم تتبادل سفراء.

"نيويورك تايمز"

الحسين يتهم اسرائيل والولايات المتحدة بالتعنت

اتهم الملك حسين اسرائيل والولايات المتحدة بـ "الصلف" في وجه الاعلان الفلسطيني في الاسبوع الماضي الذي يعني ضمنا الاعتراف باسرائيل.

وقال الملك في برنامج "واجه الامة" الذي بثته شبكة انباء تلفزيون "سي.بي.اس" ان منظمة التحرير الفلسطينية قد مضت "الى البعد الذي طلب منها ان تبلغه واسهمت بنصيبها تجاه سلام شامل ودائم".

وقد قبل العالم العربي بالخطوة. فجميع الدول الاسلامية تقريبا اعترفت بالدولة الفلسطينية التي اعلنت مؤخرا.

واعلنت الصين على نحو مماثل انها تعترف بدولة فلسطين. وتهدد الخطوة المصرية بان تكون شوكة في علاقات اسرائيل الحساسة فعلا مع مصر.

ولكن القادة السياسيين الاسرائيليين بشتى مشاربهم الحزبية عارضوا الفكرة القائلة ان مواقف المنظمة قد تغيرت على نحو كبير.

ووصفت وزارة الخارجية الاميركية الخطوات بانها ايجابية ولكنها قالت ان المنظمة لم تذهب الى حد كاف كما لم تكن صريحة بقدر كاف في اعترافها باسرائيل.

وقال الملك حسين "لا ارى ماذا يمكن (ايضا) ان يطلب من المنظمة عمله في هذه المرحلة".

وقال الملك "اذا كان هناك اي صلف، وهو موجود فعلا، فهو كامن في الموقف الاسرائيلي الذي لم يتغير، وفي موقف الولايات المتحدة حتى الان".

"بلتيمور صن"

الاعتراف بالدولة الفلسطينية قد يعرقل التقدم بمسألة طابا

بقلم: مناحم شالف، كنيث كابلان

قالت مصادر اسرائيلية الليلة قبل الماضية، التقدم الاخير الذي حصل فيما يتعلق بالخلاف حول طابا ربما سيتعرض للخطر في جلسة مجلس الوزراء الداخلية المخصصة لمناقشة الاعتراف المصري بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وربما ستتطور المواجهة بين الليكود والعمل في مجلس الوزراء الذين من المتوقع ان يسمع اقتراحات من وزراء الليطود بأن لا تقيد اسرائيل نفسها بالاحتجاج الذي قدمه وزير الخارجية شمعون بيرس في اجتماعه مع محمد بسيوني السفير المصري.

وقد طار عرفات الى القاهرة، بعد اقل من ٢٤ ساعة بعد اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية المعلنة حديثا وقال انه يتوقع ان تقوم مصر وم.ت.ف بمبادرة سلام عامة في الشرق الاوسط.

وقال عرفات للصحفيين "سأطلع اخواني في مصر وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك على تفاصيل قرارات المجلس الوطني الفلسطيني". واضاف، "ونستطيع عندئذ ان نقرر سويا طريقة مشتركة لتحركات فعالة لدفع المؤتمر الدولي للشرق الاوسط الى الامام".

وقال رابين وزير الدفاع ان مصر انحرفت عن تعهداتها في اتفاقيات كامب ديفد باعترافها بالدولة الفلسطينية.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان بيرس دعا بسيوني واخبره ان اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية المعلنة في الجزائر لا ينسجم مع مبدأ التسوية التفاوضية للنزاع الذي تعهدت به كل من مصر واسرائيل.

وعبرت مصادر في القدس عن اعتقادها ان التقدم الملموس الذي احرزه في واشنطن الاسبوع الماضي المفاوضون الاسرائيليون والمصريون والامريكيون في مسألة طابا ربما سيتعرض للخطر في اجتماع مجلس الوزراء غدا. وقد اتفقت مصر واسرائيل على انهاء تطبيق قرار التحكيم حول طابا حتى ٣٠ تشرين الثاني، واخبر بيرس بسيوني ان خطوة مصر اعاقت محاولات دفع مسيرة السلام، بافتراض تسوية نهائية او باتخاذ خطوات من جانب واحد واضاف بيرس بأن مصر اعادت مسيرة السلام للخلف وخرقت روح اتفاقيات كامب ديفيد بنفس الوقت.

ورد بسيوني بأن هناك جوانب ايجابية كثيرة في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ومن ضمنه ما فسره بأنه قبول قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وقبول قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ والموافق على الكونفدرالية مع الاردن.

ولم تتضح بعد الاهمية الدوبلوماسية الكاملة للاعتراف المصري بدولة م.ت.ف، وقال مصدر حكومي مصري امس ان مسألة فتح سفارة في القاهرة لن تتأثر حتى يتم تشكيل الحكومة المؤقته.

وكان تشكيل مثل تلك الحكومة باسرع وقت ممكن من بين القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني وهذه المهمة اسندت الى اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف.

وقالت مصادر في القدس ان هناك ثمة دلائل ان المجلس الوطني الفلسطيني قد قرر سريا تشكيل حكومة مؤقته وان بعض اعضائها من الضفة الغربية او من اسرائيل. وتشك مصادر فلسطينية في الضفة الغربية بصحة هذه التقارير.

وقال زعماء عرب اسرائيليين ان "عرب اسرائيليين" ربما تعود الى عدة اناس مشهورين في م.ت.ف الذين تركوا البلاد وتخلوا عن جنسياتهم قبل عقد او اكثر مثل الشاعر محمود درويش الذي تعيش عائلته في الجليل.

عن: جيروزاليم بوست

جولة اقتصادية

لندن: استقرار أسعار البيوت

[redacted] الاحصائيات التي نشرت في العاصمة البريطانية والمتعلقة بأسعار البيوت والشقق، تشير الى استقرار هذه الاسعار وسط العاصمة البريطانية وارتفاعها بنسبة ٨٪ خارج لندن.

وتشير هذه الاحصائيات التي تضمنتها تقرير صادر عن المعهد الملكي للماسحين المحلفين الى ان استقرار أسعار البيوت في لندن سينعكس على تطور الاسعار في بقية المدن البريطانية وضواحيها. اي بعبارة اخرى ان أسعار البيوت ستستقر في المستقبل المنظور.

رئيس موزمبيق يغادر هافانا

هافانا - أ. ف. ب - غادر الرئيس الموزمبيقي جواكيم شيسانو يوم الاثنين الماضي هافانا حيث اجريت له جراحة في ٣٠ تشرين الاول الماضي وفق مصادر دبلوماسية في العاصمة الكوبية.

وافادت المصادر نفسها ان الرئيس المزمبيقي الذي اجريت له جراحة لاستئصال ورم غير خبيث في الموثة - البروستات - غادر هافانا في صحية جيدة وصعد سلم الطائرة بمفرده بعد فترة نقاهة استغرقت ثلاثة اسابيع.

وكان الرئيس شيسانو وصل في ٢٧ تشرين الاول الماضي الى هافانا في زيارة خاصة برفقة زوجته وعدد من معاونيه المقربين وكان في استقباله الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

شهادة اول طبيب رأى جثة كريستينا اونسايس: "اصدقاء لاسرة اوناسيس طلبوا مني مغادرة المكان"؟!

بوينس ايرس - أ.ف.ب - اكد اول طبيب وصل الى مكان وفاة كريستينا اوناسيس امس الاول ان المليارديرة اليونانية توفيت قبل ساعتين من وصوله. وان جثتها كانت ممدة على الارض.

وفي تصريحات الى صحيفة مسائية في بوينس ايرس قال رفائيل دومينغيز مدير مستشفى "فيرجن ميلاغرو" في تورتوغيتاس - قرب المنزل الذي ماتت فيه كريستينا - ان هذه الاخيرة توفيت قبل ساعة ونصف او ساعتين من وصول الدكتور ارتورو غرانديا فوليتس وهو طبيب في مستشفاه.

واضاف دومينغيز ان سيدة طلبت حضور الطبيب في الساعة ١٣،٣٠ جمت السبت الماضي ولاحظ الدكتور فويتس ان "نبض القلب توقف وحدقة العين ساكنة والجسم اصبح باردا بالفعل". واوضح دومينغيز ان "تم جر الجثة على الارجح من الحمام الى السرير الذي كانت ممدة فيه" عارية ومغطى جزء منها بمنشفة.

وقال الدكتور فويتس انه طلب الى اصحاب المنزل - وهم اصدقاء لاسرة اوناسيس - تفاصيل حول ملابسات وفاة كريستينا ولكنهم طلبوا منه مغادرة المكان. وعاد الطبيب الى جوار الجثة لفحصها مرة اخرى غير انهم طلبوا اليه مرة اخرى الرحيل.

ولاحظ الطبيب ان شعر كريستينا اوناسيس مبلل فذهب الى الحمام ولكنه وجد ان المنطس جاف حسب ما اكد دومينغيز.

وسجل الدكتور جراناديلو ملاحظاته لدى القضاء ثم قدم تقريرا الى الشرطة مساء السبت بناء على طلب مدير المستشفى.

وكان وزير الداخلية الارجنتيني انريك نوسيجليا توجه الى مقر الاسقفية مساء امس الاول وطلب من القضاة المكلفين بالقضية الاسراع باتخاذ الاجراءات القانونية "لتجنب تحول قضية كريستينا اوناسيس الى مشكلة دبلوماسية".

العلمــاء يتدارسـون العوامـل التـي تـؤثـر علـى التغييـر فـي المنـاخ الكوني

واشنطن، بدأ العلماء دراسة كونية حول المحيطات والجو في محاولة لفهم كيف يؤدي التلوث وعوامل اخرى الى تغيير المناخ العالمي بطرق قد تؤدي الى تغيير انماط الطقس وانتاج الغذاء والنشاط البشري.

والدراسة التي تستغرق اربعة اعوام سيشترك بها باحثون من مختبري لوس الاموس ولورنس ليفرمور القوميين ومن معهد سكريبس لدراسة المحيطات التابع لجامعة كاليفورنيا، كما انها ستستخدم اجهزة كمبيوتر فائقة السرعة واقمارا اصطناعية متطورة لجمع وتحليل المعلومات عن امور عديدة ابتداء بحرارة المحيطات وانتهاء بالكيميائيات الجوية.

ومختبر لوس الاموس الذي ينشط في عدة مجالات من العلوم الجوية التي تساهم في الأبحاث المناخية، يضم اكبر مركز للحاسب الالكتروني العلمي في العالم.

ويقول تشارلز كيلر، احد الباحثين في الدراسة التي تبلغ تكاليفها ٨٠٠ الف دولار: "يتعين حل المشاكل التي تعززها الدراسات حول المناخ الكوني بواسطة جهود بحثية مكثفة. وسيضم برنامج الابحاث هذا قدرات هائلة في الاحتساب الالكتروني الى جانب خبرة المحاكاة في البيئة الطبيعية".

وقد ذكر العلماء ان من بين الاهداف الرئيسية للدراسة جمع المعلومات عن ارتفاع حرارة الكون نتيجة لتراكم الغازات في الجو، وبصورة خاصة ثاني اوكسيد الكربون الناتج عن اشتعال المحروقات وغاز الميثان بسبب انتاج الارز والغاز الطبيعي.

واشار ريتشارد سامرفيل، مدير مجموعة الابحاث حول المناخ في معهد سكريبس ورئيس الدراسة الى ان هناك "اجماعا" بأن ارتفاع الحرارة الكون بعدة درجات سيصبح ظاهرا خلال العقود القليلة القادمة نتيجة لظاهرة "البيت الزجاجي" وبسبب التلوث الجوي الذي يعيق قدرة واضاف "ان فهم ابعاد حدث لا سابقة له كهذا والتنبؤ بها يشكلان تحديات هائلة للعلم".

وقد حذر بعض العلماء من ان نتائج حتى مجرد ارتفاع بسيط في حرارة الارض قد تكون زيادة في حوادث الجفاف وتذويب غطائي الثلج القطبي، مما سينتج عنه تهديد البحار للمناطق الساحلية. وقد تنبأت مسودة تقرر صادر عن وكالة حماية البيئة الاميركية في الشهر الماضي بأن الولايات المتحدة قد تفقد ما يعادل ١٨،٢٠٠ كيلومترا مربع من الشواطئ، وتعاني من خسائر في المحاصيل تصل الى ٢٥ بالمائة وذلك من جراء ارتفاع حرارة الكون بضع درجات فقط بحلول منتصف القرن القادم.

لكن العلماء يؤكدون ايضا ان آلية الارض هي معقدة للغاية وتشمل على عوامل عديدة اخرى تستطيع ان توازن او حتى تجابه تغييرات مثل آثار "البيت الزجاجي" في المدى البعيد.

ويشير مايكل ماكيلروي، وهو عالم في شؤون الكواكب في جامعة هارفارد الى انه بالرغم من تعرض الارض لتقذف المذنبات والتذبذبات في كمية تاشعة الشمس التي تصلها وتفسخ القارات، فان الارض "وفرت حماية للحياة على مدى اكثر من ٣ آلاف مليون عام".

ويقول العلماء انه اضافة الى غازات ما يسمى ب "البيت الزجاجي" هناك عوامل اخرى تسهم في تغيير المناخ الكوني ومنها المواد الصاهرة التي تشعها الشمس، وانفجارات البراكين، والتغيرات الطبيعية البعيدة المدى في المناخ وتغيرات طبيعية في كثافة الغازات الجوية.

ويقول ادوارد فريدمان، الباحث الرئيس في دراسة المناخ الكوني: "بما ان تشكيلة واسعة واسعة من العمليات المتفاعلة في الجو والميحطات والفضاء الثلجي في القطبين، وفي اليابسة والفضاء الحيوي، تسهم في التغيير المناخي، يتعين مجابهة تلك المشلكة باعتبار الارض نظاما موحدا".

اما دونا فيتزباتريك، مساعدة وزير الطاقة الاميركي لشؤون الحفاظ على الطاقة وتجديدها، فتقول: "انه لا يكفي ان نعلن ان تزايد ثاني اوكسيد الكربون في الجو سيؤدي الى ارتفاع في حرارة الارض. وقد يصح ذلك اذا بقيت الامور الاخرى على حالها. الا اننا ندرك ان جميع تلك الأمور لا تبقى على حالها. والواقع ان الجو والكتلة الارضية بكاملها يتميزان بالتغيير المستمر والمرونة الى حد كبير".

ومؤخرا، اخذت فكرة تأثير "البيت الزجاجي" تتنامى على نطاق واسع مع اكتشاف العلماء بأن اسخن اربعة اعوام في القرن الماضي حدثت خلال هذا العقد. لكن فيتزباتريك تشير الى ان تقريرا صادرا عن الادارة القومية الاميركية للمحيطات والاجواء يحلل درجات الحرارة في اميركا الشمالية في الفترة من عام ١٩٠٠ حتى ١٩٨٥ لا يظهر وجود اي اتجاه هام في الحرارة. وتضيف فيتزباتريك قائلة "ان بعض المناطق مثل الغرب الأوسط سخنت قليلا كما برد بعضها قليلا جدا، لكن لم يحدث اتجاه هام في قارة اميركا الشمالية منذ مطلع القرن الحالي. وهناك العديد من العوامل التي لها تأثير عميق على مناخنا ونحن لسنا متأكدين من طبيعة بعضها او حتى كيف تتفاعل بعضها مع بعض".

والتيارات في الميحطاته لتيار خليج المكسيك مثلا، تعمل كحزام متنقل لنقل الحرارة حول العالم وتحدد انماطا مناخية تستمر قرونا عديدة.

وهناك ادلة على ذلك تعود الى ١٢ الف عام تظهر انه حتى عندما تراجعت الأنهار الجليدية من اوروبا، كانت القارة الأوروبية تمر فجأة في فترة من البرد استمرت ٧٠٠ عام.

ويشير والاس بريكر، وهو عالم محيطات في جامعة كولوميا الى ان العودة الغامضة لدرجات حرارة العصر الثلجي قد سببها تدفق المياه الذائبة من الانهار المجلدة والتي اعترضت انجراف تيار خليج المكسيك الدافئ في المحيط الاطلسي اوروبا طقسها المعتدل.

وهناك عصر ثلجي يقصير لا يمكن تفسيره استمر اكثر من ٤٠٠ عام وانتهى فقط في منتصف القرن الاخير. وتكرر العصور الثلجية عادة كل ١٠٠ الف عام ويعتقد العلماء انها تأتي جزئيا نتيجة لذبذبة في مدار الارض.

ومن الظواهر نازمنية الاخرى التي يعتقد انها تسبب اضطرابات في الطقس في ارجاء العالم ظاهرة "[...] نينو" التي تتميز بتغييرات في [...] المحيط الهادئ ودرجات حرار[...]

وقد كانت "ال نينو" التي تدث [...] اي تحذير سابق في فترات [...] بين ستين وسبع سنوات السب[...] حدوث الجفاف في افري[...] وعواصف شديدة في الشتا[...] الولايات المتحدة وكذلك تغير[...] بالغة في طقس اميركا الجنوبية، و[...] ال (١٩٨٢ - ١٩٨٣) كانت واح[...] من الأسوأ في التاريخ وتسببت [...] مقتل ١٠٠ الف شخص في جم[...] انحاء العالم.

وتلعب الغيوم دورا في تحديد ال[...] الكوني. ويعتقد العديد من العلماء بامكان الغيوم ابطاء اتجاه تس[...] الارض المقترن بزيادة مستو[...] ثاني اوكسيد الكربون. ومع تس[...] كوكب الارض، تتبخر مياه المحيط[...] لتشكل غيوما تكون بدورها [...] لعكس ضوء الشمس وتبريد [...] الارض.

ولأن طرق قياس الغيوم الموثوق[...] نادرة، فان المؤسسات العلمية [...] جميع انحاء العالم تقوم بزيادة [...] سلسلة دولية من الاختبارات [...] الغيوم. وقد اظهرت احدى [...] الاختبارات التي اجراها في [...] الماضي معهد فرجينيا للبوليت[...] وكذلك مؤسسات ابحاث لا تو[...] الربح ادلة على ان ٤٤ مدينة امي[...] من اصل ٤٥ تزايدت فيها الغيوم [...] النصف الثاني من القرن الح[...] والاستطلاع هو الأول الذي يك[...] عن ذلك الاتجاه في طول ال[...] وعرضها.

وحتى العواصف الرملية بامكانها تؤثر على المناخ، وسيبدأ فريق [...] اميركي - سوفياتي مشترك دراس[...] العام القادم حول العواصف الر[...] في منطقة قاحلة في الجزء الجنوبي [...] الاتحاد السوفياتي بالقرب من الح[...] مع افغانستان وقد اورد علماء الإ[...] القومية للمحيطات والأجواء معلو[...] تفيد بأن الغبار الباب يحجب الا[...] الشمسي ويمنعه من الوصول [...] الارض، ويتسبب في اعادة [...] الحرارة مع تأثير محتمل [...] المناخ.

حكومة اسرائيل "الليكودية" في مواجهة الاختبار

بقلم: مراقب

أعلن المعراخ الاسرائيلي اخيرا، عن انسحابه الى صفوف المعارضة داخل الكنيست، بعد ان تراكمت امامه مئات المقالات الصحفية التي تتحدث عن تهافت برنامجه السياسي - الانتخابي تحت ثقل مفاوضاته العلنية والسرية مع الليكود الفائز بزيادة مقعد واحد فحسب، لتشكيل حكومة ائتلافية موسعة، برئاسة اسحق شامير.

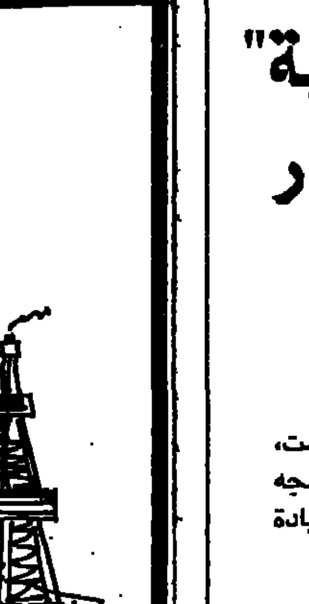
لم ينجح هذا التشكيل، وقد لاحظ المراقبون اصلا، ان اية امكانية لنجاحه لم تكن متوافرة في اية لحظة، الا ان شمعون بيرس كما يبدو، كان يصر على مواجهة "المستحيل" الليكودي، وكان يخشى المعارضة، طالما انها ليست من تاريخ حزبه، عبر السنوات الطويلة السابقة.

الان، يخلو الجو لليكود، حتى نهاية الاسبوعين القادمين ليصارع مشاكل توزيع حقائبه الوزارية على الاحزاب الدينية التي تريد ثمنا باهظا لمقاعدها الثمانية عشر من مقاعد الكنيست البالغة مائة وعشرين مقعدا.

واذا كنا غير معنيين كثيرا بمشاكل اسحق شامير في حقائب وزاراته وفي المناصب التي سيوفرها للحاخاميين، وللقوانين التي سيقرها او سيعدلها، على أساس ذلك. فأننا في واقع الحال، معنيون بالنتائج السياسية التي سوف تترتب على الواقع الليكودي الجديد في اسرائيل، وعلاقة هذا الترتيب بالسلام في المنطقة.

ان اختبار شامير لن يكون حقيقة في ذكائه بتوزيع الحقائب الوزارية على سبع كتل برلمانية. ولكنه سيكون حقا في قراءته لمعادلات السلام المطروحة في هذا الجزء من العالم. فقد انتشر غصن الزيتون الفلسطيني على مدى كل الابصار في قارات الارض. ولم يبق سوى شامير رئيس حكومة اسرائيل القادمة، ليواجه هذا الغصن، وليمارس اختبار موقفه في القرار السياسي. وهو ببساطة مذهلة لا "لون رمادي" فيها، بين بياض وسواد، هو السلام، او الحرب؟

لقد قال الوفاق الدولي، من الشرق الى الغرب: لا للحرب. وقالت الشعوب كلها: لا للحرب. وأعلنت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر: لا للحرب. وكرست اعترافات الدول المتلاحقة بدولة فلسطين الجديد، هذه الـ "لا" القاطعة للحرب ولمآسي وآلام الصراع في هذه المنطقة. فأي مجال يبقى أمام الاختبار الحاصل، سوى السلام؟ ولكنه سلام العدل والحق حتما، حتى لا ينقلب كل الامور الى عكسها، رأسا على عقب، في هذه المرحلة، او التي تليها، سيان.



الازمة اللبنانية
خطوات عرجاء نحو التعريب مجددًا

خيري اسماعيل

بعد حوالي الشهرين من بداية الازمة الرئاسية اللبنانية، تبدو الحال على ما كانت عليه منذ بدايتها، حتى انه من الممكن القول ان الاوضاع في تراجع، وخاصة بعد الشلل الذي ضرب النشاط السياسي الهادف الى اخراج لبنان من ازمته، الا اذا استثنينا بعض المواقف العربية التي صدرت خلال الاسبوعين الاخيرين، والتي كان نتيجتها اجماع عربي على عقد اجتماع وزاري للجامعة العربية لبحث الازمة اللبنانية، بعد ان كانت بعض الدول العربية (الامارات العربية والاردن والعراق) قد دعت الى عقد قمة عربية طارئة لبحث المشكلة اللبنانية الا ان رفض بعض الدول العربية لهذه القمة ادى الى تحويل القمة الى اجتماع وزاري.

الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، وبعد جولة في ١٢ بلدا عربيا، صرح بأن هناك اجماعا عربيا على ضرورة اجراء انتخابات رئاسية في لبنان، ولكنه قال ان لدى القادة العرب ميلا الى تكليف مجلس وزاري عربي لمعالجة الموضوع اللبناني بطرق عملية وليس الاكتفاء باصدار بيانات ومواقف تبقى كلاما بدون تنفيذ. واذا لم يتوصل المجلس الى نتيجة عملية ترفع القضية اللبنانية الى مؤتمر بقمة عربية.

القمة الطارئة مؤجلة

لكن بعض المراقبين السياسيين لم يستطيعوا اخفاء حذرهم من ان الاجتماع الوزاري لن يتوصل الى اية نتيجة تصلح لان تكون قاعدة لحل


القليبي : جولة واسعة لتعريب الازمة اللبنانية

عادل عسيران . تعيين قائد جديد للجيش

المشكلة اللبنانية، وفي الوقت نفسه يبدون تخوفا من ان الامين العام لن يستطيع توجيه الدعوى الى عقد هذه القمة، لان الخلافات العربية حول عقدها ممكن ان تحول دون ذلك.

فبعد ان ايدت بعض الدول العربية، ومنها الاردن، فكرة عقد مؤتمر قمة عربي طارىء، خرجت بعد ايام بتصريحات تدعو لعقد قمة عربية عادية يكون على جدول اعمالها من ضمن البنود الاخرى، المشكلة اللبنانية، في الوقت الذي تصر فيه بعض الدول الاخرى على ان تكون قمة طارئة لبحث بند واحد.

وهذا ما اكده مسؤول اردني بقوله

ان لا امل في عقد قمة طارئة في شأن لبنان، لان الدول العربية منقسمة حول طريقة معالجة الازمة والموقف الذي يتعين اتخاذه منها. اما مصادر الجامعة العربية فقد اعتقدت ان الجامعة ستعقد، على الارجح، اجتماعا طارئا لوزراء الخارجية العرب مستبعدة عقد قمة.

ومن الدول المؤيدة لعقد القمة الطارئة، دول مجلس التعاون الخليجي الست، الى اكدت في نهاية اجتماع مجلسها الوزاري في بداية هذا الشهر، على ترحيبها بمبادرة

رئيس دولة الامارات العربية من اجل عقد مؤتمر قمة عربي طارىء لبحث الوضع في لبنان، بناء على خطورة الوضع في لبنان وما يواجهه من تهديد لوحدته وسيادته واستقلاله.

ومن ناحيته اشار الشاذلي القليبي، بعد زيارته الى دمشق، الى ان الدول العربية لديها تصورات بشأن الحل في لبنان: الاول يقول بانتخاب رئيس للجمهورية، فرئيس لمجلس النواب، ثم البحث في الاصلاحات السياسية، والاخر يقول باجراء اصلاحات سياسية وبعده تجري الانتخابات. واكد ان جولته العربية رجحت التصور الاول، وبالتالي حدد ثلاث اولويات: انتخابات، تأليف حكومة وفاقية، اجراء اصلاحات سياسية - صحيفة "النهار" البيروتية، يوم ١١/٧.

كل هذا جاء في ظل تحرك دولي بطيء من قبل الاطراف التي تعتبر نفسها معنية بالوضع اللبناني وخاصة الولايات المتحدة وفرنسا.

فالولايات المتحدة، المشغولة بانتخابات الرئاسة، لم تخرج عن بعض التصريحات الهامشية التي يريد الاميركيون من خلالها التعبير عن حضورهم المستمر فقد عبر السفير الاميركي في لبنان، جون مكارثي يوم ١١/٧، عن ضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية في

المدى القريب واكد ان الاتفاق الاميركي - السوري مازال قائما،

صحيفة "النهار" البيروتية، يوم ١١/٨. اما وزارة الخارجية الفرنسية فلم تستطع ان تضيف اي

جديد على موقفها سوى التأكيد على ان المبادرة الفرنسية الداعية لاشراف دولي على الانتخابات

الرئاسية في لبنان "لم تمت".

تمسك لبناني بالوحدة ولكن..!

ولكن ماذا عن اللبنانيين انفسم؟

بينما تؤكد كل الاطراف تمسكها "بوحدة لبنان"، تبدي هذه الاطراف تمسكها بمواقفها المتعنتة التي خلقت الانقسام وعززته، وخاصة منذ فشل جلسة الانتخابات الاولى في ١٨ آب الماضي، وبعد اعلان تشكيل الحكومة العسكرية بقيادة ميشيل عون في الثالث والعشرين من ايلول.

واصبح واضحا ان كل الاطراف اللبنانية تنتظر "الوحي" القادم من خارج لبنان لمساعدتها على الخروج من ازمتها، ويبدو ان هذا "الوحي" سيتأخر قليلا بالرغم من اعتقاد بعض المراقبين ان الادارة الاميركية ستعيد، قريبا، فتح الملف اللبناني وخاصة ان كل الدلائل تشير الى فوز المرشح الجمهوري، وهذا يساعد المرشح الجمهوري، جورج بوش، على استكمال سياسة سلفه الخارجية.

ولكن الخوف الان من ان شبح التقسيم ما زال يجول في الافق اللبناني، وخاصة بعد الدعوة الاخيرة لتعيين قائد جديد للجيش اللبناني من قبل وزير الدفاع في وزارة سليم الحص، عادل عسيران. وهذا ما سيؤدي بالتأكيد الى تعميق الانقسام.

مؤتمر منظمة الاشتراكيين التقدميين في قبرص

المتوسط بحيرة السلام

تعتبر منطقة حوض البحر الابيض المتوسط، من اهم المناطق التي كان لها وما يزال دور مهم في احداث العالم وتطور حضاراته، فلقد كانت مهدا للحضارات الانسانية ومنذ فجر التاريخ، كما كانت مهبط الديانات السماوية الثلاث، هذا بالاضافة لثرواتها الاقتصادية وموقعها الاستراتيجي بين القارات الاوروبية والافريقية والاسيوية.

لقد سعت القوى الاستعمارية في الماضي ولا زالت في وقتنا الحاضر تسعى الى فرض سيطرتها على بلدان هذه المنطقة، وابقائها في دائرة التبعية والتخلف وربطها بالاحلاف السياسية والعسكرية، وجاء تشكيل منظمة الاشتراكيين التقدميين لمنطقة حوض البحر المتوسط العام ١٩٧٦ تعبيرا عن طموح شعوب هذه المنطقة المهمة من العالم، في تحقيق انبعاثها الحضاري مجددا والمساهمة، من جديد، وكما ساهمت في الماضي، في بناء الحضارة الانسانية والسلام.

حددت المنظمة اهدافها في التحرر ودعم الاستقلال السياسي لشعوب المتوسط والاسهام في قيام نظام عالمي جديد تختفي فيه مشاكل ومنازعات الحدود والاقليات الدينية او القومية وغيرها. كذلك تهدف المنظمة لاسترداد الثروات الطبيعية وتنفيذ سياسات تنموية مستقلة عن هيمنة الشركات الاحتكارية وتهيئة الظروف لقيام نظام اقتصادي عالمي جديد تختفي منه مظاهر الاستغلال والظلم الاجتماعي.

ومن اهم اهداف المنظمة تخليص المنطقة من القواعد العسكرية والاساطيل البحرية وتحويل المتوسط الى منطقة سلام واستقرار، ولقد جاء انعقاد المؤتمر الخامس للمنظمة في مدينة نيقوسيا من ٢٤ - ٢٦ تشرين الاول تعبيرا عن اصرار شعوب المنطقة على العمل المشترك من اجل الاهداف التي حددتها المنظمة لنفسها، ومنذ مؤتمرها الاول في برشلونة ١٩٧٦.

والاهداف التي حددتها المنظمة ما زالت قائمة، فمع ان العالم يعيش في ظل سياسة الوفاق التي اعطت اولى ثمارها بازالة الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى من اوروبا، نلاحظ خطورة الوضع في البحر المتوسط الذي يتحول يوما بعد يوم، الى اكثر مناطق العالم توترا وتسلحا بسبب وجود الاساطيل والقواعد العسكرية الاجنبية والسلاح النووي، وتقديرا من المنظمة لخطورة الوضع انعقد المؤتمر الخامس تحت شعار (تحرر وسلام المتوسط، سلام العالم).

ترأس الجلسة الافتتاحية الدكتور فاسوس ليساريدس رئيس البرلمان القبرصي ورئيس الحزب الاشتراكي، وتلقى المؤتمر برقية من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات حيا فيها المؤتمر كذلك تلقى المؤتمر برقية من الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي والقى ممثل الرئيس القبرصي جورج فاسيليو كلمة رحب فيها باعضاء المؤتمر والضيوف وعرض للمشاكل التي تواجهها منطقة المتوسط خصوصا المشكلة القبرصية والقضية الفلسطينية واللبنانية.

كانت القضية الفلسطينية البند الاول على جدول اجتماعات المؤتمر، حيث قدمت منظمة التحرير الفلسطينية ورقة عمل استعرضت فيها الصراع الدائر في الشرق الاوسط والذي تشكل القضية الفلسطينية جوهره واساسه "والعالم يدرك اليوم ان استمرار هذا الصراع بدون التوصل الى حل عادل لجميع وجوه وابعاد القضية الفلسطينية خطر على السلام في المتوسط والعالم اجمع".

ويمكن القول ان المؤتمر كان مؤتمرا لفلسطين، حيث حظيت القضية الفلسطينية بالاهتمام الكبير سواء في كلمات الوفود والمناقشات او في البيان الختامي الذي تضمن ثلاث صفحات اكدت على حق الشعب الفلسطيني في تقرير وتمكين الشعب الفلسطيني باشراف قوة دولية من الامم المتحدة خلال فترة انتقالية لا تتجاوز بضعة اشهر من ممارسة حقه واقامة دولته بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد".

القضية الثانية على جدول الاعمال كانت المشكلة القبرصية حيث ناقش المؤتمر التقرير الذي قدمه الدكتور ليساريدس واقر بالاجماع تقديمه كوثيقة رسمية من وثائق المؤتمر. واكد البيان الختامي ان القضية القبرصية "قضية غزو واحتلال تركي دعمته القوى نفسها التي تساند اسرائيل" وطالب بتنفيذ القرارات الدولية بشأن قبرص وانسحاب جميع القوات الاجنبية وايقاف المساعي التي تهدف الى تغيير الوضع الديمغرافي لسكان قبرص. واشاد المؤتمر ببدء المباحثات بين رئيس قبرص وزعيم القبارصة الاتراك تحت اشراف الامم المتحدة. وشدد البيان الختامي على "استعادة الوحدة واقامة دولة قبرص ذات الاستقلال الحقيقي وغير المنحازة ذات السيادة. خالية من جميع القوات العسكرية بما في ذلك القواعد العسكرية البريطانية وبدون تدخلات في شؤونها الداخلية".

المسألة اللبنانية كانت القضية الثالثة على جدول الاعمال حيث قدمت الحركة الوطنية اللبنانية ورقة عمل شرحت المؤامرات لتقسيم لبنان ودعمها للقوى الفاشية وطالبت الورقة مساندة قوى وتنظيمات المؤتمر لنضال الشعب اللبناني ضد الاحتلال لجزء من اراضيه وان تؤيد حكومة الرئيس سليم الحص.

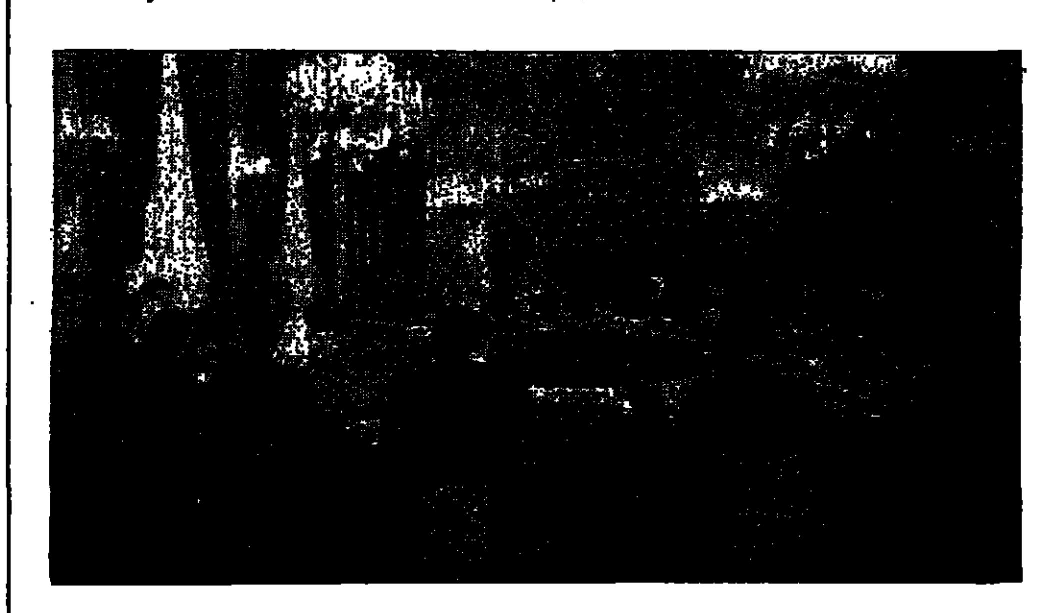
فجرت النقطة الاخيرة خلافا، عندما اصر بعض الاحزاب اللبنانية وخصوصا الدكتور طاهر غندور مندوب الحزب الاشتراكي وانعام رعد على دعم حكومة سليم الحص وكان موقفنا واضحا حيث اقترحنا الغاء هذه الفقرة بسبب انه ليس على منظمة الاشتراكيين الدخول في تفاصيل الشأن اللبناني وتأييد جانب ضد آخر في ظل هذه الظروف الصعبة والحرجة حيث ستؤدي لترسيخ مفهوم التقسيم وليس العكس.

حول أمن المتوسط رحب البيان الختامي بمبادرة غورباتشوف لسحب جميع الاساطيل الاجنبية ومنع تخزين الاسلحة النووية ونزع السلاح النووي من المتوسط ومن ضمن ذلك اسرائيل وتأكيد السيادة الليبية على خليج سرت ودعم وحدة المغرب العربي وشن حملة عالمية ضد الارهاب الذي تتزعمه الولايات المتحدة.

بعد اكثر من عشر سنوات على تأسيس منظمة الاشتراكيين التقدميين في المتوسط، لا زالت التحديات نفسها، وما زال التنسيق والتعاون والعمل المشترك ضرورة تفرض نفسها على شعوب المنطقة في مواجهة الاخطار والازمات التي تواجهها، ويبقى التحدي الاكبر هو نقل المواقف التضامنية التي تصدر في نهاية كل مؤتمر الى مواقف عملية ومادية.

ما هو المطلوب من دول اوروبا الغربية؟

بقلم: ناصر بنوره



اظهرت الدول الاوروبية ردود فعل تختلف نوعا ما عن رد الفعل الاميركية ازاء الاعلان التاريخي الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية والمتمثل بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة والقرارات الهامة التي تضمنها البيان السياسي للمجلس. فاذا كانت الولايات المتحدة تصر على مواقفها السابقة والمعلنة والتي لا ترى أي تغيير في مواقف منظمة التحرير الفلسطينية وان كل هذه القرارات لا تكفي لكي تصبح المنظمة طرفا في المفاوضات وفي المؤتمر الدولي، فان دول اوروبا الغربية قد نطقت بالحقيقة وخرجت عن التطابق المألوف في المواقف بينها وبين الولايات المتحدة، حيث أنها رحبت بقرارات المجلس الوطني واعتبرتها خطوة جيدة وايجابية ومساهمة كبيرة من الشعب الفلسطيني في عملية السلام في المنطقة. ودول اوروبا الغربية لا يمكن ان تغض الطرف عن حيوية هذه القرارات وواقعيتها السياسية في الطرح الجديد لحل القضية الفلسطينية، وهذه الدول لا تستطيع تجاهل هذه المستجدات التي تطرق باب كل الدول وتضعها في مواجهة الوقائع الجديدة. اما الموقف الامريكي المطابق تقريبا للموقف الاسرائيلي فيمكن تفسيره بسعي الولايات المتحدة للحفاظ على الوضع في الشرق الاوسط كما هو وبقاء اسرائيل الدولة القوية والمسيطرة على موازين القوى لصالحها، وايضا الرفض الامريكي المستمر والمطلق لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والذي يعني اقامة دولة مستقلة وهذا ما ترفضه الولايات المتحده، كما وينطلق التطابق في المواقف الاميركية والاسرائيلية من التحالف الاستراتيجي القائم بينهما والذي لا يجعل قيام هامش او مجال لتناقض في هذه المواقف. ولذلك رفضت الولايات المتحدة رؤية اي تجديد في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ونكرت ان كل هذا لا يكفي.

ان للدول الغربية مصالح هامة وحيوية في هذه المنطقة المضطربة من العالم، فهي تزود دول اوروبا الغربية بمعظم حاجاتها من النفط الذي هو عصب الحركة الصناعية وكافة المجالات الاقتصادية الاخرى، ولهذه الدول تجربة مريرة في هذا المجال حصلت في العام ١٩٧٣ عندما اوقفت دول النفط العربية تصدير منتجاتها البترولية الى دول اوروبا الغربية- كما وتقوم بين الدول العربية واوروبا الغربية علاقات اقتصادية متبادلة بدء باستيراد المنتجات الصناعية الغربية الرائجة بكثرة في الوطن العربي وانتهاء بوضع الارصدة العربية الفخمة في البنوك الاوروبية الغربية مما يؤدي الى تقوية العملات الاوروبية وعدم انخفاضها، كما يحصل مع الدولار الامريكي، واستخدام هذه الارصدة في اقامة الصناعات الانتاجية من هذه المصالح المشتركة جاءت المواقف الاوروبية الغربية المتناقضة مع المواقف الامريكية والسؤال الذي يطرح الآن ما هو المطلوب من دول اوروبا الغربية؟ ماذا تستطيع ان تعمل لكي تساهم في عقد المؤتمر الدولي وحل الازمة الشرق اوسطية؟!؟.

ان دول اوروبا الغربية تستطيع ممارسة الضغوطات على الولايات المتحدة لكي تتخذ مواقف ايجابية من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وشرح جوهر وابعاد هذه القرارات والنقله النوعية التي يجب ان تحدثها في خارطة المنطقة السياسية وكامل التحركات السلمية، ولهذه الدول علاقات سياسية واقتصادية جيدة مع الولايات المتحدة عليها توظيفها في ممارسة هذه الضغوطات لكي تتوصل الولايات المتحدة الى نتيجة وهي ضرورة الانخراط في العملية السلمية التي بدأتها منظمة التحرير الفلسطينية من خلال قراراتها المتخذة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

ودول اوروبا الغربية تستطيع ممارسة الضغوطات على اسرائيل لكي تستجيب لصوت العقل والسلام الذي انطلق من الجزائر، ولهذه الدول علاقات جيدة مع اسرائيل، وهي من الدول التي ساعدتها لحظة نشوئها وعملت على تقويتها لكي تصبح دولة قوية وشبكة العلاقات بينهما واسعة، ولا بد من استخدام هذه العلاقات لممارسة الضغوط.

كما وتستطيع الدول الاوروبية تقديم المبادرات السلمية النابعة من روح هذه المبادرات يجب ان توصلنا جميعا الى عقد المؤتمر الدولي الفعال والكامل الصلاحيات والذي يؤمن حقوق جميع الاطراف المشاركة فيه، وهذه المبادرات لا بد ان تكون مستقلة عن المبادرات التي يطرحها الجانب الامريكي الذي يرفض التعامل مع الوقائع الجديدة.

ولا بد من ان تقوم الدول الاوروبية الغربية بشن حملة اعلامية واسعة في بلدانها لشرح ابعاد القرارت الفلسطينية من اجل كسب الرأي العام الاوروبي الى جانبها مما يؤدي الى تشكيل مركز ثقل دولي آخر يضغط على كل من اسرائيل والولايات المتحدة ويجبرها على تغيير مواقفهما المعلنة.

ان ما هو مطلوب من دول اوروبا الغربية هو ان تترجم اقوالها ومواقفها المعلنة الى افعال تساعد في زحزحة الوضع في الشرق الاوسط نحو الحل المنشود الذي طال انتظاره.

الاتحاد السوفياتي في الصدارة بفارق ٣ نقاط امام الولايات المتحدة والسويد

سالونيك - اليونان - أ·ف·ب - بعد ٨ جولات من اولمبياد الشطرنج الـ ٢٨ للرجال في مدينة سالونيك اليونانية تقدم الاتحاد السوفياتي في الصدارة بفارق ٣ نقاط امام كل من الولايات المتحدة والسويد·

وكان الاتحاد السوفياتي اهدر نصف نقطة في الجولة الاولى امام سوريا ونقطة كاملة في الجولة الثانية امام الفيليبين قبل ان يسجل ٤ انتصارات متتالية على الارجنتين ورومانيا وايسلندا وبريطانيا·

ويعود الفضل في التفوق السوفياتي الى بطل العالم غاري كاسباروف الذي خاض ٦ جولات من ٨ فحصل على ٥ر٥ نقاط وفقد نصف نقطة فقط نتيجة تعادله مع الايسلندي يوهان هيارتارسون·

واعتبر الخبراء ان الفوز السوفياتي على بريطانيا هو الابرز لان بريطانيا احتلت المركز الثاني في اولمبياد الشطرنج الاخيرين عامي ٨٤ و ٨٦ في سالونيك ودبي على التوالي·

وتحتل الولايات المتحدة حاملة الميدالية البرونزية في الدورتين السابقتين المركز الثاني اضافة الى السويد التي سجلت نتيجة ممتازة عندما تعادلت مع الاتحاد السوفياتي ٢/٢ في الجولة السابعة·

ممن يتالف منتخب المجر

وفي الاولمبياد الـ ١٣ للسيدات يحتل منتخبا الاتحاد السوفياتي والمجري المركز الاول في نهاية الجولة الـ ١٢ اي في منتصف الدورة برصيد ٥ر١٩ نقطة لكل منهما· ويقود المنتخب الاول بطلة العالم مايا تشيبوردانيدزه بينما يقود المنتخب الثاني الشقيقات الثلاث تسوزا ١٩ عاما، وجوديث ١٢ عاما وصوفيا ١٤ عاما بولغار·

جائزة اليونيسكو للمصري احمد الدمرداش تونى

موسكو - أ·ف·ب - منح المصري احمد الدمرداش تونى جائزة اليونيسكو لعام ١٩٨٨ "للخدمات التي اداها للتربية البدنية وللرياضة" يوم الثلاثاء في موسكو خلال المؤتمر الدولي الثاني لوزراء الرياضة ولكبار المسؤولين في العالم الرياضي·

وتونى هو من مواليد ١٩٠٧ مارس اكثر من لعبة على اعلى المستويات وخصوصا "الجمباز" رئس الاتحاد الافريقي للسباحة وهو عضو لمدى الحياة في اللجنة الاولمبية الدولية منذ ١٩٦٠·

وجائزة اليونيسكو بدأت توزع عام ١٩٨٥ وهي جائزة شرفية لا تشتمل على مكافأة مالية· وقد منحت للعام ١٩٨٨ ايضا الى جمعيات واتحادات عالمية مختلفة منها نادي فيروكاريل اويستى الارجنتيني والمعهد المركزي للتربية الرياضية في موسكو والجمعية الفرنسية للرياضة ضد العنف. ولمجموعة "فادول" في بوركينا فاسو·

السوفيات والخسارة الاولى امام نيفادا ٩٤/٨٣

لاس فيغاس - الولايات المتحدة - أ·ف·ب - لقى المنتخب السوفياتي لكرة السلة خسارته الاولى خلال جولته في الولايات المتحدة عندما هزم امام فريق جامعة نيفادا ٩٤/٨٣·

وكان المنتخب السوفياتي فاز في مبارياته الاربع السابقة على اربعة فرق جامعية اميركية وهو سيلعب ايضا ٣ مباريات اخرى·

وانهى المنتخب اليوغوسلافي مبارياته مع فرق الجامعات الاميركية بفوزه على جامعة لويزيانا ٨٤/٩٢ محققا انتصاره الثالث مقابل ثلاث خسائر·

بروتوكول اميركي - سوفياتي خاص بالمنشطات في الميادين الرياضية

موسكو - أ·ف·ب - علم في موسكو ان الاميركيين والسوفيات توصلوا الى اتفاق خاص يتناول المنشطات في الميادين الرياضية· وبنتيجة المحادثات التي اختتمت في موسكو بين المدير التنفيذي للجنة الاولمبية الاميركية بارون بيتينغر ونائب رئيس لجنة الدولة للتربية الرياضية والرياضة في الاتحاد السوفياتي فاسيلي غروميكو فانه تمت الموافقة على مبدأ قيام اميركيين بالتوجه الى الاتحاد السوفياتي مرتين سنويا لفحص الرياضيين السوفيات والعكس بالعكس·

وعلم ان البروتوكول الذي ناقشه الطرفان على هامش اجتماعات المؤتمر الدولي لوزراء الشباب والرياضة يحتاج الى موافقة اللجنتين الاولمبيتين في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي·

ومن بنود البروتوكول ان على كل رياضي الموافقة على الخضوع للفحوصات الخاصة بالكشف عن المنشطات ليحق له الانضمام الى المنتخب في كل من البلدين·

يذكر ان النقطة الاساسية في مؤتمر وزراء الشباب والرياضة المنعقد حاليا في موسكو بدعوة من اليونيسكو تدور حول محاربة المنشطات في المجالات الرياضية·

فيلاندر يواجه بيكر في الافتتاح في دورة الماسترز للرجال

نيويورك - أ·ف·ب - تم في نيويورك سحب قرعة مباريات دورة "الماسترز" للرجال لكرة المضرب والتي ستقام على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك بين ٣٠ تشرين الثاني الحالي و٥ كانون الاول المقبل فاسفرت عن مواجهة مبكرة بين السويدي ماتس فيلاندر والالماني الغربي بوريس بيكر اللذين يحتلان المركزين الاول والثاني على التوالي في ترتيب الجائزة الكبرى لهذا الموسم·

وحسب النقاط التي جمعها اللاعبون الثمانية الاوائل من دورات هذا الموسم فان الذين سيخوضون الدورة هم على التوالي السويدي ماتس فيلاندر ٥٩٤٣ نقطة والالماني الغربي بوريس بيكر ٤٩٧٩ والسويدي ستيفان ادبرغ ٤٧٦٢ والاميركي اندريه اغاسي ٤٣٢٨ والتشيكي ايفان ليندل ٤٠٩٧ والاميركي جيمي كونورز ٣٦٦٨ والاميركي تيم مايوت ٣٦٥٣ والسويدي كنت كارلسون ٢٥٢٢·

غير ان لاعبين اثنين من اصل الثمانية الاوائل انسحبا بداعي الاصابة وهما الاميركي جيمي كونورز والسويدي كنت كارلسون· والمرشحان للحلول محلهما اثنان من ٤ لاعبين هم الفرنسي هنري لوكونت ٢٤٣٨ نقطة والسويسري ياكوب هلاسيك ٢٣١٥ والاميركي ارون كريكشتاين ٢٣١٤ والسويدي يوناس فنسون ١٨٦٠· ويخوض اللاعبون الاربعة حاليا دورتي بروكسل البلجيكية وايتاباريكا البرازيلية·

ووزع اللاعبون الثمانية في "الماسترز" على مجموعتين تضم الاولى "مجموعة رود ليفر" كلا من فيلاندر وبيكر وادبرغ والمصنف رقم ٨· وتضم المجموعة الثانية


فيلاندر

"مجموعة فرد بيري" كلا من ليندل واغاسي ومايوت والمصنف رقم ٧· وجرى توزيع اللاعبين على اساس ترتيبهم العالمي وليس على اساس عدد نقاط كل منهم· وسيصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي· اما جائزة الفائز الاول فهي ٣١٥ الف دولار·

وفي ما يلي برنامج مباريات الدور الاول:

١١/٣٠ - ادبرغ المصنف ثامنا وفيلاندر بيكر واغاس مايوت·

١٢/١ - بيكر ادبرغ وليندل المصنف سابعا وفيلاندر المصنف ثامنا·

١٢/٢ - مايوت المصنف سابعا وليندل اغاسي وبيكر المصنف ثامنا·

١٢/٣ - ادبرغ فيلاندر واغاسي المصنف سابعا وليندل مايوت·

١٢/٤ - نصف النهائي·

١٢/٥ - المباراة النهائية·

ترتيب المحترفات

في الترتيب النهائي لنقاط الجائزة الكبرى لموسم ١٩٨٨ للاعبات المحترفات تصدرت الالمانية الغربية ستيفي غراف برصيد ٥٩٥٠ نقطة مقابل ٤٧٢٠ للاميركية مارتينا نافراتيلوفا و ٤٤٤٨ للارجنتينية غابرييلا ساباتيني و ٤٠٦٠ للاميركية كريس ايفرت و ٣٣٢٦ للاميركية بام شرايفر· والترتيب ذاته يسرى على ترتيب ابرز خمس لاعبات في العالم باستثناء بقاء ايفرت ثالثة وساباتيني رابعة·

اما بالنسبة الى الارباح التي حصلت عليها كل لاعبة خلال ١٩٨٨ فان غراف حصلت على ١٢٨ر٣٧٨ر١ مليون دولار مقابل ٧٨٢ر٣٣٣ر١ مليون دولار لنافراتيلوفا و ٩٩٥ر٣٩٩ الف دولار لساباتيني و٦٤٩ر٦٩٨ لايفرت و ٣٢٧ر٦٢١ لشرايفر· وهذا يعني ان غراف احتلت الصدارة على جميع الاصعدة·


ليندل

دورة بروكسل

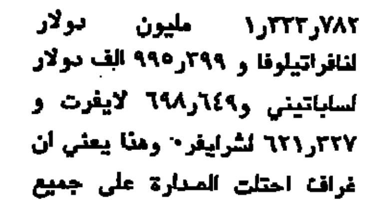
في المرحلة الاولى من دورة بروكسل الدولية البلجيكية فاز الارجنتيني ادواردو ماسو على التشيكي توماس شميد ٧/٦ و ٣/٦


● ستيفي غراف

و ٦/٧ والهاييتي رونالد اجينور على الهولندي مينو اوستيغ ٣/٦ و ٣/٦ والاميركي غاري لاينديكر على الفرنسي ارنو بوتش ٧/٦ و ١/٦ و ٤/٦ والالماني الغربي باتريك كونن على الفرنسي جيروم بواتييه ٦/٧ و ٤/٦ والالماني الغربي اريك ييلن على البلجيكي بارت وويتس ٣/٦ و ٤/٦·

دورة ايتاباريكا

وفي المرحلة الاولى من دورة ايتاباريكا الدولية البرازيلية فاز الارجنتيني خافيير فرانا على الاسباني اميليو شانشيز ٤/٦ و ٤/٦ وخايمي ايزاغا من البيرو على البرازيلي روبرتو جافالي ٤/٦ و ١/٦ ومارشيلو فيلييني من الاورغواي على الارجنتيني مارشيلو اينغارامو ٧/٦ و ٦/صفر و ٤/٦ والاسباني مرجيو كازال على البرازيلي سيزار كسيت ٦/٣ و ٣/٦ و ٢/٦ والارجنتيني مارتن خايتي على مواطنه روبرتو عازار ٤/٦ و ٦/صفر وبابلو ارايا من البيرو على السويدي كريستر الفارد ٦/٧ و ٣/٦·



كانون الثاني موعداً جديداً للمباراة بين تايسون وفرانكو

لندن - أ·ف·ب - تحدد يوم ١٤ كانون الثاني المقبل موعدا جديدا للمباراة بين الاميركي مايك تايسون وبين متحديه البريطاني فرانكو برونو على لقب بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل·

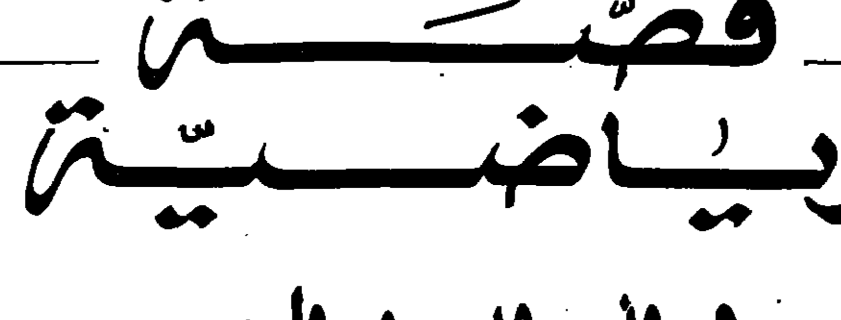
وقد جاء هذا التحديد في تصريح لمتعهد مباريات الملاكمة البريطاني جارفيس استير بعد اتفاق تم التوصل اليه يوم اول امس مع المستشار القانوني للملاكم الاميركي·

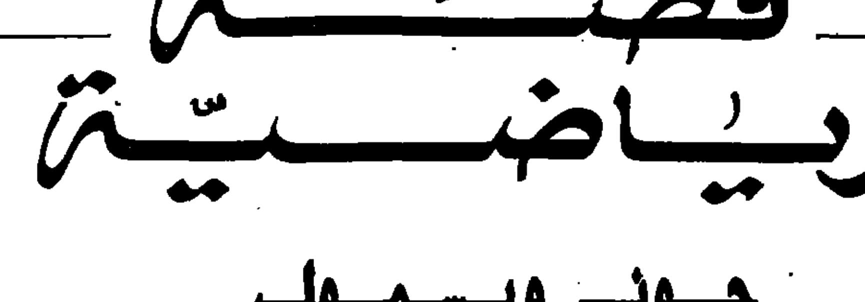
يذكر ان المباراة تأجلت اكثر من مرة· واثر حادث السيارة الذي تعرض له تايسون فان تيري لوليس وكيل اعمال برونو وافق على اقامة المباراة في الولايات المتحدة وليس على حلبة ملعب ويمبلي في لندن كما كان مقررا·

ايفرتون الانكليزي ينضم الى برشلونه

اسبانيا - اعلن نادي اسبانيول برشلونة الاسباني ان المهاجم الانكليزي ادريان هيث لاعب ايفرتون الانكليزي انضم الى صفوفه لمدة ٣ سنوات مقابل ١٢٠ مليون بيزيتا نحو مليون دولار خالية من الضرائب·

يذكر ان اسبانيول يضم في صفوفه ايضا حارس المرمى الكاميروني توماس نكونو·





قصة رياضية

جوني ويسمولر

من أعظم بطل في السباحة الى أشهر ممثل في السينما

جوني ويسمولر.. اسطورة ولدت في شيكاغو وسطعت في باريس وتالقت في هوليود وماتت في المكسيك.. اسطورة شغلت الناس على مدار ربع قرن من الزمن ملأت الدنيا صراخا.. عرفت باسم «طرزان»، وكاي شيء في هذا الكون له نهايته - الا وجه الله عز وجل - انتهت رحلة طرزان وكانت نهايته ماساوية وحزينة.

مات طرزان، جوني ويسمولر، يوم السبت ١٩٨٤/١/٢١ في مدينة اكابولكو بالمكسيك بعد صراع مع المرض استمر عشر سنوات.. هناك في احد مستشفيات «اكابولكو» تلاشت النبضات الضوئية على شاشة المراقبة لاحدى غرف المرضى تدريجيا.. ومع تلاشيها تلاشت انفاس اشهر بطل في تاريخ السباحة الاولمبية الحديثة وانتهت اسطورة الصيحة «الطرزانية» لممثل افلام طرزان البطل الاولمبي جوني ويسمولر.. وقد تناقل الجيل السابق بحزن شديد نبأ وفاة البطل والممثل الذي ملأ الدنيا وشغل الناس سنوات طويلة.

● ولد جوني ويسمولر في مدينة شيكاغو الامريكية يوم ٢ يونيو من علم ١٩٠٤ من اب ينحدر من اصل نمساوي.. برع في السباحة منذ ان كان طفلا، وعندما بلغ الثالثة عشرة كان طوله ١٩٠سم وامتاز بعضلات رياضية مفتولة.

● اكتشفه بيل باكراك وبقي مدربه حتى اعتزاله المسابقات الاولمبية.. وفي السابعة عشرة من عمره سجل رقمين قياسيين وتحديدا في شهر اغسطس ١٩٢١ وقد حقق ويسمولر انجازات رياضية هامة.

● اعتبر اول رجل قطع مسافة ال ١٠٠م سباحة باقل من دقيقة كما احرز ثلاث ميداليات ذهبية في مسابقات ١٠٠متر و٤٠٠ متر سباحة حرة وفي سباق ٨٠٠م تتابع في الدورة الاولمبية التي اقيمت في باريس علم ١٩٢٤.. وبعد اربع سنوات كرر انجازا مماثلا في دورة امستردام الاولمبية بهولندا، وفاز بميداليتين ذهبيتين في سباق الـ١٠٠ متر و٨٠٠ متر تتابع سباحة حرة.

● اول من ابتدع السباحة الحديثة المعروفة بـ«الكرول» السباحة والصدر خارج الماء.

● اشترك في الف مسابقة من علم ١٩٢٠ حتى ١٩٢٩ في السباحة ولم يهزم في اي منها وانسحب من عالم السباحة وهو في اوج البطولة اذ (لم يستطع احد تحطيم رقمه القياسي في الـ١٠٠ متر خلال ١٠ سنوات ورقمه القياسي في الـ١٠ يلردة خلال ١٦ علما).

● فاز بـ٥٢ بطولة محلية وسجل ٦٧ رقما قياسيا في السباحة الحرة.

● اطلق عليه لقب الرياضي الاول بين الهواة في امريكا ثلاث مرات.. وفي علم ١٩٣١ ودع حوض السباحة كبطل بعد سجل حافل.

● طريقه الى السينما كانت عبر شركة «مترو غولدين ماير» التي انتقت هذا البطل الاولمبي الرشيق من بين مجموعة من المرشحين منهم كلارك غيبل، تشارلز بيكفورد، جويل ماكريا وغيرهم.. وكلفته الشركة بتمثيل دور طرزان.

طرزان الوسيم المفتول العضلات الفهد الرشيق المتنقل بين الاشجار مندفعا من غصن الى غصن ومن فرع الى فرع بصرخته الشهيرة.. علامة انتصار قبائل القرود.. وخلال حياته السينمائية والروائية قام طرزان بمغامرات ٢٧ قصة مترجمة الى ٣١ لغة وقام بتمثيل ٤٣ فيلما سينمائيا وزع في اكثر من ١٠٠ بلد و٥٧ فيلما تلفزيونيا واكثر من ١٥ الف قصة مرسومة للاطفال.

وعندما تعدى الاربعين قرر الانسحاب من شخصية طرزان التي خلفه فيها اكثر من ممثل «باستر كراب، لكي بلوكر، غوردون سكوت»، الذين لم يستطيعوا محو صورة جوني ويسمولر من الاذهان الشعبية، بل بقيت صورته ناصعة رغم دخوله في شخصيات ثانوية ضمن عدد من افلام المغامرات الهوليودية لكنه لم ينجح في العثور على اي دور يتحمل المقارنة مع «ملك الادغال، والرجل الشجاع البطل الذي جعله احد اشهر وجوه السينما العالمية مع زميلته الدائمة الممثلة مورين اوسوليفان.

في علم ١٩٥٥ انسحب جوني ويسمولر نهائيا من عالم السينما ووضع جزءا كبيرا من الارباح الواسعة التي حصدها في سنوات تعامله مع شركة المترو.. وضعها في صناعة مسابح من البلاستيك وكان رواجها ناجحا على الصعيد العالمي.

نهاية الاسطورة كانت في مستشفى باكابولكو بالمكسيك، حيث توفي جوني ويسمولر عن عمر يناهز الـ٧٩ عاما.. ختاما بضعة اسابيع من التهاب وتورم في الرئتين.. وثلاث سنوات من المعاناة من التهاب حاد في الدماغ.. مما جعل اسطورة الادغال عجوزا فاقدا صوابه.. لا يخرج من الغيبوبة التي كان يدخلها كل بضعة ايام ليطلق صرخات مخنوقة تشبه صرخة سيد الادغال التي تلاشت.. واختفت الى الابد..

نقطة واحدة لكل من بلعباس واتحاد الحراش في بطولة الجزائر للاسبوع الثامن



الجزائر - أ·ف·ب - اضاف كل من سيدي بلعباس واتحاد الحراش نقطة واحدة الى رصيده في صدارة بطولة الجزائر لكرة القدم بعد تعادل الاول مع جامعة عنابة ١/١ والثاني مع وفاق القل صفر/صفر في الاسبوع الثامن وبقي الاول متقدما الثاني بفارق نقطتين·

وفي المباريات الاخرى فاز تيارت على عين البيضاء ٣/صفر وعين مليلة على مولودية الجزائر ١/صفر ورائد غليزان على تيزي اوزو ١/صفر· وتعادل مولودية وهران مع جمعية وهران ١/١ وتأجلت مباراتا رائد القبة مع برج منايل واتحاد العاصمة مع قسنطينة·

منوعات رياضية

اشارات مرورية

● انتبه: للعداء العربي المغربي سعيد عويطة.. لم نرك في اولمبياد سيول بمستواك.. فقد كنت عكس مستواك علم ١٩٨٤.. انتبه نتائج لاتليق باسم سفير العرب.. ونحن بالانتظار.

● قف: اقولها للنجم الالماني الغربي لكرة القدم المدافع «مايكل شولتز» فهو يضع دائما علامة «قف» في طريق المهاجمين.. ومازلنا ننتظر وصوله الى «الفريق الاول لالمانيا».

● ضوء احمر: نشعله لمنتخب تونس لكرة القدم ونساله «جرى ايه معاكم»، ترى ملكو احد بفريقكم غير طارق دياب ونبيل معلول وخالد بن يحيى.. والباقي كومبارس.

● ضوء اصفر: العداءة فلورانس جريفث.. اتمنى ان ارى فتاة عربية مثلها في يوم من الايام.

● ضوء اخضر: الرومانية «سيلفياس» انت حركات رائعة في سيول ذكرتنا بناديا كومانشي.. ولها اقول تقدمي فالاشارة خضراء

● ممنوع الانتظار: اقولها لنجم العراق حسين سعيد كنت بطيئا وكنت ثقيلا نصيحتي لك الاعتزال دون اي انتظار!!

● ممنوع الدوران للخلف: كارلوس البرتوسيلفا.. خسرت النهائي فبكيت المهم النظر الى الامام لا الى الخلف.. لان البكاء والنظر الى الوراء لايفيد والكرة فوز وخسارة

● سعيد عويطة

● امامك طريق فرعي: انت وحدك بيضت الوجه.. وانت وحدك جبت الذهب للعرب كنت جيدا يابوطيب ونريد منك المزيد ياطيب..

● ممنوع الدخول: نحن العرب لم نحصل على ميداليات في سيول.. بسبب تراجعنا رياضيا مع انه لنا خبرة في هذا المجال منذ ٧٢ عاما واكثر فاين التخطيط والاهتمام؟!

عبدالله سعيد [illegible]
/الكويت

- شكرا لمساهمتك وبدورنا نقول لك «ممنوع الانتظار» وننتظر منك الكثير.

أنت وبختك

الحمل: هذا الاسبوع يتميز بالحيوية والنشاط·
الثور: نجاح وتوفيق في الحياة العملية·
الجوزاء: ابواب التقدم مفتوحه امامكم، رسالة هامة في نهاية الاسبوع·
السرطان: لقاء مع بعض الاصدقاء القدامى يسعدكم·
الاسد: شخصية مهمة تساعدكم في مشكلة·
العذراء: تصلكم رسالة طال انتظاركم لها·
الميزان: مشكلات عائلية تنتهي قريبا·
العقرب: الحظ حليفكم هذا الاسبوع·
القوس: خلاف عائلي ينتهي سريعا·
الجدي: لا تعاندوا من هو اكبر منكم·
الدلو: رغبة في السفر تأييدا من محيط العائلة·
الحوت: الفرصه امامكم مفتوحه ·· فاستغلوها

كلمات متقاطعة

افقي:
١) سورة قرآنية، نعم بالانجليزية·
٢) مصرف، احدى القبائل اليهودية التي عاشت في المدينة المنورة على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام، احد الوالدين·
٣) و، ف، عكس يسر·
٤) حرف، ي، حرف، طريق·
٥) حرف·
٦) ثورة حامية بدون الـ ق·
٧) عملة اجنبية، ماء الحياة·
٨) بين اثنين، من انواع المخدرات، جماعة·
٩) كاريكاتير فلسطيني مشهور·

عمودي:
١) قائد فلسطيني راحل، في الفم·
٢) حرف نصب، بمعنى ضوء، أ·
٣) من اعضاء جسم الانسان معكوس، حرف جر، ت، سفينة الصحراء معكوس·
٤) شقيق، عكس باقي·
٥) شاي بالانجليزية، سن، علم مؤنث·
٦) ود، عكس مع، زهق·
٧) حرف، يسبق المطر، ة، حال دون ذلك·
٨) علم مذكر، مختلفان·
٩) علم مؤنث، يحدث في الشتاء، سقى·

اعداد: سلامة عودة صبيح
حزمة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الصيدليات المناوبة

القدس	الرام	قباطية	قطاع غزة
دار الدواء ٢٨٢٠٥٨	سميرت ٨٥٧٥٩٤	يعبد	الهدى ت ٨٦٠٨٢٧
بلسم ت ٢٧٢٣١٥	الرام ت ٨٥٧٤٧٠	الجديدة	السامر ت ٨٦٣٠١٠
شعفاط ت ٨١٠١٠٨	الرازي ت ٨٥٠٢١٩	الخضر	طولكرم
بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠	البيرة	الخضر	الوليد ت ٦٣٩
بيتبالا الحديثة ت ــ	العريان ٩٥٢٨١٨	ميثلون	نابلس
عناتا الجديدة ت ــ	بشناق	ميثلون	الجليل ت ٧٣٥٧٠
العيزرية	٩٥٣٧٤٠	قلقيلية	لينا ت ــ
بيت المقدس ت ــ	جنين	الرحمة	بلاطة ت ــ
ابو ديس	الحكمة ت ــ	حلحول	اريحا
صلاب ت ــ	الشعب ت ــ	حلحول ت ٩٦٣٨٩٦	اريحا
		الخليل	بيت لحم
		الرازي ت ٩٦٣٧٩	ميرات ــ
		رام الله	نبيل ت ٧٤٢٨٦٧
			الرازي ت ٧٤١١٤٧

صيدلية الكردي تلفون ٩٥١٧١٩

مفكرة الفجر

الشرطة : ١٠٠
الاسعاف : ١٠١
الاطفائية : ١٠٢
مستشفى المقاصد : ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع : ٢٨٧١٢٣/٣
المستشفى الفرنسي : ٢٨٤٦٠٧
مستشفى العيون : ٨٢٨٢٢٥
الصليب الاحمر : ٨٢٨٨٤٥
شركة الكهرباء : ٢٨٢٢٢٥
الاوقاف الاسلامية : ١٨٢٣١٢

امبراطورية تشترى امبراطورية

بيع الامبراطورية البريطانية بمبلغ ٤٠٠ مليون جنيه استرليني

كل حرب في التاريخ بقية معلقة من حرب سبقتها

سنوات الغليان

محمد حسنين هيكل

الحلقة الخامسة

« تقرير من السير ايفون كيركباتريك (٣)
رقم ٧٢/١٠١٥
١٥/ نوفمبر ١٩٥٦

(١) قال لى المسيو جازيبه انه يريد ان يبحث معى مسالة النظام المصرى الجديد الذى يتعين اقامته عندما يسقط ناصر . وقال انه فهم اننا نتجه الى صالح تشكيل حكومة من الوفد . ولكن الحكومة الفرنسية ترى ان ذلك خطأ لان الامور تتطلب حكومة مصرية جديدة تقوم على عناصر تقدمية .

(٢) قلت إنني لا اعتقد اننا نختلف في اهدافنا فنحن ايضا نرغب في اقامة حكومة ديمقراطية وتقدمية في مصر . ولكن الشيء المهم ان نتخلص من ناصر لان اولويات المسائل لها الاولوية . ونحن لانعتقد ان هناك الآن في مصر اى شخص او جهة تقدمية يمكن لها ان تشكل معارضة متجانسة تقوم بقلب نظام ناصر . ونحن نتصور ان الوفد هو الوحيد الذى يستطيع ذلك .

(٣) قال المسيو جازيبه انه يظن انه يستطيع ان يتفهم موقفنا . فنحن من انصار الوفد . ليس على اساس عقائدى . ولكن لاننا نعتبر الوفديين هم اقرب العناصر التى يمكن ان تنجح في اسقاط ناصر . وقد امنت على فهمه ذلك قائلا ان ذلك بالضبط موقفنا .

(التوقيع)
« ايفون كيركباتريك »

وفى اليوم التالى توجه المسيو « جازيبه » الى مقابلة رئيس الوزراء البريطانى « أنتونى ايدن » وتحدث اليه في حضور السير « ايفون كيركباتريك » والكومندر « نوبل » ثم انضم اليهم بعد قليل وزير الدفاع البريطانى « انتونى هيد » وفى هذا الاجتماع ـ وطبقا لتقرير صادر عن رئاسة مجلس الوزراء موجه الى وزير الخارجية للعلم والاحاطة ـ فان المسيو « جازيبه » اثار مع « ايدن » كل الموقف فى الشرق الأوسط برمته . وجاء فى الصفحة الخامسة من هذا التقرير ما نصه :

« ان المسيو جازيبه قال لرئيس الوزراء ان الحكومة الفرنسية منهمكة الآن فى اعادة النظر فى كل اوضاع الشرق الأوسط بعد سقوط ناصر الذى تشير كل معلوماتهم فى القاهرة إلى ان نظامه على وشك الانهيار ، وطبقا لما نقله المسيو جازيبه فان الحكومة الفرنسية ترى ان سوريا قد اصبحت عميلا للاتحاد السوفيتى . وقد يكون من المناسب الآن السماح للحكومة العراقية بالاستيلاء على سوريا . كما كانوا يرغبون دائما .

واذا تم ذلك فقد يكون من الضرورى تقديم تعويض لاسرائيل فى مقابل ظهور دولة عربية جديدة وقوية .

. وفى هذه الحالة فان المملكة الاردنية يمكن ان تزول من الوجود حتى يتسنى لاسرائيل ان تحصل على اجزاء من الضفة الغربية للاردن (٤).

وقال جازيبه ايضا ان الحكومة الفرنسية ترغب فى ان تكون على علم بسياستها وهم يرحبون *باى مقترحات لنا فى هذا الصدد* »

●

وفى يوم ١٩ نوفمبر سنة ١٩٥٦ اقام السفير البريطانى فى باريس السير « جلادوين جيب » غداء عمل للوزير الفرنسى « جوكس » حضره معه المسيو « دو بروى شاتيل » *ودارت فيه مناقشات لخصها الوزير* المفوض البريطانى فى سفارة باريس المستر « بيت » ـ فى تقرير الى وزارة الخارجية جاء فيه مايلى :

« ان سعادة السفير اعطى للجانب الفرنسى معلومات عما حوته برقية السير ايفون كيركباتريك بتاريخ ١٦ نوفمبر بشان مافعلته الحكومة البريطانية ونواياها للاساءة لسمعة ناصر . ان مسيو جوكس ابدى تقديره لجهودنا . واقترح النقط التالية لخطوط الدعاية الفرنسية والبريطانية ضد ناصر :

(ا) إن قيادة القوات المتحالفة هى التى قضت على سلاح الطيران المصرى ، وإن هذا الجهد كان منفصلا تماما عن عمل الجيش الاسرائيلى .

(ب) إن ناصر قد هزم هزيمة ساحقة ، ولم يعد فى استطاعته ان يتظاهر بانه الزعيم الطبيعى للمجموعة العربية . ولن « الخلافة » التى كانت القاهرة تطمح إليها بين المسلمين لم تعد امامها فرصة .

(ج) إن ناصر تصرف فى الازمة كلها من اولها الى آخرها كدمية فى يد الإتحاد السوفيتى .

(د) إن ناصر فتح باب الشرق الأوسط للاتحاد السوفيتى . وهذا معناه انه مكن للنفوذ الروسى فى منطقة بالغة الحساسية بالنسبة لمجموعة الدول الافريقية الآسيوية ومجموعة باندونج .

(هـ) إن استراتيجية ناصر هى استراتيجية طاغية . وهو لم يحاول الدفاع عن الاراضى المصرية . وإنما سحب القوات مثل اى حرس بريتورى الى مشارف العاصمة لكى تحمى شخصه .

ثم انتقل الحديث الى سوريا ، وقال المسيو « دو بروى » إن سوريا مفتاح الموقف فى الشرق الأوسط والاتحاد السوفيتى يحاول الحصول على هذا المفتاح ، ولابد من تغيير الأوضاع فى سوريا ، ولكن المشكلة أن الحكومتين البريطانية ، والفرنسية لاتستطيعان أخذ المبادأة فى هذا الموضوع بعد عملية السويس ، ولهذا فإن رأى وزارة الخارجية الفرنسية فيما يتعلق بسوريا هو التعاون مع الولايات المتحدة فى خطة لاسقاط النظام الحالى فى سوريا ، واقامة حكومة بديلة . وأنه ليس هناك فى هذا الصدد سوى احتمالين . فإما أن يعود الشيشكلي بانقلاب الى السلطة . وإما ان يدخل العراق بقواته لاحتلال سوريا وضمها الى العراق . »

□

كانت الحكومة الفرنسية فى باريس مستغرقة بالكامل فى عوالم من الوهم صنعتها لنفسها ، فقد كانت منهمكة فى التخطيط للشرق الأوسط باكمله وكأنها تحاول أن تدير بصرها عن الهزيمة الساحقة التى لحقت بها فى مصر .

والهرب الى الأوهام ظاهرة طبيعية . وحجم الأوهام التى يستغرق فيها أى طرف يتناسب فى العادة مع إحساسه الدفين فى أعماقه بحجم ما لحق به ، وما تمنى أن يداريه عن الآخرين ، وأن يخفيه فى نفس الوقت عن وعيه .

لكن فرنسا ما لبثت أن استيقظت على ما يشبه لسعة قطعة من الجمر . فقد بدأت الولايات المتحدة تتحرك فى شمال افريقيا بادئة من تونس .

كانت الولايات المتحدة على علاقة قديمة بالزعيم التونسى « الحبيب بورقيبة » وكان القنصل الأمريكى فى تونس هو الذى تولى تهريبه من العاصمة الفرنسية قبل أن تلقى القوات الفرنسية القبض عليه . ولجأ « بورقيبة » الى مصر .

ولم يكن لقاؤه الأول مع مصر مرضيا له . ولم يكن يكف عن رواية قصة مجيئه إليها لاجئا ، وظل يرددها حتى أواخر أيام حكمه .

ولم يكن « بورقيبة » يخفى أن القنصل الأمريكى هو الذى رتب له الهرب وأنه أعطاه مبلغا من المال يصرف منه حتى يصل الى القاهرة (٥) . وأنه نصحه أن يسعى لمقابلة السيد « عبد الرحمن عزام » (باشا) الأمين العام للجامعة العربية . وجاء « بورقيبة » الى مصر ، ويبدو أن إقامته فيها لم تكن على هواه ، بل إنها أصابته بعقد متشابكة .

وقضى « بورقيبة » سنوات فى مصر ثم تفاوض مع فرنسا وعاد ، ولكن الولايات المتحدة بدأت من وراء ظهر فرنسا ترتب علاقاتها به .

ثم كانت المفاجأة سنة ١٩٥٧ واذا بباريس تتلقى خطابا من الرئيس « ايزنهاور » موجها الى رئيس الوزراء الفرنسى « جى موليه » يقول فيه :

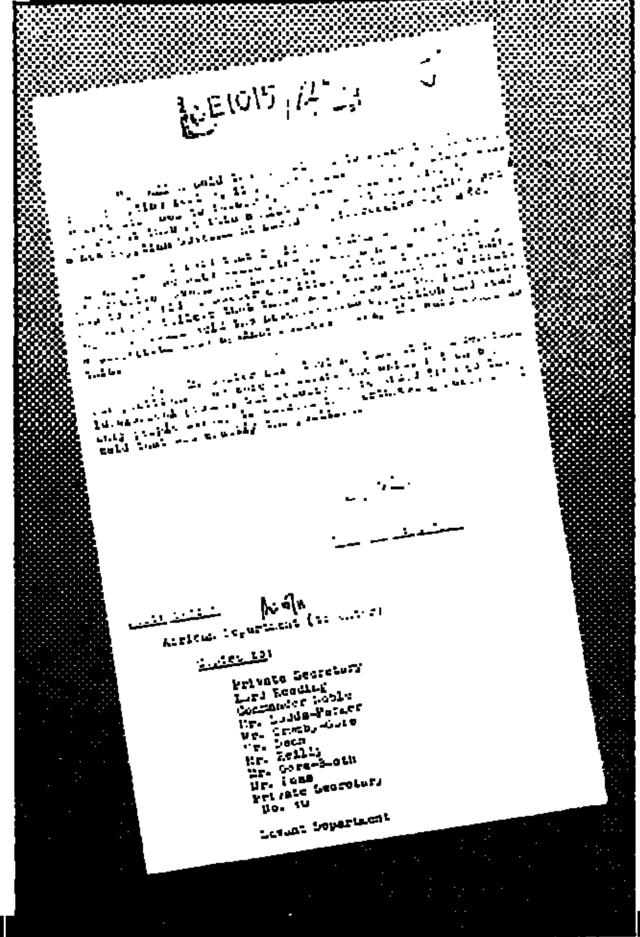
« إن الحكومة الفرنسية وعدت الرئيس بورقيبة بامداد تونس بالسلاح الذى يكفل امكانية الدفاع عن نفسها فى ظروف صعبة فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا ـ وحتى الآن فان الحكومة الفرنسية لم تف بما وعدت تونس به . إننا نخشى ان يحاول الرئيس بورقيبة الحصول على الاسلحة من مصادر شرقية . وفى نيتى اذا لم تف الحكومة الفرنسية بوعودها ان تقوم الولايات المتحدة بتقديم بعض الاسلحة الى الحكومة التونسية . »

ويكتب السفير الامريكى فى باريس أن رئيس الوزراء قال له : « إن الرئيس ايزنهاور يهددنا . إنه يضع المسدس قرب جبهتى ، ويقول لى اما ان تقدموا السلاح لبورقيبة ـ وإلا » . ثم يضيف : « إننى لا استطيع ان اتصرف تحت التهديد » .

ولم يكن رئيس وزراء فرنسا يدرك ساعتها انه مهدد ، وأن التهديد الزاحف نحوه ليس من مسدس امريكى ، وإنما من مدافع فرنسية وجهها القائد العام الفرنسى فى الجزائر الجنرال « شال » حين اعلن تمرده على باريس .

وسقطت الجمهورية الرابعة كلها . وتقدم الى الساحة رجل الساعة فى فرنسا : الجنرال « شارل ديجول » يعلن قيام الجمهورية الخامسة .

وخرجت فرنسا مؤقتا من لعبة الصراع على الشرق الأوسط فى الاطار الذى كانت تدور فيه وقتها . لأن رجل الساعة الجديد كان يفكر فى إطار آخر .



وثيقة بتوقيع الاحرف الاولى من اسم السير « ايفون كيركباتريك » الوكيل الدائم لوزارة الخارجية البريطانية عن المحادثات مع الحكومة الفرنسية حول الحكومات البديلة لمصر بعد سقوط « جمال عبد الناصر »

٣

الامبراطورية البريطانية ـ ثالث الفرسان واكبرهم فى مؤامرة السويس ـ ظاهرة فريدة فى التاريخ ولعلها من اكثر مصادفاته استحقاقا للدراسة فى نشوء الامبراطوريات وزوالها . فالشعب البريطانى يملك مواهب انسانية تستحق التقدير والاحترام ، ولكنه لا يملك الوسائل الامبراطورية أو مواردها البشرية والاقتصادية ، وبالتالى العسكرية ، ثم أن موقعه الجغرافى على خريطة العالم يباعد بينه وبين مواقع السيطرة المتحكمة ، أو القادرة على التحكم ، كما كان الحال بالنسبة للامبراطورية المصرية القديمة ، أو الامبراطورية الرومانية فى العصور القديمة ، أو امبراطوريات الأمويين والعباسيين فى العصور التالية لظهور قوة الاسلام .

ولعل قيام الامبراطورية البريطانية يرجع ـ ضمن عوامل أخرى بالطبع ـ الى عبقرية استغلال الفرص السانحة فى التاريخ ، فقد كانت الظروف التى نمت فيها هذه *الامبراطورية* واستفحل أمرها ترجع بالدرجة الأولى الى انشغال القوى الأخرى المرشحة للامبراطورية بمشاكلها الداخلية وثوراتها الفكرية والاجتماعية ، وحروبها مع جيرانها ومنافسيها ! واستنزافها لنفسها ـ فإذا ببريطانيا قبل أن يتنبه الآخرون تسود على قارات بأكملها ، وتسيطر على أقدار بحار من البشر يكاد يصل عددهم الى أكثر من مائة مرة عدد سكان المركز المسيطر ، كل هذا دون أن تدخل حربا حقيقية تتأكد من خلالها سيادتها المطلقة على العالم .(٦)

وربما كانت هناك ثلاثة عوامل بالتحديد ساعدت وساندت : أولها اضطرار بريطانيا الى استيعاب أسرار البحار بحكم عزلتها كجزيرة ، والثانى أن ما حصلت عليه من النهب الاستعمارى الأول تصادف مع بداية عصر البخار ، ومن ثم ساعد على بناء قاعدة صناعية ، وأما الثالث فقد كان التمرس بفنون بناء التحالفات والتوازنات المؤقتة والدائمة ، وهو ما عبر عنه « دزرائيلى » رئيس وزرائها فى ذروة العصر الفيكتورى بقوله : « إن بريطانيا ليست لها صداقات دائمة ، وإنما لها مصالح دائمة » .

وهكذا فان الامبراطورية البريطانية بدأت تفقد مركزها فى أواخر القرن التاسع عشر بطريقة شبه آلية عندما بدأ ظهور القوى المرشحة طبيعيا للدور الامبراطورى بحكم اتساع الموارد البشرية والاقتصادية ، وفى مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية وروسيا .

ولقد استطاع التحالف مع الولايات المتحدة أن ينقذ الامبراطورية فى الحرب العالمية الأولى . ولما تكررت القصة فى الحرب العالمية الثانية لم يعد فى مقدور أحد إنكار الحقائق ، وإن ظل الاعتراف بها صعبا على الذين عنتهم الحقائق مباشرة وتعنيهم . وأولهم على وجه التأكيد ساسة الامبراطورية وأساطينها . ولعل أشهرهم وهو « ونستون تشرشل » كان أصدقهم فى التعبير عن واقع الحال ، وعن صعوبة الاعتراف به فى نفس الوقت ، وذلك حين كتب لصديقه « فرانكلين روزفلت » الرئيس الأمريكى الذى شاركه ثم تصدر بعده لقيادة الحرب العالمية الثانية يقول له : « إن صاحب الجلالة الملك لم يخترنى رئيسا لوزرائه لكى اشرف على تصفية الامبراطورية » .

ولم يكن أى قدر من المكابرة يجدى أمام حقائق التاريخ وضروراته ، فقد كانت عملية تصفية الامبراطورية تجرى فعلا . وكانت *أكبر خطوة على هذا الطريق هى اضطرار حكومة العمال* برئاسة « كليمنت أتلى » وفى أعقاب الحرب العالمية مباشرة الى التسليم باستقلال الهند . ومع ذلك فان « تشرشل » عندما عاد الى الحكم كان لايزال يكابر ، وتسجل المحاضر السرية لمؤتمر برمودا الذى عقد على مستوى القمة بينه وبين الرئيس الأمريكى « دوايت ايزنهاور » (٧) حجم الأسى الذى كان يشعر به « تشرشل » إزاء ضياع الامبراطورية .

كان الحديث كما تروى الصفحة العاشرة من محضر الاجتماع الخاص المغلق بين « ايزنهاور » و « تشرشل » يدور حول مصر . واذا « بتشرشل » يقول فجأة :

« إن الامبراطورية البريطانية هى أعظم ظاهرة عرفها التاريخ . وبصرف النظر عن كل ما يقوله الآخرون . فإن « الاستعمار » رسالة إنسانية تستحق عرفان البشر جميعا وتقديرهم لفضلها . وأنه لن السخف أن يفكر أحد فى منح الاستقلال لشعوب لا تستطيع ، وليست مؤهلة لاقامة حكومات مستقلة » .

ثم استطرد وصوته يتهدج (طبقا لوصف المحضر)

« إن التاريخ سوف يسجل أن بريطانيا تخلت عن واجبها فى الهند ، وأن هذه كانت أكبر حماقة ارتكبت خلال العقد الأخير . إننى لن أعيش شخصيا لكى أرى النتائج التى سوف تترتب على هذه المأساة ، ولكن هناك غيرى حول هذه المائدة سوف يعيشون ليروا حجم الكوارث والأحزان التى تنتظر العالم الغربى نتيجة لتراجع الامبراطورية » .

□

كان « تشرشل » لايزال حيا حين تحولت الامبراطورية الى حطام فى معركة السويس ، ومن المبالغة أن يقال أن مصر هى التى حطمت الامبراطورية البريطانية فى السويس ، ومع ذلك فانه ليس من قبيل المبالغة ان يقال ان مصر هى التى وجهت الضربة القاضية الى الامبراطورية فى السويس .

وربما كان اكثر ما سهل على مصر توجيه ضربتها القاضية الى الامبراطورية هو أن الساسة والقادة الذين آلت الى ايديهم المسئولية فى لندن كانوا غير قادرين على الاعتراف بالحقائق الجديدة . ولقد كانت امامهم لكنهم كانوا خائفين من النظر إليها واستخلاص معانيها .

إن قراءة مجموعة المحاضر السرية لاجتماعات مجلس الوزراء البريطانى طوال سنة ١٩٥٦ ـ قبل المعركة وبعدها ـ تقدم صورة بائسة لأوهام القوة . حين يفكر الأطراف بأكثر مما تحتمله قدراتهم . ويخلطون بأوسع مما تصل اليه امكانيات القوة المتاحة لهم خصوصا اذا كانوا قد فقدوا ايضا ـ ضمن ما فقدوه ـ براعة صنع التحالفات والتوازنات ، ونسوا الحكمة القائلة بأن « الصديق السيىء ليس عنده ما يقدمه غير التوريط » ـ وكان هذا بالضبط ما حدث لبريطانيا من صداقة فرنسا واسرائيل خلال رسم خطط التواطؤ فى السويس !

□

وتقع المعركة ، ثم تنتهى . ويعقد مجلس الوزراء (٨) اجتماعا يوم ٩ يناير ١٩٥٧ الساعة ٥ مساء فى مقر رئيس الوزراء ١٠ دوانتج ستريت .

قال السير « انتونى ايدن » (رئيس الوزراء) ـ « إنه يأسف اذ يضطر لابلاغ زملائه انه غير قادر على الاستمرار فى الاضطلاع بمسئوليته . فبعد فترة الراحة التى حصل عليها قبل الكريسماس بناء على نصيحة الأطباء ، كان يأمل أن يسترد عافيته بما يسمح له أن يواصل عمله لفترة طويلة إلا انه وجد انه بحاجة الى استشارة طبية أخرى . ووصل الأطباء الأربعة الذين استعان بهم الى رأى اجماعى مؤداه أن صحته لم تعد تمكنه من الاستمرار فى تحمل عبء العمل كرئيس للوزراء . وقد قرر على أساس ذلك انه ليس امامه بديل عن الاستقالة ، وانه *قد ابلغ الملكة بما استقر رأيه عليه عندما قام بزيارة قصر « ساندرينجهام » فى اليوم السابق . وانه سيقدم* استقالته الى جلالة الملكة رسميا عند استقبالها له بقصر « بكنجهام » فى وقت لاحق من نفس المساء .... »

وكان أمام المجلس جدول أعمال مهين ، فقد عرض عليه « ماكميلان » تفاصيل الحالة الاقتصادية التى وصلت اليها بريطانيا نتيجة للمعركة ، واذا هى تتطرق الى خفض نفقات تكاليف العلاج الطبى بما فى ذلك ضغط تكاليف الانفاق على مستشفيات الأمراض العقلية !

وفى اليوم التالى عهدت الملكة الى « هارولد ماكميلان » وزير *الخزانة* مع « ايدن » ـ بأن يتولى رئاسة الوزارة الجديدة .

وكان أول ما طلبه رئيس الوزراء الجديد تقريرا عن شخصية « جمال عبد الناصر » فهو يريد أن يعرف اكثر عن الرجل الذى يتحتم عليه الآن أن يواجهه .

وكان السير « همفرى تريفليان » السفير البريطانى فى مصر وقت وقوع العدوان قد فرغ لتوه من إعداد تقرير طلبه منه وزير الخارجية « سلوين لويد » (الذى بقى فى نفس منصبه مع « هارولد ماكميلان ») .

وليس هناك شك فى أن السير « همفرى تريفليان » كان من أذكى الدبلوماسيين البريطانيين فى زمنه ، ولكنه من الواضح أنه تحت ضغوط الأحداث . وفى الظروف الحرجة بعد المعركة راح يداور فى إبداء رأيه كتابة فى « جمال عبد الناصر » ، ولعله وقع فى الخطأ التقليدى لبعض الدبلوماسيين حين يكتبون لرؤسائهم ما يريد هؤلاء الرؤساء أن يسمعوه خصوصا اذا كانت الكتابة فى مناخ عداء وصل الى حالة الحرب فعلا (٩)

ويأتى تقرير « همفرى تريفليان » عن شخصية « جمال عبد الناصر » فى الوثيقة رقم ٩٧/١٠١٥ . ويمضى على النحو التالى :

« سيدى

ـ الرسالة التالية التى تحوى بعض الافكار عن شخصية جمال عبد الناصر هى خلاصة ما استكملته فى القاهرة .

ـ لقد سبق لرئيس الوزراء ، ولكم ، ولوزير الدولة لشئون الحرب ، ولوزير الخارجية ، ولبعض الاشخاص ممن سيطلعون على هذه الرسالة ، ان عرفوا عبد الناصر لفترة اطول مما عرفته . غير ان عبد الناصر شخصية معقدة ، وقد تغير تغييرا كبيرا فى السنوات الأخيرة ، وقد يكون من المفيد ان اسجل بعض الملاحظات التى تحوى انطباعاتى عنه ، وهى مستمدة من لقاءاتى المتعددة معه فى الفترة بين اغسطس ١٩٥٥ ويونيو ١٩٥٦ . وحتى خلال فترة اتصالاتى المتعددة معه لاحظت بعض التدهور فى حالته ، وقد اخبرنى اشخاص ممن عرفوه خلال بضع سنوات انه قد تغير فى الفترة الأخيرة تغييرا ملحوظا الى الاسوأ .

ـ وتتمثل قوته اساسا فى الثقة الكاملة بالنفس ، ودرجة عالية من المرونة ، والشجاعة ، والسيطرة على الاعصاب ، والاستعداد لاقتحام المخاطر الكبيرة ، والمهارة التكتيكية الكبيرة ، والارتباط العنيد باهدافه الأصلية . وجانب الضعف الأساسى لديه هو الافتقار الى التعليم والخبرة بالعالم .

ـ تجلت مهارته التكتيكية وكفاءته التنظيمية وقدرته على الصبر ، بأجلى صوره ، فى انشطته الثورية وفيما تلا ذلك من علاقاته مع اللواء نجيب واعضاء مجلس الثورة الجامحين . وقد كان فى المحيط الذى يتآلف معه تماما فى الايام الأولى السابقة للثورة وبعدها . فهاتان هما مرحلتا حياته اللتان يجب *ان يطيل الحديث عنهما* . فإنشاء شبكة من العناصر الموالية فى المنظمات المعادية ، والسرية الكاملة التى من الواضح انه يعشقها لذاتها ، والتحضير الطويل الذى كان من المقرر اصلا ان يستمر حتى سنة ١٩٥٥ ، ثم التنفيذ السريع للخطة فى النهاية ، والمناورات الملتوية لجعل اللواء نجيب يفرط فى الاعتداد بنفسه حتى يمكن سحقه بلا مخاطرة ، كانت هذه هى الموضوعات التى حدثنى عنها ساعات طويلة باستمتاع ...

غير اننا نخطىء اذا رسمنا صورة منظم المؤامرات الصبور الهادىء الذى لا يفقد اعصابه ابدا . فعبد الناصر يفقد اعصابه احيانا . ويتخلى عن هدوئه وصبره بصورة غير متوقعة وقد حدثت حالات كثيرة من هذا القبيل حتى بعد مجيئى الى القاهرة . ففى خريف ١٩٥٥ ، يقال انه لولا تدخل زكريا محيى الدين لتم اتخاذ تدابير متعجلة وغير مدروسة ضد الولايات المتحدة ، نتيجة لتوقعات عبد الناصر بشأن الرسالة التى حملها اليه جورج الن عن صفقة الأسلحة الشيوعية . وفى ربيع ١٩٥٦ اتخذ عبد الناصر قرارا متعجلا وغير حكيم بالاعتراف بحكومة الصين الشيوعية . لم يكن كما يبدو الا نتيجة للمخاوف التى غذاها لديه الروس بان تقوم الأمم المتحدة بفرض حظر على توريد الأسلحة . وخطاب عبد الناصر فى مسطرد عقب سحب العرض بتمويل السد العالى ، واجزاء كثيرة من خطاب ٢٦ يوليو الشهير الذى أعلن فيه التأميم ، هى نماذج واضحة على فقده لاعصابه وسيطرته على نفسه ، مما كان سببا فى اضرار شديدة اصابته . ولكنه اردف ذلك بإبداء قدرة غير متوقعة على الصبر خلال الشهور التالية ، كان سببها الاعتقاد بأن الغرب يتحين فرصة يبرر بها التدخل بالقوة المسلحة .

ـ ولااظن انى بحاجة الى القول بانه لايلتزم الصدق دائما . فهو عندما يكون مطمئنا الى ان الحقيقة لن تكتشف ، لايتردد فى الكذب المباشر . كما فعل مع المسيو بينو فى القاهرة عندما قال : إن المصريين لم يعودوا يدربون الثوار الجزائريين ، او يمدوهم بالسلاح . وهو كثيرا ماليلجأ الى استخدام الحذف او الايحاء حتى لايكون هناك شيء ثابت ضده ، ويحرص على الا يقول شيئا يمكن ان يثبت فيما بعد انه لم يكن صحيحا . فعلى سبيل المثال ، فقد نفى لى انه يهاجم مواقعنا فى عدن والبحرين ، بان قال : انه ليست لديه منظمة فى اى من البلدين ، تاركا لى ان استنتج انه لايساعد اعداءنا فى تلك المناطق بغير ذلك من الوسائل . ومن عاداته الأخرى المألوفة ان يعلن على الملأ اشياء يعرف انها ليست صحيحة ، مثل القائمة الفرنسية بالاسلحة البريطانية التى قيل إنها وردت الى إسرائيل (١٠) وقد استخدمها فى ١٩٥٥ فى وقت إعلان صفقة الاسلحة الشيوعية . ومن اساليبه ايضا ان ينكر قاعدة عامة مثل القول بانه لايهاجم المواقع البريطانية فى الشرق الاوسط ثم يبرر او يستثنى هجمات بعينها فى مناطق محددة ، مثل العرض الذى قدم للاردن بدعوى انه سمع ان البريطانيين يهددون بسحب دعمهم لها او يبرر حملات الدعاية بانها ناتجة عن عدم تنفيذ المسئولين فى الاذاعة لسياسته المعلنة ، او انها نتيجة لخطأ فى الابلاغ .

ـ وهو متفوق فى حبك المؤامرات ، ومن اوضح خصائصه الشك والاسترابة . وذلك أمر يعترف به ببساطة . وقد حاولت يوما ان اقنعه بانه يستطيع ان ينجز قدرا اكبر اذا ما ابدى قليلا من الثقة بالآخرين ، ولكنه قال إنه غير قادر على ذلك وذكر انه تآمر فى الخفاء لفترة طويلة بحيث اصبح يفكر بالاسلوب التآمرى ، وانه شديد الشك فى كل إنسان ، وريبته تمتد الى رجاله انفسهم . وقد اخبرنى ان العملاء الأجانب لايستطيعون ان يحصلوا على شيء من الدائرة المباشرة المحيطة به لانه لايكتب ابدا شيئا بخط يده . وقال إن الدكتور فوزى هو الشخص الوحيد الذى يثق به فى وزارة الخارجية ، وان نحو نصف العاملين فى الخارج من وزارة الخارجية ليسوا موالين للنظام . وقد زادت هذه العادة المتاصلة فيه من صعوبة تعاملنا معه .

ـ وعبد الناصر ، سواء بوعى او بغير وعى ، يعانى من انفصام واضح فى الشخصية ، وهى حالة عقلية يبدو انها تتملك عددا من المصريين ، كما انها منتشرة فى الانحاء الأخرى من العالم العربى . ويبدو انه لايدرك ، او يتظاهر بانه لايدرك ان بعض الجهات يمكن ان تقارن بين صوتيه وان تحكم عليهما معا . ففى بداية مارس مثلا اخبركم بانه لن يهاجم المواقع البريطانية خارج مصر . ولكن لم تكد تمضى ايام قليلة حتى انضم الى الملك سعود ورئيس سوريا فى تقديم عرض علنى للاردن لمنحها دعما يحل محل الدعم البريطانى . ويهدف بوضوح الى تعويض مركز بريطانيا فى الاردن . ولم يمض اسبوعان على زيارتكم حتى كانت دعايته فى الاذاعة قد عادت الى مهاجمة مواقعنا . وبعد اسابيع قليلة كان يذكر لاحد المراسلين الامريكيين انه لم يصدقكم عندما ذكرتم له اننا لانحاول فصل السودان عن مصر . وفى اثناء احتفالات الجلاء كان يعد بصداقة بريطانيا . ويعلن فى نفس الخطاب ان سياسته هى تحرير العالم العربى من المغرب الى بغداد . وهو يعلم تماما ان معنى ذلك تصفية مواقعنا السياسية الخاصة فى المنطقة . ولو كان هذا المسلك لايصدر إلا عن مناورات تتسم بالنفاق من جانب سياسى بارع ، لكان من الأيسر التعامل مع عبد الناصر . لكن انطباعى انه وان كان عبد الناصر يميل الى ان يظهر غير مليطن ، فانه كان يستطيع ان يحقق نجاحا اكبر فى التوفيق بين صوتيه اذا كان على وعى تام بالتناقض بينهما . ويبدو ان حججه كانت تمضى بينه وبين نفسه على النحو التالى : الحرية والاستقلال مطلبان سليمان . إنجاز الوحدة العربية واجب ضرورى . والاسراع باستقلال الاراضى الخاضعة لبريطانيا ، وزيادة نفوذ مصر وقوتها فى العالم العربى هو تطبيق لهذين المبدأين . فإذا سقطت خلال ذلك التاكيدات التى يعطيها لنا فانها خسائر لها ما يبررها وتستلزم منا التفهم لا الانكار .

ـ وهو لايخفى انه نهاز للفرص . ومن عباراته المأثورة ان يقول : « الواقع انه ليست لدى خطة » . ويرى الغرب فيه ـ وله كل الحق ـ دكتاتورا طموحا مخادعا متعطشا للسلطة . وعلى استعداد لاستخدام اى شكل من اشكال الخداع لتحقيق اهدافه . وهو بالتاكيد مدرك تماما لهدفه فى الاحتفاظ بقوته ومضاعفتها على حساب الغرب سواء داخل مصر او خارجها . وقد ركز بالتدريج كل سلطات الحكم بين يديه . ولكن يبدو فى الوقت نفسه انه مقتنع بانه مبعوث العناية الالهية لايقاظ القومية العربية . وفى اعتقادى انه متدين حقا ومؤمن بالقدر . ولديه فكرة غير ناضجة بانه مكلف برسالة مقدسة ، وان الله القادر تعالى اختاره حاميا « لقافلة الحرية » . الم ينقذه الله القادر من القتل مرتين ، مرة من ان يكون قتيلا فى الاسكندرية ، ومرة من ان يكون قاتلا ؟ ولعلكم تذكرون الحكاية الغريبة التى يرويها فى « فلسفة الثورة » عن محاولة القتل التى قام بها ، والاثر الذى تركته فى نفسه صرخات زوجة الرجل الذى كان سيصبح الضحية . وقد وصف لى يوما بالتفصيل هذه الواقعة ، وكيف انه قضى الليلة كلها يصلى لله شكرا لانه لم يقتل الرجل . ولم تكن تلك نوبة هستيرية ، بل شعرت فى ذلك الوقت بأن اعتقاده بتدخل قوة عليا كان صادقا ومخلصا . ومن الأضواء الجانبية الطريفة على شخصيته ان الشعور بانه كان مخطئا من الناحية الأخلاقية فى محاولته للقتل لم تمر بذهنه على الإطلاق .

ـ وفى المجموع فإنه دكتاتور ثورى عدوانى ، يخلق المتاعب فى كل انحاء الشرق الأوسط بدلا من ان يحذو حذو بطله القديم المتزن ، مصطفى كامل ، ويعمل على إقناع الدول الكبرى بانه مهتم بتنمية بلده اكثر من اهتمامه بالمغامرات الخارجية . ويبدو ان وسائله المفضلة هى تهريب الأسلحة ، ووضع الخطط المحكمة للتخريب ، وخلق متاعب لاتنتهى يستخدم فيها كل وسائل الخداع . ويبدو انه عاجز تماما عن ممارسة ضبط النفس بقدر معقول . وقد طلبت من نهرو ان ينصحه قبل كل شيء بالتزام قدر من الهدوء وعدم التعجل ودفع الأمور طوال الوقت ، ولكن ليس هناك مايوقف حركته المستمرة وميله الدائم الى المغالاة والافراط ، مما زج به وببلاده الى المأزق الحاضر . وقد صحب ذلك استعداد للمخاطرة يصل الى حد الاستهتار . وقد قالت لى السيدة عبود ، تلك المرأة الاسكتلندية القوية ، فى وقت مبكر عند وصولى الى هنا : « إن ذلك الشاب له شجاعة الشيطان » . وفى شهر مايو الماضى قال لى : « إنكم لاتستطيعون ان تمارسوا معى سياسة البوارج الحربية كما فعلتم مع فاروق . فليس لدى عرش ولا منصب وراثى ولاثروة » . وفى شهر اكتوبر كان يتباهى بقوله : « إنه اذا هوجم ، فانه سيفعل مافعله شمشون ، ويدمر اعمدة المعبد . وانه استعد لمقابلة الهجوم بتشكيل منظمة فدائية ستقوم ، خلال اربع وعشرين ساعة ، بقتل اى رئيس للجمهورية ، او رئيس للوزراء تنصبه بريطانيا . وفى التحليل الاخير فإن خصائصه الغالبة هى خصائص المقامر والمغامر .

ـ وانى ارسل صورا من هذه الرسالة الى ممثلى جلالة الملكة فى واشنطن وباريس ، والى الضابط السياسى الملحق بقوات الشرق الأوسط فى قبرص . ويشرفنى ياسيدى ان اكون خادمكم المطيع .

(توقيع)
« همفرى تريفليان »

ويبدو ان تقرير السير « همفرى تريفليان » عن شخصية جمال عبد الناصر ، لم يعط « هارولد ماكميلان » رئيس الوزراء الجديد شيئا يمكن ان يتخذه أساسا لرسم سياسة جديدة ، وهكذا بدأ يسأل عن « احتمالات التغيير » فى مصر ، وراح الخبراء الذين يعرفون مصر ويستطيعون التنبؤ بمجريات الأمور فيها يكتبون تقاريرهم للعرض على رئيس الوزراء .

القمة الصينية - السوفياتية في بكين

بكين - صرح الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، زهاو زيانغ، ان قمة صينية - سوفياتية قد تعقد في بكين خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩.

ونقلت وكالة انباء "الصين الجديدة" ان زهاو الذي كان يتحدث خلال اجتماع اقتصادي - ياباني اوضح ان اجتماع القمة بين الزعيمين الصيني دينغ كيساو بينغ والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف يتوقف على التقدم الذي سيتحقق في مجال تسوية المشكلة الكمبوتشية.

ومن الجدير بالذكر انه اذا عقدت هذه القمة فستكون الاولى من نوعها منذ عام ١٩٥٩، وهو العام الذي شهد بداية تدهور العلاقات بين بكين وموسكو. وكان الامين الاول للحزب الشيوعي السوفياتي انذاك، نيكيتا خروتشوف، قد زار بكين والتقى مؤسس الصين الشعبية ورئيس الحزب الشيوعي الصيني ماوتسي تونغ.

لحظـة الصـدق تسبـق اوانهـا...

بقلم: يورام همزراحي – القاهرة

يشكل اعتراف مصر الرسمي بالدولة الفلسطينية المستقلة انعطافا في السياسة المصرية الرسمية التي تبلورت عام ١٩٧٧، وقد يسدل الستار على مبادرة السادات. ويعزز هذا الاعتراف مركز المنظمة والدولة الفلسطينية ومركز عرفات ومؤيديه في المجلس الوطني على الساحة الدولية الواسعة وفي الشرق الاوسط وخارجه وليس فقط من وجهة نظر فلسطينية – مصرية، كما ان الاعتراف يقرب من مصر الدول العربية ويزيد من احتمالات عودتها الى حضن الجامعة العربية.

لكن القرار يشكل خطرا على قدرة مصر على المشاركة بشكل فعال وبعادر في الخطوات السلمية – على الاقل وفقا لصيغتها الحالية – على اساس المؤتمر الدولي او وفق اتفاقيات كامب ديفيد. ويجبر الاعتراف ادارة جورج بوش على انتهاج سياسة جديدة في الشرق الاوسط، كما يضع اسرائيل امام تحد سياسي صعب يجب عليها فيه ان تتخذ قرارا سريعا حول الرد على الخطوة المصرية.

يبدو ان لحظة الصدق "غداة تسليم طابا" قد سبقت اوانها، فقد خاطرت مصر – بشكل ما – حول قضية اعادة طابا لكن يبدو انها مقتنعة بأن اسرائيل لن تتخذ خطوات من شأنها ان تؤجل تنفيذ قرار التحكيم او تلغيه دون ان توبخا دول العالم على ذلك. وقد تشكل طابا التي توصف بانها "ذرة التراب المصرية الاخيرة المحتلة" – اذا ما عارضت اسرائيل تنفيذ قرار التحكيم – دافعا دعائيا يعبد طريقا واسعة امام الحوار العربي.

اثار مراقبون سياسيون فاجأتهم خطوات الاعتراف – عدم الاعتراف المصري، الى ان هذه الخطوات تمت بصورة لم تكن معهودة في السياسة المصرية من قبل. واضافوا ان هذا الاعلان الصريح يشكل "نصرا لنهج صارم ومؤيد للعرب والفلسطينيين في الادارة المصرية" يقف في مقدمته الدكتور اسامة الباز الذي يشغل – بالاضافة الى مهام اخرى – منصب المستشار السياسي للرئيس المصري.د

تطرق اسامة الباز، الذي يصفه رجال المنظمة والناطقون بلسانهم "بصديق الفلسطينيين" ويصفه الاخرون "بالمسؤول عن اعادة مصر الى العالم العربي"، في الاسابيع الاخيرة الى مواضيع تتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي، بشكل لم يترك مجالا للشك حول الطريق الي ستسلكه مصر. حيث هاجم صراحة اتفاقيات كامب ديفيد وقال "ان مصر ليست مقيدة باتفاقيات كامب ديفيد وستهب لنجدة اية دولة عربية تتعرض لهجوم اسرائيل". وهذا تصريح من جملة تصريحات تشكل انتقادا ونقضا لتلك الاتفاقيات التي تنص على ان يسبق التزام مصر النابع من اتفاق السلام التزاماتها الدولية الاخرى، والمقصود – كما تفهم اسرائيل – ايضا اتفاقية الدفاع المشترك التي وقعتها اعضاؤي الجامعة العربية عام ١٩٥٩.

يعتبر الاعلان الذي جاء بعد ثلاثة ايام من التعاظم السياسي نصرا لسياسة عرفات الذي ظهر – في الساعات الاولى التي تلت اجتماع الجزائر – وكأنه قد امين فالفى زيارة لمصر وعرج على دول عربية اخرى والتقى بزعمائها وقادتها، لكنه جند اللوبي المصري المؤيد له واتخذ خطوات وضعت مصر امام خيارين سياسيين، احدهما توجه عربي سياسي موحد ومبلور وثانيهما استمرار السياسة الحالية التي يفسرها الكثيرون في المنطقة وفي مصر نفسها على انها سياسة مؤيدة لاسرائيل.

اختار الرئيس المصري – بينما كان عرفات منتظرا في بغداد، وبينما كان مستشاروه يتراكضون في اروقة النظام المصري – القنوات العربية التي لا تتناسب مع ما تستخدمه اسرائيل.

وبينما كان عرفات يحتفل بانتصاره السياسي، وبينما كانت مصر تحاول دون نجاح التقليل من اهمية الحدث منتظرة الردين الاميركي والاسرائيلي اللذي اعتقدت بأنهما سيتأخران، تحدث مؤيدو الفلسطينيين والناطقون بلسانهم هنا عن "بدء الصراع القادم حول ارض اسرائيل" سيصعب على مصر ان تتجاهله اكثر من اي معنى.

وفعلا اعلنت مصادر مصرية في نيويورك، فور اعلان الاعتراف، عن تنسيق مواقف بين مندوبي مصر والمنظمة في الأمم المتحدة استعدادا للنقاش الذي سيجري يوم التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني.

تدعم وسائل الاعلام المصرية التي حثت على الاعتراف ونفثت سمومها على اسرائيل رئيسها وتمنحه تأييدا جماهيريا واسعا.

علينا الانتباه لاقوال الباز حول استعداد مصر لدعم اية دولة عربية تتعرض لهجوم اسرائيلي، حيث يتم بشكل عام تنفيذ ما يصرح به، واذا كانت الدولة الفلسطينية "دولة عربية شقيقة" والانتفاضة حربا فاين حدود الالتزام المصري؟

تبرز الخطوة المصرية الاخيرة فشل سياسة اسرائيل الخارجية الذريعة فيما يتعلق بمصر والعالم العربي والمسيرة السلمية السياسية التي اصدرت – بعماها – عشر سنوات دون حسم مستقبل المناطق – حتى لو كان ذلك صعبا –

وصرحت اوساط مصرية ان اتفاقيات كامب ديفيد لا تعني سلاما منفردا مع مصر الا انا. كان هذا السلام خطوة اولى نحو تسوية شاملة في الشرق الاوسط تشمل خاصة توسية القضية الفلسطينية.

تلف المخاطر مسيرة السلام المصرية الاسرائيلية وهذا ليس جديدا، لكن التجديد هو التحدي الاخير الذي وضعته مصر اذ قررت وضع اسرائيل وجها لوجه امام لحظة الصدق التي ستدخل تاريخ الشرق الاوسط.

مبارك يستقبل عرفات

اسرائيل خائبة الامل من مواقف اوروبا المؤيدة للمنظمة

تل ابيب – ذكرت صحيفة عل همشمار ان اسرائيل، لا توافق على مواقف وقرارات وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية، فيما يتعلق بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر.

وقد اعربت اسرائيل عن خيبة املها من قرار وزراء خارجية دول اوروبا الغربية، الذي كان مؤيدا اكثر مما يجب للقضية الفلسطينية، من وجهة نظر اسرائيل.

هذا وقد اصدر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية الدكتور الون ليئال بيانا، جاء فيه، "في البيان الذي اصدره وزراء خارجية دول السوق المشتركة، بذلت جهود لتصوير قرارات الجزائر، بانها واضحة وتستحق التقدير. وبهذا الشأن فاننا نخالف اصدقاءنا الاوروبيين الرأي. لشدة الاسف فان نهج هذه الدول لا يتمشى مع امتحان الحقائق. ان الشكوك الاسرائيلية زادت بعد الاستماع الى تصريحات زعماء المنظمة بعد اعلان الجزائر".

واشارت وزارة الخارجية الاسرائيلية الى التصريحات المتشددة من قبل رؤساء المنظمة، صدرت في الايام الاخيرة بحيث تتنافى مع تفسيرات دول اوروبا الغربية لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني. واتت وزارة الخارجية الاسرائيلية بمثال حول تصريح ابراهيم الصوص، ممثل المنظمة في باريس، للتلفزيون السويسري، ان المجلس الوطني الفلسطيني قرر اقامة دولة فلسطينية على كل الاراضي الفلسطينية.

هلل يريد منافسه بيرس على زعـامـة الحـزب



شلومو هلل

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس ان رئيس الكنيست السابق، شلومو هلل لم يستبعد امكانية خوض المنافسة على منصب رئيس حزب العمل، من اجل انعاش الحزب ايديولوجيا وتنظيميا، فمنذ ان جرت الانتخابات للكنيست، وخاصة بعد ان اتضح له بانه لن يتم انتخابه من جديد لمنصب رئيس الكنيست، تعرض هلل لضغوط شديدة، لكي يخوض المنافسة على زعامة الحزب.

ومن الجدير بالذكر ان هلل امتنع في السنوات الاخيرة عن الافصاح علنا من انتقاداته لقيادة الحزب. اما الان وبعد ان اصبح شخصا عاديا، فانه يعتقد ان من واجبه محاربة الاخطاء في الحزب، والقيام بمحاولة لاعادته الى مواقفه الاصلية.

وقال شلومو هلل في مقابلة مع صحيفة هآرتس، ان ترميم حزب العمل لن يحدث اذا انشغل اعضاؤه في تصفية الحسابات فقط، وقال "لقد اخذ بيرس على عاتقه صلاحيات واسعة ولم يسمح لشخص بالتدخل بعمله، فاذا جاء وقال "يجب ان نفحص اين اخطأنا، فهذا موضوع اخر. لكنه تسلم سفينة تائهة في بحر هائج، ووصلنا الى ما وصلنا اليه.

اعتقال عشرة أشخاص بتهمة قتل سائق اسرائيلي

تل أبيب – اعتقلت الشرطة الاسرائيلية عشرة متهمين بقتل السائق الاسرائيلي جيل بوعز قبل أكثر من أسبوعين في منطقة النقب، تسعة اسرائيليين والعاشر من سكان قطاع غزة.

وذكر راديو اسرائيل، الذي أذاع النبأ، أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت شخصين منهم في أثناء محاولتهما التوجه الى الخارج عبر مطار اللد، كما اعتقلت شرطة ألمانيا الغربية شخصا آخر بناء على طلب الشرطة الاسرائيلية، في حين سلم نفسه شخص رابع اثر عودته الى اسرائيل من فرنسا.

وأضاف الراديو أن المعتقلين العشرة كانوا قد قتلوا سائق الشاحنة، ثم اقتادوها الى منطقة قطاع غزة حيث بيعت حمولتها والتي هي عبارة عن آلات لتجفيف الغسيل.

ضغوط على شامير لتعيين وزراء جدد من الليكود









شامير

تل ابيب – يتعرض رئيس الوزراء الاسرائيلي في هذه الايام لضغوط شديدة من اجل حثه على تعيين وزراء جدد من الليكود. فبعد الاعلان عن وقف الاتصالات مع المعراخ لاقامة حكومة واسعة، وصلت الى شامير مئات البرقيات التي تعبر عن تأييدها لهذه الشخصية او تلك.

من جهة ثانية بدأ شامير امس الاول باستقبال الوفود المؤيدة للمرشحين المختلفين، فقد وصلت مجموعة كبيرة من الممثلين عن كل قطاعات الليكود، الى مكتب شامير، وطلبت منه تعيين رئيس بلدية العفولة عوباديا علي لمنصب وزاري. بينما اوصى وفد اخر بتعيين دافيد يغني، ووفد ثالث بتعيير بنيامين بن نتنياهو.

وكان نتنياهو قد عقد مع شامير اجتماعا مغلقا، قبل عدة ايام، ويبدو انه حاول اقناعه بان يسلمه حقيبة وزارية، وقالت اوساط مقربة من نتنياهو انه قرر العمل على تعيينه في منصب وزير بلا وزارة، مسؤولا عن شئون الاعلام.

لكن اوساط في دائرة شامير تعتقد بانه سيتم تعين نتنياهو في منصب رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست.

حريق كبير يندلع في مصنع اسرائيلي للكرتون

تل ابيب – ذكرت صحيفة "دافار" الاسرائيلية ان حريقا كبيرا اندلع امس في مصنع للكرتون "كرتونز" في شارع جابوتنسكي ٩ في "بني براك" مما ادى الى وقوع خسائر جسيمة للمصنع وفي مخزن للسجاد تابع لمصنع "شطيحي كرميل" المجاور.

واضافت الصحيفة ان الشرطة الاسرائيلية بدأت التحقيق في الحادث لمعرفة اسباب الحريق.

رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية يهددون بالاستقـالـة من مناصبهـم

تل ابيب – اعلن رؤساء منظمات يهودية كبيرة في الولايات المتحدة، مرتبطة باسرائيل بصورة مباشرة، عن عزمهم الاستقالة من مناصبهم فور المصادقة على تعديل قانون العودة.

ومن بين هذه المنظمات "ايفاك"، الجباية اليهودية، الذين لن يصبحوا بعد سن هذا القانون يهودا.

من جهة ثانية، تم وضع الصيغة الرسمية لقانون من هو يهودي، من قبل اعضاء كنيست من اربع كتل برلمانية، وارسل الى سكرتارية الكنيست.

ووقع على اقتراح القانون الجديد، عضو الكنيست ميخائيل ايتان من الليكود. ابراهام فرديغر من اغودات يسرائيل، يتسحاق ليفي في همفدال،وشلومو ديان من شاس.

وعلى صعيد اخر اعلنت اوساط مقربة من شامير، انه مصر على تنفيذ التزاماته للاحزاب الدينية.

وقال شامير لاعضاء وفد اليهود من الولايات المتحدة، انه لو لم يوافق على شرط المتدينين، لفعل المعراخ ذلك واقام حكومة ضيقة واضاف قائلا "انا استوعب قلقكم لان الامور تجاوزت نصابها" اذ ان الامر تيعلق بالتسجيل وهو يمس بعدد قليل من الاشخاص ولا حاجة بتحويله الى موضوع يتعلق بكل اليهود بالخارج.

هذا وقد عقد وفد اليهود الامريكيين والكنديين، الذين جاءوا للاعراب عن احتجاجهم على تعديل قانون العودة، مؤتمرا صحفيا، قالوا فيه ان بيرس وعدهم بتني مواقفهم، اما شامير فلم يقدم اي التزام بهذا الامر.

من جهة ثانية، حذر مئير شتريت امين صندوق الجباية اليهودية الموحد، من ان تعديل قانون العودة، سيؤثر على الجباية اليهودية بقيمة مائة مليون دولار سنويا.

اسرائيل راضية عن وزير الدفاع الاميـركـي الجـديـد

تل ابيب – علمت صحيفة دفار ان الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، يعتزم تعين السناتور السابق من ولاية تكساس، جون تاور، لمنصب وزير الدفاع.

وقالت الصحيفة، ان التعيين يتضمن شرطا واحدا وهو، ان تعين نائب الوزير من خارج وزارة الدفاع، وقد وافق تاور على هذا الشرط.

وتفيد الانباء ان تعين الوزير جاء من اجل مواجهة الضغوط في الميزانية، وايجاد حل للمشاكل الصعبة، التي تعاني منها شبكة المشتريات في البنتاغون، التي لم تتخلص بعد من الفضائح الاخيرة.

ومن الجدير بالذكر ان الاتفاق على هذا التعيين، تم خلال اللقاء الذي عقد بين تاور وجون سنونو الذي سيشغل منصب رئيس طاقم البيت الابيض في ادارة بوش.

واذا حكمنا على مواقف تاور من خلال تصويته في الكونغرس، فيما يتعلق بالجوانب الخاصة باسرائيل،

فانه ايد بشكل عام المساعدات الامريكية لاسرائيل، لكنه كان من بين اكبر المؤيدين لبيع الاسلحة للدول العربية. وكان من قادة النضال في الكونغرس لبيع طائرات "اواكس" للسعودية.

من جهة ثانية فانه يؤيد التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل، ويعتبر اسرائيل حليف هام للمصالح الامريكية، حيث شارك في صياغة البرنامج الانتخابي للحزب الجمهوري الذي اعتبر ايجابيا من قبل اسرائيل.

وقال مصدر مؤيد لاسرائيل في الكونغرس، ان تاور كان ضمن المجموعة التي ايدت اسرائيل في الكونغرس، لكن "اسوأ من فاينبرغر لم ولن يأت". لكن بصورة علمة وبالمقارنة مع تعيين بيكر وسنونو، فان بوش قصد من وراء تعين تاور تهدئة المخاوف لدى اسرائيل.

الشرطـة توصي بتقديم لفنغـر للمحـاكمـة

موشيه لفنغر

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس ان الشرطة الاسرائيلية اوصت بتقديم الحاخام موشي لفنغر، الذي يسكن في الحي اليهودي بالخليل، الى المحاكمة، بتهمة التسبب بموت مواطن فلسطيني من الخليل واصابة اخر، من خلال استخدام السلاح.

هذا وقد تم تحويل ملف التحقيق في القضية الى النيابة الرئيسية، وهناك سيتقرر ما اذا سيقدم لفنغر الى المحاكمة ام لا.

ومن الجدير بالذكر ان لفنغر كان يستقل سيارته التي يقودها ابنه، قبل حوالي شهرين، في وسط الخليل، حيث تعرضت السيارة للحجارة، مما حذا به الى اطلاق النار من السلاح الذي كان بحوزته.

وقالت الصحيفة، انه في نفس الوقت الذي اطلق به لفنغر النار، تواجد في المنطقة جنود اسرائيليون، وقاموا باطلاق النار في الهواء، ولم يعرف من الذين اصاب المواطنين من الخليل. هذا مع العلم ان الشرطة تمتنع حتى الان من نشر نتائج الفحص المخبري الذي جرى على السلاح.



الجلوس في المعارضة افضل

دفار:–

منذ البداية لم يكن هناك جدوى من المفاوضات بين الليكود والمعراخ، في الظروف التي جرت بها، وقد اوضحنا ذلك من صفحات هذه الصحيفة.

يمكن للحكومة ان تقوم معتمدة على الحزبين الكبيرين فقط، اذا كان الحزبان معنيان بذلك، وفي نفس الوقت معنيان بزيادة قوة المساومة من الاحزاب الصغيرة.

قبل اربع سنوات شعر اسحاق شامير، وشمعون بيرس و... الشخصيات في حزبيهما بذلك. لذلك فقد تمسكا ببعضهما البعض، وتناوبا على منصب رئيس الحكومة، وشكلا المجلس الوزاري المصغر الذي سيطر عليه التعادل في كل القرارات الهامة، باستثناء الانسحاب من لبنان، الخطة الاقتصادية و... اللافي، لان الليكود حاول في هذه الامور، تحميل المعراخ المهمة الضرورية والخطيرة.

الظروف التي كانت قائمة قبل اربع سنوات لم تتوفر ... ثلاثة اسابيع، وبدلا من فحص موضوع الحكومة الموسعة ... الحزبان بالجري وراء الاحزاب الصغيرة، لو تصرف ... بحكمة، لذلك الليكود يتورط مع الاحزاب الدينية.

سار شامير على ما يبدو بموجب مبدئين اساسيين ... انه قادر على اقامة حكومة ضيقة مع المتدينين، وان ... المعراخ الى الحكومة لكن ليس على اساس الشراكة و... اهانة واذلال شمعون بيرس شخصيا.

يوجد لليكود اسباب وتفسيرات سياسية تدفعه ... المسؤولية السياسية، الامنية والاقتصادية مع المعراخ ... الدوافع الشخصية لشامير اقوى.

لا يمكن للمعراخ ان يكون شريكا صامتا في الحكومة ... رفض الليكود مقترحات المعراخ لاقامة حكومة لفترة ... محدودة يجب على المعراخ الجلوس في المعارضة.

انتهت مفاوضات الذل

عل همشمار:–

الاتصالات حول تشكيل حكومة واسعة بين المعراخ و... توقفت، مع ان هذا التوقف ليس كليا، هذا حسب ما ... حاييم بارليف من اعضاء وفد المعراخ الذي يتفاوض ... الليكود. يدل تصلب شامير في هذه المحادثات على ... الشديد الذي يتعرض له من قبل كتلة موداعي – شارون ... فان رضوخ شامير لهذه الضغوط لا يبشر خيرا.

مثلما شاهدنا حتى الان، يعارض معظم مصوتو المعراخ ... يكونوا شركاء صغار في حكومة ليكود – متدينيين. من ... ثانية، فان برنامج الحزب يمنع اجراء تنازلات في ... مركزية مثل من هو يهودي ودفع المسيرة السلمية من ... المؤتمر الدولي، وانقاذ الاقتصاد الانتاجي والاستيطاني ... مثل هذه الظروف يفضل ان يجلس المعراخ في المعارضة.

حسم الخلافات بين نهج التأثير الداخلي، ونهج ... الخارجي، تم هذه المرة على ايدي الليكود نفسه، ... الليكود غير معني هذه المرة بتمكين المعراخ التأثير ... الداخل، وهو يوافق على انضمامه الى الحكومة بشرط ... يكون له اي تأثير على السياسة، لكنه يطلب منه ... مسؤولية تصرفات الحكومة واخطائها.

المؤشرات الاولى حول هذه السياسة بدأت تتبلور من ... الشركاء الجدد لليكود، وهم اليمين المتطرف والمتدينين ... مثل تقديم اقتراح لتعديل قانون العودة، واقتراح ضم ... الاراضي المحتلة لاسرائيل، مع سكانها الذين يصل عددهم ... ١ر٧ مليون نسمة، او خيار الترانسفير الذي حظي بالشرعية ... قبل الليكود.

ليس من المحترم الجلوس في ائتلاف حكومي كهذا و... نأمل ان يستخلص زعماء المعراخ العبر ويوقفوا الاذلال ... يمارسونه ضد انفسهم.

بات من الواضح تقريبا، انه في ظل الظروف ... والاقتصادية المتوقعة، فان هذا الائتلاف المليء بالتناقضات ... الداخلية سوف ينهار ولن يتمكن من الصمود طويلة.

هذا ما اراده الناخب

هآرتس:–

اعلن ممثلوا المعراخ عن وقف الاتصالات مع ممثلي ... واكد الوزير موشي شاحل، ان هذه الاتصالات لا تستحق ... كلمة "مفاوضات".

يرد اعضاء المعراخ، الذي اصروا على التفاوض مع ... موقفهم هذا، بانه يجب منع اقامة حكومة تسلم وزارة ... الى ارئيل شارون، او موشي ارنس، وتحظى بداخلها ... اليمين المتطرف على وزن كبير.

جاءت هذه التفسيرات من اجل التأثير على الحمائم ... المعراخ، اذ كان من المنطقي التوقع بان تأثير الاحزاب ... سيضعف، اذا واجهت حزبين وليس حزب واحد. كذلك ... وزراء المعراخ بان شامير سيوافق على دخول ... للحكومة، لكي يتخلص من ضغوط ارئيل شارون، و... تجاه دافيد ليفي.

ادرك ممثلوا المعراخ في المفاوضات ان الليكود لا يوافق ... اعطاء المعراخ اكثر من وزارة الدفاع، ومشاركة في ... المالية.

منحت الانتخابات الاغلبية لمعسكر شامير، ويجب ... المعراخ ان يلائم نفسه لقرار الناخب. لقد نجح ... بالمحافظة على قوته الاساسية في الانتخابات ويحق ... ان يتوقعوا منه ان يعمل في المعارضة.

فلسطين ضد سورية الكبرى

بقلم: موشيه معوز
بروفيسور الدراسات الاسلامية
والشرق اوسطية
في الجامعة العبرية

(مضمون المقال: يتحدث المقال عن سياسة سوريا، بقيادة نظام الاسد، ومواقف هذا النظام من منظمة التحرير وأقامة الدولة الفلسطينية، ويتناول السياسة التي تبناها ازاء منظمة التحرير خلال السنوات السابقة، ابتداء من العامين ٦٤ و ٦٥ حين كان الاسد يشغل منصب قائد سلاح الجو السوري). المترجم.

كان بالامكان ولأول وهلة، توقع اعتراف سوريا فورا باعلان الاستقلال وباقامة الدولة الفلسطينية وفق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، حيث كان حاكم سوريا حافظ الأسد قد سبق زعيم منظمة التحرير بعد سنوات في الاعلان عن تأييده لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ (بتحفظ معين) و ٣٣٨ ولمطلب عقد المؤتمر الدولي على أساس هذين القرارين بغية التوصل الى حل سياسي للنزاع العربي - الاسرائيلي.

وكان الأسد أيضا قد صرح علانية وفي عدد من المناسبات بأن سوريا مستعدة للتوقيع على "اتفاق سلام" (أي: عدم لعتداء) مع اسرائيل مقابل ارجاع هضبة الجولان لسوريا واقامة دولة فلسطينية في حدود التقسيم من العام ١٩٤٧، وحتى في حدود العام ١٩٦٧، مع القدس الشرقية كعاصمة للدولة الجديدة. بل ان حاكم دمشق كان قد ادعى في الماضي أنه يفضل حل المشكلة الفلسطينية على اعادة الجولان.

غير أن سوريا رفضت رسميا الاعتراف بالدولة الفلسطينية الجديدة، وقامت منظمات الرفض الفلسطينية الموالية لها بمهاجمة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بشدة واصفة اياها بأنها خيانة للصراع ضد اسرائيل، وذلك اضافة الى أن الأسد ومن خلال معارضة شديدة وعنيفة لاشراك عرفات في عملية السلام في المنطقة، تسبب في العام ١٩٨٣ بالانقسام في صفوف منظمة التحرير وأبعد عرفات بشكل مهين عن سوريا ولبنان. وفي العام ١٩٨٥ قام عملاء سوريون باغتيال فهد القواسمي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير (رئيس بلدية الخليل سابقا) وذلك بهدف ردع عرفات عن التوقيع على اتفاقية الاتحاد الكونفدرالي الأردني - الفلسطيني مع الملك حسين.

اذن، ما هو التفسير للتناقض بين مواقف الأسد السياسية المعلنة ازاء اسرائيل (المشابهة لمواقف عرفات) وبين سياسته المتصلبة ازاء المنظمة؟ لقد نظر الأسد دائما الى منظمة التحرير كوسيلة لتحقيق الأهداف السورية الاستراتيجية في الصراع مع اسرائيل والسعي نحو قيادة الأمة العربية، وكان يؤيد منظمة التحرير طالما استمرت هذه المنظمة في خدمة هذه الأهداف، وفي الوقت ذاته عمل بكل ما في وسعه للمس بـ "استقلالية قرار" منظمة التحرير حين كان هناك تناقض مع المصالح القومية السورية.

فمثلا، حين شغل منصب قائد سلاح الجو السوري خلال العامين ٦٤ و ١٩٦٥ ساعد الأسد - دون الحصول على مصادقة حاكم سوريا آنذاك أمين الحافظ - منظمة فتح في اقامة قاعدة عسكرية والبدء بحرب عصابات ضد اسرائيل. لكن وفي العام ١٩٦٦ حين قام أعضاء من فتح باغتيال عميل سوري زرع في صفوفهم، أمر الأسد باعتقال قادة المنظمة واعدام زعيم فتح آنذاك ياسر عرفات (ومنذ تلك اللحظة والأسد يحقد على عرفات بسبب "تصرفه المتعجرف").

وبعد تدخل أوساط مختلفة تم اطلاق سراح قادة فتح وواصل الأسد كوزير للدفاع وقائد لسلاح الجو السوري دعمه لفتح بعد أن سيطرت على مؤسسات منظمة التحرير في العام ١٩٦٩. وفي العام ١٩٧٠ وفي أثناء مذابح أيلول في الأردن اتخذ الأسد خطوة مست كثيرا بمنظمة التحرير: حيث لم يوفر الأسد غطاء جويا للمدرعات السورية التي أرسل بها الى الأردن الرئيس السوري نورالدين الاتاسي وبهذا ساعد حسين في ضرب الفلسطينيين.

وكان من بين اعتبارات الأسد في ذلك الحين أنه ليس هناك احتمال عملي للقضاء على نظام حسين، ولذا كان الحفاظ على علاقات جيدة مع الأردن الهاشمية، والتي تنطوي على أهمية بالنسبة لسوريا من ناحية استراتيجية اقليمية، أفضل من الالتزام بالتعهدات الأيديولوجية لمنظمة التحرير وحمايتها من غضب الملك.

وبرز بشكل أوضح استعداد الأسد للتضحية بمنظمة التحرير على مذبح المصالح السورية فوق الساحة اللبنانية، التي نقلت منظمة التحرير اليها قياداتها في أعقاب مجزرة "أيلول الأسود" في الأردن. ففي البداية دعم الأسد رئيس سوريا منظمة التحرير ومنحها دعما عسكريا، واستخباريا ودبلوماسيا. أما في العام ١٩٧٦ وعلى اثر تحالف منظمة التحرير مع اليسار اللبناني بزعامة كمال جنبلاط معرضة بذلك الأهداف السورية لفرض الهيمنة على لبنان، للخطر، فقد لجأ الأسد الى تأييد معسكر اليمين، المسيحي الماروني، والذي هاجم معسكرات منظمة التحرير بدعم عسكري سوري، تل الزعتر للاجئين في آب من العام ١٩٧٦. وفي الفترة ذاتها وصف الأسد مقاتلي منظمة التحرير الذين حاربوا جيشه في صيدا "بعصابات لصوص".

وبعد مرور عامين تصالح الأسد مع عرفات واستأنف معه "التحالف الاستراتيجي" على خلفية اتفاقات كامب ديفيد في العام ١٩٧٨ والتي شكلت تهديدا للمصالح السورية ومصالح منظمة التحرير على حد سواء.

وبعد العام ١٩٨١، حين قبل عرفات برنامج الملك فهد للسلام، وبعد أن اقترح على اسرائيل ابرام اتفاق هدنة في جنوب لبنان برز ثانية التناقض بينه وبين الأسد. وفعلا حين قام الجيش الاسرائيلي في حزيران من العام ١٩٨٢ بمهاجمة قواعد منظمة التحرير في جنوب لبنان فان الجيش السوري لم يحرك ساكنا "لحماية المقاومة الفلسطينية".

يضاف الى ذلك: أنه حين اتضح للأسد أن عرفات يسعى للاندماج في المسيرة السلمية - فمثلا ردت منظمة التحرير بحذر ايجابي على مبادرة ريغان في أيلول من العام ١٩٨٢- قام الزعيم السوري بتشجيع الانشقاق في صفوف منظمة التحرير في العام ١٩٨٣ بزعامة أبو موسى.

وكما ذكر، فان الأسد الذي أنهى في الأسبوع الماضي ثمانية عشر عاما من حكمه، لم يكف عن النظر الى منظمة التحرير والحركة الوطنية الفلسطينية كوسائل لتحقيق أهدافه الاستراتيجية في المنطقة، وفي طليعتها اقامة جهاز دفاعي - هجومي يتألف من دول "سوريا الكبرى" ومن ضمنها الأردن ولبنان ودولة فلسطينية، بحيث تخضع للهيمنة والنفوذ السوريين.

"لا يوجد شعب فلسطيني ولا يوجد كيان فلسطيني: هنالك سوريا وأنتم جزء لا يتجزأ من الشعب السوري، وفلسطين جزء لا يتجزأ من سوريا".

بيد أن عرفات يرفض بحزم ومنذ سنوات القيام بالدور الذي رسمه له الأسد، ولا يتردد في مهاجمة "الأسد السوري ووصفه "بعدو الفلسطينيين". وقد أثبت عرفات ثانية في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر أنه يرفض الاملاءات السورية وأنه غير مستعد لتنسيق خطواته مع دمشق.

عن "هآرتس"

انتهاء التسجيل لطلبة الدراسات المسائية يوم ٢٧ الجاري

تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل أن آخر موعد لتسجيل الطلبة للدراسات المسائية في قطاع غزة هو السابع والعشرين من الشهر الجاري على أن تبدأ الدراسة خلال الشهر القادم.

وكان التسجيل قد بدأ يوم الاثنين الماضي. وتشمل هذه الدراسات طلاب المرحلة الثانوية وتبلغ رسوم التسجيل ٣٠٠ شيكل.

بوتو.. على أبواب السلطة

اسلام اباد - أ.ف.ب - اصبحت بنازير بوتو التي وصلت امس الاول الى اسلام اباد على ابواب السلطة ليس لاجتماعها اكثر من ساعتين مع رئيس الجمهورية فقط ولكن على الاخص لتناولها العشاء حتى ساعة متأخرة من الليل مع قائد القوات المسلحة الجنرال اسلام بيغ وهي القوات نفسها التي اطاحت قبل ١١ سنة بوالدها رئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو.

ويعتبر المراقبون في اسلام اباد ان هذا العشاء المفاجأة الذي اعد في آخر لحظة في وشارك فيه على الاخص الجنرال اسلام بيغ وبنازير بوتو يبدو كاعتراف ضمني بفوز حزب الشعب الباكستاني ولكنه يظهر بوضوح ايضا ان القوات المسلحة لم تتخل ابدا عن فكرة لعب دور هام في السياسة الباكستانية.

وكان الجنرال بيغ الذي يعتبر معتدلا ولكن عليه ان يحسب حساب جنرالاته التسعة قادة الجيوش قد اكد من جهة ان الجيش سيعود الى ثكناته بعد الانتخابات ولكنه انذر من جهة اخرى بان القوات المسلحة تبقى وحدها الضامنة لـ "امن ووحدة" البلاد.

وهذه هي المرة الاولى التي تقابل فيها بنازير بوتو القائد الجديد للجيش بعد ان اجتازت مسافة العشرين كيلو مترا التي تفصل بين مطار راو البيندي وقصر الرئاسة في سيارة مرسيدس رسمية سوداء اللون.

وكان ذو الفقار علي بوتو مؤسس حزب الشعب الباكستاني قد اطيح في الخامس من تموز ١٩٧٧ على يد قائد الجيش آنذاك الجنرال ضياء الحق ثم اعدم شنقا بعد ذلك.

وحكم الجنرال ضياء الحق البلاد مدة ١١ سنة حتى وفاته في حادث انفجار طائرته الذي لا يزال غامضا في ١٧ اب الماضي قرب باهاولبور وسط شرق البلاد.

ومن جهة اخرى عقد رئيس التحالف الديمقراطي الاسلامي /محافظ يضم معظم الورثة السياسيين للجنرال ضياء الحق/ نواز شريف مساء امس الاول مؤتمرا صحافيا تحدى فيه بنازير بوتو ان تثبت ان حزبها /مع حلفائه المحتملين/ يتمتع بالغالبية في الجمعية الوطنية.

الا انه تحاشى الرد على اسئلة الصحافيين حول احتمال ان تصبح امرأة رئيسة وزراء جمهورية باكستان الاسلامية. ولاحظ المراقبون ان اختلافا في وجهات النظر بدأ يظهر في التحالف الاسلامي الذي يضم تسعة احزاب من بينها الرابطة الاسلامية التي كانت تدعم الجنرال ضياء الحق اضافة الى احزاب دينية متطرفة.

وبدت لهجة نواز شريف الذي قابل هو ايضا الرئيس اسحق خان الليلة قبل الماضية اقل تصلبا من لهجة امين الاعلام في التحالف اغا مرتضى بويا ينتمي الى تشكيل سياسي اسلامي صغير الذي هدد يوم الاثنين الماضي ببدء حملة اثارة وطنية اذا وصلت امرأة الى السلطة واكد ان التحالف سيقاوم بجميع الوسائل التي بحوزته بما فيها اللجوء الى محاكم الشريعة اذا ما اصبحت بنازير بوتو رئيسة للوزراء.

وقابل رئيس الجمهورية امس مسؤولي الاحزاب السياسية الاخرى ومن بينهم الطاف حسين رئيس حركة المهاجرين التي تضم اللاجئين القادمين من الهند والتي اصبحت بحصولها على ثلاثة عشر مقعدا في الانتخابات ثالث تشكيل سياسي في البلاد بعد حزب الشعب والتحالف الاسلامي.

ويدعي كل من الحزبين الاخيرين ان حركة المهاجرين تقف الى جانبه. وسعت هذه الحركة الى محاولة الحصول على الحد الاقصى من المكاسب ولكنها تعتبر اقرب الى حزب الشعب منها الى الورثة السياسيين للجنرال ضياء الحق.

ويذكر ان الرئيس الباكستاني سيستدعي بنازير بوتو بعد اعلان النتائج الرسمية للانتخابات اليوم الخميس ويكلفها تشكيل الحكومة الجديدة. وسيكون امامها مدة ستين يوما لطلب الثقة لحكومتها من الجمعية الوطنية. وقد حدد تاريخ السابع من كانون الاول موعدا لانتخاب رئيس ونائب رئيس الجمعية الوطنية وهو انتخاب يعتبر اختبارا لتوزيع القوى في هذه الجمعية.

غونزاليس: م.ت.ف. اجتازت خطوة ايجابية

باريس - أ.ف.ب - اعتبر رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس في مقابلة نشرتها صحيفة "لوموند" الفرنسية امس ان الخطوة التي اجتازتها منظمة التحرير الفلسطينية خلال المجلس الوطني الفلسطيني الاخير المنعقد في الجزائر ايجابية وانه ينبغي اعطاء هذا الاعلان /اعلان الاستقلال الذي تلاه قبول القرار رقم ٢٤٢/ كل اهميته.

وتابع غونزاليس "ان الولايات المتحدة قالت انها ترفض اعتبار منظمة التحرير محاورا طالما انها لم تعترف بالقرار ٢٤٢. الفلسطينيون اجتازوا الخطوة. ويتعين الان عدم اضافة شروط اخرى. يجب على الاقل اتخاذ قرار ببدء التحاور معهم".

وختم غونزاليس "ان اقامة دولة فلسطينية نظريا كانت نتيجة حتمية للوضع في الاراضي المحتلة. سيكون من الصعب الاعتراف رسميا بدولة فلسطينية الا انه يتعين اتخاذ موقف حيال هذا الاعلان والتقدم في اتجاه عقد المؤتمر الدولي".

الجمعية العامة لوكالة الأنباء الاسلامية تهنئ باعلان الدولة الفلسطينية

جدة - كونا - هنأت الجمعية العامة لوكالة الانباء الاسلامية الشعب الفلسطيني والامة الاسلامية باعلان الدولة الفلسطينية، ودعت اجهزة الاعلام الاسلامي ووكالات الانباء الاهتمام باخبار الارض المحتلة.

وكانت الجمعية العامة للوكالة قد اختتمت اجتماعاتها في جدة امس واوصت الوكالات الاعضاء بالتعاون مع "اينا" في استقبال واعادة بث نشراتها عبر شبكاتها مؤكدة على اهمية المشاركة الايجابية للوكالات الاعضاء في نشاطات "اينا" والعمل على ربط مقرها بجدة مع هذه الوكالات عن طريق خطوط دوبلكس لتأمين الاخبار فيما بينها.

وناشدت الجمعية في توصياتها وزارات الاعلام في الدول الاسلامية اتخاذ اجراءات عاجلة لدعم وكالة الانباء الاسلامية حتى تتمكن الوكالة من اداء عملها على الوجه المطلوب، ودعت الجمعية المراكز والمؤسسات والمنظمات الاسلامية تزويد الوكالة باخبارها ومعلومات منها لنشرها والاعلان عنها وكذلك دراسة امكانية تكوين مجموعات لتنسيق التعاون والتقاط نشرات الوكالة واعادة بثها.

كما دعت البنك الاسلامي للتنمية اعتماد تمويل مشروع تجديد بناء الوكالة القديمة وما يمكن دراسته من مشروعات اخرى لتطوير عمل الوكالة وخدماتها الاخبارية والاعلامية استجابة لقرار وزراء الاعلام بهذا الخصوص.

ثاني أكبر بنك سويسري يتوقع تباطؤافي التجارة العالمية

جنيف - كونا - قال ثاني اكبر بنك سويسري امس انه يتوقع ان يتباطأ التوسع في التجارة العالمية العام المقبل بعد الزيادة الحادة في حجمها التي سجلت هذا العام.

وذكر البنك وهو المؤسسة المصرفية السويسرية ان التجارة العالمية نمت بنسبة ٤ر٩ بالمائة العام الماضي وانها ستسجل نسبة نمو تبلغ ستة بالمائة هذا العام الا ان هذه النسبة ستتراجع الى ٤ر٨ بالمائة العام المقبل.

كما تكهن البنك بان تشهد الدول الصناعية الرئيسية تباطؤا في الانتاج الصناعي العام المقبل.

وقال انه بالنسبة للدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية "او.اي.سي.دي" فانها سجلت نموا في الانتاج الصناعي قدره ٩ر٢ بالمائة في العام الماضي ويتوقع ان يصل هذا المعدل الى اربعة بالمائة العام المقبل ويسجل ٧ر٢ بالمائة العام المقبل.

وأشار الى انه من المتوقع ايضا ان يتراجع النمو الاقتصادي السويسري رغم ان التوقعات لاجمالي السوق الاقتصادي السويسري للعام المقبل ما زالت حسنة.

واوضح ان الزيادة في اجمالي الناتج القومي التي سجلت هذا العام وهي ٧ر٢ بالمائة ستتراجع الى اثنين بالمائة العام المقبل.

وقال ان قيمة الصادرات السويسرية سترتفع بنسبة ستة بالمائة هذا العام و ٦ر٣ بالمائة العام المقبل بينما سترتفع قيمة الواردات بنسبة ستة بالمائة هذا العام و ٨ر٣ بالمائة العام المقبل.

الولايات المتحدة ترفض اتخاذ موقف تجاه اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية

واشنطن - رفضت الولايات المتحدة الاميركية اتخاذ اي موقف تجاه قرار مصر الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقال تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية في تعليق له على هذا الاعتراف، إن لكل دولة الحق في اتخاذ الموقف الذي تراه مناسبا.

وكانت اسرائيل قد "احتجت" لدى مصر على هذا الاعتراف مدعية بانه خرق لما يسمى اتفاقات كامب ديفيد التي تعتبر الولايات المتحدة الشريك الثالث فيها.

مقتل عشرة أشخاص في حريق في قطار في موسكو

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة "ازفستيا" الناطقة باسم الحكومة السوفياتية ان حريقا شب في ١٩ تشرين الثاني الجاري في احدى حافلات قطار يعمل على الخط بين موسكو وكوستاناي شمال كازاخستان /اسيا الوسطى السوفياتية/ وادى الى مقتل عشرة اشخاص.

ووقع الحادث ليلا في محطة زاياتسكايا /كازاخستان/ واستولى الذعر على المسافرين الثمانية والاربعين الذين كانوا في الحافلة وقد استيقظوا مذعورين من الدخان وألسنة النار. وكان احد البابين اللذين كان من الممكن ان يسمح لهم بالخلاص مغلقا.

واوضحت الصحيفة ان النار انتشرت بسرعة كبيرة في المقصورات وان رجال الاطفاء وصلوا متأخرين.

وعينت لجنة تحقيق حكومية لمعرفة الاسباب الحقيقية للحريق الذي اندلع في مقصورة مخصصة للعاملين في القطار.

وحملت الصحيفة المسؤولية للمسؤول عن الحافلة ومساعده اللذين لم يستطيعا اخطار المسافرين ولا فتح الباب الثاني كونهما لم يكونا موجودين في مقصورتهما ساعة وقوع الحادث خلافا للقانون.

٤٢ جريحا في اصطدام بين قطارين شمال القاهرة

القاهرة - أ.ف.ب - قال مصدر أمني في القاهرة أن ٤٢ شخصا أصيبوا بجروح صباح أمس اثر اصطدام قطارين في ضاحية قليوب على بعد خمسين كيلومترا من القاهرة.

كارتر وفورد يوصيان بوش بعدم القيام بمبادرة في الشرق الأوسط

تل ابيب - اوصى الرئيسان الاميركيان سابقا جيمي كارتر وجيرالد فورد الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش بعدم القيام بمبادرة سياسية جديدة في الشرق الاوسط!

واضاف راديو اسرائيل الذي اورد النبأ ان كارتر وفورد اعربا عن اعتقادهما بان مبادرة الرئيس ريغان في الشرق الاوسط قد باءت بالفشل، وعليه فانهما يوصيان بايفاد مبعوث اميركي مجددا الى المنطقة لبلورة توصيات جديدة.

ومن جهة اخرى، قال الرئيسان الاميركيان السابقان ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة ليست كافية لكنها تشكل خطوة ذات مغزى الى الامام

فيضانات تغطي المنطقة الشمالية الشرقية في ماليزيا منذ أمس الأول وأدت الى وفاة ١٢ شخصا و ٣٠ ألفا أصبحوا بدون مأوى

ارتياح سوفياتي لنجاح بنازير بوتو

موسكو - أ.ف.ب - اعرب الاتحاد السوفياتي امس عن ارتياحه للانتصار الذي حققه حزب الشعب الباكستاني بزعامة بنازير بوتو في الانتخابات التشريعية الاخيرة في بلكستان، مشيرا الى ان بوتو سبق واعلنت تأييدها لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، وكذلك للالتزام الصارم باتفاقات جنيف حول افغانستان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف في مؤتمر صحافي ان حزب الشعب الباكستاني مؤهل للعب دور قد يزداد بصورة كبيرة. وتابع ان الاتحاد السوفياتي مهتم بتطوير العلاقات السوفياتية - الباكستانية، وبان تكون سياسة اسلام اباد متلائمة مع روح التعاون وحسن الجوار في المنطقة.

مبعوث أميركي خاص توقع ايفاده الى منطقة الشرق الأوسط قريبا؟!

عمان - قال مصدر مقرب من جيمس بيكر وزير الخارجية في حكومة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش ان الاخير يعتزم ايفاد مبعوث خاص الى الشرق الاوسط خلال الشهور الثلاثة الاولى من تسلمه منصبه لدراسة جميع الامور المتعلقة بتسوية لزمة الشرق الاوسط.

ونسبت صحيفة الاتحاد الظبيانية الى هذا المصدر قوله ان احدى النقاط الاولية في برنامج بيكر هو القيام برحلة لمنطقة الشرق الاوسط.

واستبعد المصدر ان يختار بيكر وزير الخارجية الاميركي الحالي جورج شولتز مبعوثا الى منطقة الشرق الاوسط.

رسالة جزائرية الى سوريا

دمشق - كونا - تسلم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع رسالة من نظيره الجزائري بوعلام بالهايج تتعلق بتطورات الوضع على الساحة العربية.

وقام بنقل الرسالة سفير الجزائر بدمشق مبارك الجابيري خلال اجتماعه هنا امس مع الشرع.

وعلم من مصادر دبلوماسية جزائرية ان الرسالة تتعلق ايضا بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد مؤخرا في الجزائر.

وكانت الجزائر قد قامت بوساطة تهدف الى تصحيح مسار العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ارتفاع نسبة المجانين في أميركا..!

واشنطن - كونا - اظهرت دراسة جديدة في واشنطن ان ١٥ بالمائة من الاميركيين البالغين يعانون من اختلال عقلي.

وأشارت الدراسة التي اشرف عليها الدكتور داريل ريغيير وعدد من زملائه في المعهد الوطني للصحة العقلية في منطقة /روكفايل وشملت ١٨٥٧١ شخصا بالغا من شتى انحاء الولايات المتحدة الاميركية الى ان ٤ر١٥ بالمئة من الذين استطلعت اراؤهم اوضحوا انهم اصيبوا باختلال او عدم توازن في الشهر الماضي نتيجة تناولهم للكحول او المخدرات.

واوضحت الدراسة ان نسبة الاصابة بالاختلال العقلي بين النساء كانت اعلى من نسبة الاصابة بين الذكور حيث وصلت نسبة النساء اللاتي اصبن بعدم التوازن العقلي ١٧ بالمئة مقابل ١٤ بالمئة بالنسبة للرجال.

جولة شيفاردنادزة في المنطقة تتركز على استثمار قرارات المجلس الوطني

القاهرة - ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان اتصالات مصرية - سوفياتية تجري حاليا في القنوات الدبلوماسية في القاهرة وموسكو حول جولة ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتي لمنطقة الشرق الاوسط والتي تشمل زيارة كل من سوريا، والاردن اضافة الى مصر.

وقالت صحيفة "الوفد" المصرية ان مباحثات شيفاردنادزة في المنطقة ستتركز على ضرورة دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وعقد المؤتمر الدولي بحضور جميع اطراف النزاع والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، واستثمار قوة الدفع التي منحتها قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة.

صحيفتان مصريتان تنوهان بتنامي جماعات السلام الاسرائيلية

القاهرة - كونا - نوهت صحيفتان مصريتان في افتتاحياتهما امس بتنامي جماعات السلام في اسرائيل وأكدتا ان البيان الذي اصدرته القاهرة بالاعتراف الصريح بالدولة الفلسطينية قطع الطريق امام محاولات التشكيك في الموقف المصري.

وقالت صحيفة "الجمهورية" ان المظاهرة التي قام بها اعضاء جماعة "اوقفوا الاحتلال" امام منزل اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بالقدس مؤخرا تعد مؤشرا هاما لتنامي الجماعات الاسرائيلية والمساندة للحقوق المشروعة للفلسطينيين داخل اسرائيل ذاتها.

وأضافت ان المظاهرة التي شارك فيها عشرات الشبان الاسرائيليين طالبت شامير باعتراف اسرائيل بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني مؤخرا في الجزائر في الوقت الذي كان شامير يواصل مشاوراته ويتابع الحملة الدبلوماسية المكثفة لمحاولة ايقاف نهر الاعترافات والتأييد العالمي للدولة الفلسطينية المستقلة.

وقالت "الجمهورية" ان شامير يحاول الوقوف ضد تيار العقلانية والعدالة الراغبة في السلام بكل قوة وتصلب ويتمثل ذلك في ردود الفعل المتشددة التي خرجت من اسرائيل على الرغم من ان منظمة التحرير بقبولها القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ قد قامت بدورها كاملا من اجل بناء السلام الدائم في الشرق الاوسط وانها اوفت بالشروط التي سبق ان اشترطتها الولايات المتحدة لقبول المنظمة طرفا في مفاوضات السلام.

وأعربت الصحيفة في ختام افتتاحيتها، عن اعتقادها بان التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية ورغبة الاسرة العالمية في احلال السلام العادل بالمنطقة وبالجهود العربية التي تتلاقى في موقف واحد لدعم الحق الفلسطيني ستنجح كلها في النهاية في اغلاق الطريق امام تصلب شامير وتحقق السلام لمصلحة جميع الاطراف.

تعزية

الخليل - رئيس واعضاء الهيئة الادارية وجميع اللجان المختلفة والفرق الرياضية في نادي شباب الخليل الرياضي ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة احد رؤساء الهيئة الادارية لنادي شباب الخليل الرياضي سابقا الوجيه الفاضل المرحوم:

انعام كامل سلطان التميمي "ابو كامل"

ويشاطرون انجاله وذويه وعموم ال سلطان التميمي الكرام الاحزان بالمصاب الجلل.

تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس - رمون - محمد حسين زيدان والعائلة يتقدمون من انسبائهم آل عبد النبي بأحر التعازي بوفاة فقيدتهم المرحومة:

رحمة عبد النبي

سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل - فوزي الشويكي ينعى بمزيد الحزن والاسى وفاة الوجيه الفاضل المرحوم:

انعام كامل سلطان التميمي "ابو كامل"

ويشاطر انجاله وذويه وعموم آل سلطان التميمي الكرام الاحزان بالمصاب الجلل.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- الحاج سالم نهار الروافده.
- الحاج حسن فرج عبد الله الزر من سنجل رام الله.
- علي عبد الله عقله المومني.
- الحاجة كرمه محاسنه.
- نفيسه شاتيلا.
- مصطفى حسين حجير.
- الحاجة امينة عبد الله سلامه. محسن.
- الحاج سليمان عبد سليمان الخلايله.
- احمد محمود ابو عساف.
- الحاجة صفيه محمد الجعفري.
- محمد سالم الزغاتيت.
- سلمان باجس السواعير.
- الحاج عارف المغربي.
- مصطفى سليمان رشيد مصطفى /من نابلس.
- سليمه مرعي.
- الحاج محمد عقل محمد من تلنديا.
- احمد ابراهيم خضير.

صرخة
بقلم: علي الخليلي

"زغاريد المقاثي" الرواية الاولى لمحمد وتد، المشهور بمقالاته السياسية في "المرصاد" سابقا، وفي "البيادر السياسي" حاليا، اضافة الى مقالاته الجديدة في صحيفة "الاتحاد" الحيفاوية، منذ انتقاله السياسي لصفوف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

ورغم ان توزيع الكتب في المرحلة الراهنة تعيس جدا، وهو تعيس اصلا في كل حين، فقد كان من حسن طالعي، ان "طلعت" علي هذه الرواية فجأة، بغلاف مغلق لا اهداء فيه، ولا شيء سوى الكتاب نفسه ومقالة نقدية له بقلم الصديق الدكتور فاروق مواسي، أمل ان تجد مجالها في النشر في مجلة "الفجر الادبي"، قريبا.

سعدت بما طلع، ودخلت في "المقاثي" التي تدخل في اطار الادب التسجيلي – الواقعي، فهي على الفور، محاولة تسجيلية لواقع الانتفاضة في الارض المحتلة، بلغة تراثية شعبية في كل مفردة ومصطلح وصورة. كما تحاول هذه الرواية في جزئها الاول، ان تؤسس دفعة ريادية في مقاربة الانتفاضة على مستوى الادب الملحمي، حيث لا تسجل، ولا تؤرخ حقيقة، بقدر ما تستلهم مؤشراتها الانسانية والفنية، في عمل روائي ذي عمق فلسطيني الى الحد الذي أستخدم فيه المؤلف مهارته الواضحة في توفير اللهجة المحلية، والمصطلح المحلي، لبناء وأضاءة هذا العمق، دون اخلال بقواعد "اللعبة" على المستوى اللغوي الفصيح.

وأحسب ان هذه الرواية سوف تثير همم بعض نقادنا على الاقل، رغم أننا في مرحلة "انحسار" ثقافي مفزع، فلا روايات جديدة، ولا دراسات نقدية، ولا حتى مجرد خواطر نقدية في صحفنا اليومية العادية.

الاثارة كامنة في مجالين، اولهما انها رواية انتفاضية، تمتاز بريادتها في هذا السياق. فلم تصدر بعد، كما أعلم، رواية محلية او عربية تحكي لنا او تروي ما تراه، وما تريدنا أن نراه ونعيشه ونفهمه، من شؤون الانتفاضة. وثانيهما انها التجربة الاولى لكاتب سياسي، ومحترف سياسي، وعضو كنيست سابق، ومثقف فلسطيني معروف بمقالاته منذ اكثر من جيل، في الدخول الى "شقاء" الرواية، وصناعة الرواية.

ولا اود هنا، في عجالة امري، ان أقول لكم ان السياسيين يعشقون الروايات، ويطمحون دائما الى كتابة الرواية التي تختزل أفكارهم ومواقفهم ومبادئهم السياسية والاجتماعية والثقافية بشكل عام، ولكنني قرأت في رواية محمد وتد هذا الطموح فعلا، وقرأت قدرة فنية متماسكة وأخاذة في ترجمة هذا الطموح ذاته الى رواية فلسطينية جديدة لا بد من ان تزاحم كثيرا من الروائيين المعروفين والذين ما زالوا يتساءلون عن "المسافة" بين السياسي والاديب، او بين الاديب والسياسي، او بين الناس وهموم الناس وتاريخ الناس وحضارتهم وتضحياتهم وأحلامهم وصراعهم، في كل عصر وأوان.

تشييع جثمان طلعت يعقوب بحضور ممثل "فتح" وحبش وحواتمة وغوشة

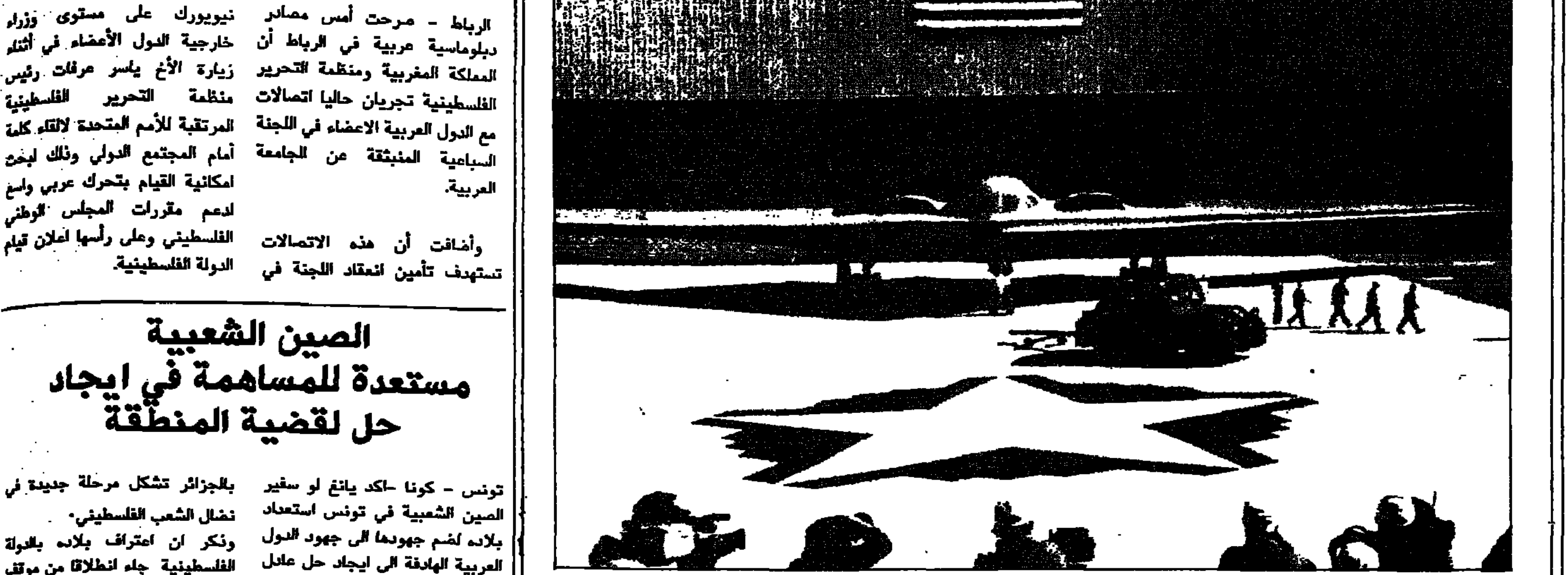
دمشق -أ٠ف٠ب - ذكرت مصادر فلسطينية امس ان زعيمي الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين جورج حبش ونايف حواتمة والامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني سمير غوشة وصلوا مساء امس الاول الى دمشق٠

وكان الزعماء الثلاثة قد غادروا منذ اسابيع دمشق حيث مقر منظماتهم للمشاركة في الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر العاصمة من ١٢ الى ١٥ تشرين الثاني الجاري٠

وحضروا بعد ظهر امس تشييع جثمان الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية طلعت يعقوب الذي توفي عن ٤٣ سنة اثر نوبة قلبية في ١٧ تشرين الثاني في العاصمة الجزائرية٠

واضافت المصادر ان حركة فتح ستمثل في الجنازة بعضو المجلس الثوري عباس زكي والعقيد مطلق حمدان من جيش التحرير الفلسطيني اللذين وصلا الى دمشق على متن الطائرة التي نقلت جثة يعقوب٠

ورافق الجثة كذلك عضو الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحزب الحاكم، صادق زويتن ورئيس لجنة التنظيم في جبهة التحرير محمد عباده٠



القاذفة الاميركية "ب/٢" الجديدة التي عرضت امس الاول، وجدير بالذكر ان هذه الطائرة لا تظهر على شاشات الرادار

النيابة الاسرائيلية تدعي عدم علمها بمكان اعتقال سهى بشارة

الناصرة - خاص بالفجر- تلقى المحامي فتحي شبيطة من قرية الطيرة في المثلث ردا من النيابة العسكرية الاسرائيلية ادعى فيه بانها لا تعرف مكان اعتقال اللبنانية سهى بشارة، والتي حاولت اغتيال المدعو انطوان لحد قائد ما يسمى ب " جيش لبنان الجنوبي" العميل لاسرائيل، في منزله بالجنوب اللبناني قبل حوالي ثلاثة اسابيع٠

وكانت عائلة المناضلة بشارة، قد توجهت الى مكتب للمحاماة في فرنسا من اجل توكيل احد محامي المكتب للدفاع عن ابنتهم، وقد اوكل المكتب المحامي شبيطة للدفاع عنها٠

هذا ويدرس المحامي شبيطة والمحامون الفرنسيون التوجه الى المحكمة العليا الاسرائيلية لاستصدار امر يرغم النيابة العسكرية بالكشف عن مكان اعتقال سهى والسماح له بمقابلتها٠

حركة السلام/ بقية

لكن حكومة اسرائيل تتبنى سياسة الرفض مقابل دعوة عرفات الى الليونة والاعتدال والواقعية٠

وجاءت محاولة رئيس الحكومة والوزراء لتشويه قرارات الجزائر واظهار المنظمة وكأنها منظمة ارهابية فقط، لمنع الجمهور في اسرائيل بامكانية السلام الجديدة:

-كفى تضليلا للجماهير!
هنالك امكانية للسلام - وعلينا دعمها!

لتدع حكومة اسرائيل الى المفاوضات المباشرة مع المنظمة على اساس الاعتراف المتبادل ووقف اعمال العنف، فسنعرف من خلال المفاوضات ما اذا كانت المنظمة متجهة نحو السلام والتنازلات كما اعلنت في الجزائر٠
لتفاوض المنظمة على سلام الان٠

مصر تشيد بموقف أوروبا من قرارات المجلس الوطني

القاهرة -أ٠ف٠ب- ذكر مصدر رسمي مصري ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد اشاد امس الاول باعلان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية حول نتائج المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر٠

واكد عبد المجيد بأن هذا الاعلان يعكس حس المسؤولية لدى دول المجموعة وينبع من تعلقها بالاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية٠

واعتبر الوزير ان الاعلان سيكون له تأثير مهم على اطلاق عملية السلام في المنطقة واضاف ان دور اوروبا حيوي في ما يتعلق بعقد مؤتمر دولي للسلام٠

وكانت دول المجموعة الاوروبية قد حيت يوم الاثنين الماضي قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر لانها تشمل القبول بحق الوجود والامن لكل دول المنطقة بما فيها اسرائيل ولانها دانت الارهاب بطريقة صريحة٠

تسوكر ينتقد التنكيل بالاطباء في الضفة

تل ابيب- وجه عضو الكنيست دادي تسوكر (من حركة حقوق المواطن والسلام - راتس) رسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي جاء فيها: ان المعطيات التي جمعتها وتأكدت منها تماما من خلال عدد من الاطباء تشير الى ظاهرة جديدة نسبيا يجري اتباعها مؤخرا، وهي كفيلة باحداث صدمة نظرا لما ينقصها من انسانية٠

ويضيف تسوكر ان ما لا يقل عن خمسة وعشرين طبيبا في منطقة الخليل حرموا من تراخيص سياراتهم ورخص قيادتهم، حتى ان بعضهم صودرت هوياتهم٠ وان افتقاد الطبيب لمثل هذه الوثائق يحرمه من حرية الحركة وتقديم المساعدات الاساسية لمن يحتاج اليها من السكان، فمثلا اغلق المركز الطبي في قرية اذنا، وصودرت من الطبيب المشرف، الدكتور محمود برغيث، رخصة سياقته وبطاقة هويته واغلاق مثل هذا المركز يحرم القرية بكاملها من تلقي الخدمات الطبية٠

وتبعا لاقوال تسوكر، اغلقت في الاونة الاخيرة خمس صيدليات في منطقة بيت لحم بحجة عدم دفع الضرائب٠

ارتفاع عدد شهداء الغارة الاسرائيلية على صيدا

صيدا -لبنان - ا٠ف٠ب - استشهد ستة مواطنون واصيب ثلاثة اخرون في سلسلة الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي امس الاول على المواقع الفلسطينية شرق صيدا جنوب لبنان وفق حصيلة جديدة اعلنتها مصادر فلسطينية امس٠

وكانت المصادر نفسها اشارت امس الاول الى وقوع ثلاثة شهداء وستة جرحى غير انها اوضحت امس ان ثلاثة من الجرحى سيدة وابنتاها استشهدوا صباح امس متأثرين بجروحهم٠

وافاد مراسل وكالة "فرانس برس" ان فرق الانقاذ واصلت امس الاربعاء ازالة الانقاض في المواقع التي تعرضت للقصف ثلاث مرات امس الاول في ضاحية مخيم عين الحلوة بينما كان المقاتلون الفلسطينيون في حالة تأهب ٠

ويذكر ان سلسلة الغارات التي شنتها اسرائيل امس الاول هي الرابعة عشرة منذ بداية العام الحالي في منطقة صيدا حيث يوجد اكبر تجمع فلسطيني في لبنان واسفرت هذه الغارات عن سقوط ٣٠ قتيلا ومئة جريح٠

الامم المتحدة/ بقية

السياسية للمنظمة. وأضافت أن الاستمارات تخص العديد من الأشخاص.

وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض مارلن فيتزووتر أمس الأول أن الأخ عرفات أعلم الأميركيين بأنه يرغب في تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للتحدث أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة لكنه لم يقدم طلبا رسميا لذلك.

فرنسا ترفع قريبا مستوى تمثيل منظمة التحرير

باريس - ابلغ رولان دوما وزير خارجية فرنسا الصحفيين امس الاول ان فرنسا سترفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس التي تعتبر حاليا مكتبا اعلاميا.

وتعتزم فرنسا استقبال الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية بصفة رسمية في الشهر القادم بعد ان كانت زياراته السابقة لباريس تأخذ طابع الزيارة الخاصة، او زيارة العمل.

ومن ناحية اخرى، اكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في تصريح نشرته صحيفة "القبس" الكويتية امس ان بلاده "ستواصل جهودها لاحراز موقف اوروبي جماعي متقدم" حول الشرق الاوسط.

واعتبر ان البيان الاوروبي الذي صدر عن الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنين الماضي في بروكسل كان "ادنى من المواقف الاوروبية السابقة وخاصة بيان البندقية سنة ١٩٨٠ الذي اكد صراحة حق الشعب الفلسطيني في وطن وتقرير المصير ومشاركة منظمة التحرير في الحلول السلمية لنزاع الشرق الاوسط".

وكانت الدول الاثنتي عشرة قد "حيت" قرارات المجلس الوطني الفلسطيني معتبرة ان هذه القرارات تتضمن "خطوات ايجابية نحو تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي" من دون ان تعلن اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنت في ١٥ تشرين الثاني الجاري في الجزائر العاصمة.

وأضاف دوما ان اسبانيا واليونان وايطاليا تشارك داخل المجموعة الاوروبية فرنسا تحليلها المتعلق بموقف اكثر تقدما حول الشرق الاوسط.

استشهاد / بقية

خانيونس ومدينة غزة وأحياء صبرا والوحدة وان القوات الاسرائيلية قامت بتفريق المتظاهرين.

وكانت القوات الاسرائيلية في قطاع غزة قد فرضت منع التجول فجر امس على مخيم الشاطىء ودير البلح وعلى حي شابورة في رفح وذلك كاجراء وقائي تحسبا لوقوع مظاهرات.

وقالت الوكالة ان حظر التجول فرض على مخيم الامعري في الضفة الغربية فيما استمر فرضه على مخيمي الشاطىء ودير البلح في قطاع غزة.

وذكرت مجلة "معولام هزيه" الاسرائيلية ان عدد شهداء الانتفاضة قد وصل حتى ٢١ الحالي الى ٤٢٠ شهيدا موزعين كما يلي:

٢٨٢ شهيدا من عيارات الجنود والمستوطنين.
٦٥ شهيدا من جراء اختناقهم بالغاز.
٣٦ شهيدا من ضربات وصعقات كهربائية.
٣٧ شهيدا لاسباب اخرى.

عرفات يطلع/ بقية

واضافت «وفا» ان وزير خارجية اليمن الجنوبية عبد العزيز الدالي كان في استقبال عرفات عند وصوله الى مطار عدن.

كلمة الفجر/ بقية

نيويورك، والقاء خطابه التاريخي امام مندوبي وممثلي دول العالم كله، فأن الدبلوماسية العربية المشتركة، والتي يمكن ان تتمثل الان باللجنة السباعية المنبثقة عن الشرعية العربية، مطالبة بالتحرك السريع لدعم هذا الوصول الفلسطيني الى ارقى منبر دولي كان قد استقبل غصن الزيتون من يد عرفات في العام ١٩٧٤، وهو بالضرورة، سوف يستقبله، بمزيد من الحرص والعناية والاهتمام، في هذا العام الذي شهد ولادة الدولة الفلسطينية، وشهد القبول الفلسطيني الرسمي بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ الى جانب بقية قرارات الامم المتحدة، بما يضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ان اعادة احياء اللجنة العربية السباعية القائمة على شرعية قرارات احدى القمم العربية الهامة، ووقوف هذه اللجنة الى جانب الصوت الفلسطيني في الامم المتحدة، سوف يحقق خطوة بارزة في هذا السياق الدولي العربي الجديد، على طريق المزيد من الدعم الدولي للقضية الفلسطينية، وصولا الى الحل السياسي لها، والى انجاز السلام الشامل والعادل في المنطقة.

منظمة التحرير والمغرب تعملان لاحياء اللجنة السباعية

الرباط - صرحت أمس مصادر دبلوماسية عربية في الرباط أن المملكة المغربية ومنظمة التحرير الفلسطينية تجريان حاليا اتصالات مع الدول العربية الاعضاء في اللجنة السباعية المنبثقة عن الجامعة العربية.

وأضافت أن هذه الاتصالات تستهدف تأمين انعقاد اللجنة في نيويورك على مستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء في أثناء زيارة الأخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المرتقبة للأمم المتحدة لالقاء كلمة أمام المجتمع الدولي وذلك لبحث امكانية القيام بتحرك عربي واسع لدعم مقررات المجلس الوطني الفلسطيني وعلى رأسها اعلان قيام الدولة الفلسطينية.

الصين الشعبية مستعدة للمساهمة في ايجاد حل لقضية المنطقة

تونس - كونا -اكد يانغ لو سفير الصين الشعبية في تونس استعداد بلاده لضم جهودها الى جهود الدول العربية الهادفة الى ايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط عامة وللقضية الفلسطينية بشكل خاص٠

وقال يانغ لو في تصريح ادلى به هنا امس عقب اجتماعه بالامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي الى ان القرارات التي تم اتخاذها في دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت مؤخرا بالجزائر تشكل مرحلة جديدة في نضال الشعب الفلسطيني٠

وذكر ان اعتراف بلاده بالدولة الفلسطينية جاء انطلاقا من موقف الحكومة الصينية الثابت الداعم للقضية الفلسطينية ومن احترام اختيارات شعبها ونوه مصدر مسؤول في الامانة العامة للجامعة الى ان السفير الصيني قد سلم القليبي نسخة من البيان الصحفي المتعلق باعتراف بكين بالدولة الفلسطينية٠

معلق ألماني:
منظمة التحرير قفزت عن ظلها واعترفت لاسرائيل بحق الوجود

بون -كونا- قال معلق صحيفة "فيست دويتشة" الصادرة امس في مدينة دوسيلدورف عاصمة ولاية رينانيا الشمالية وستفاليا، ان منظمة التحرير الفلسطينية قفزت عن ظلها ووافقت على قرارات عديدة لهيئة الامم المتحدة واعترفت لاسرائيل لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي بحقها في الوجود ضمن حدود امنة، وبهذا تكون منظمة التحرير الفلسطينية قد اوفت بالشروط التي طالبتها بها كل من الولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا الغربية كاساس للبدء بجهود احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط٠

واوضحت الصحيفة اذا انه اعتبرت اسرائيل استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لحلول الوسط كامر ليس بالجديد واصرت على مواصلة وصف منظمة التحرير الفلسطينية وصبغها بصبغة الارهاب والعنف اللذين مارستهما اسرائيل نفسها في العام ١٩٤٨ وتمكنت عن طريقهما من انشاء كيانها في الاراضي العربية فان اسرائيل لا تستطيع الان ان تعيق الاوروبيين عن انصاف الشعب الفلسطيني المضطهد لاسباب كثيرة، وخاصة لانه لا يمكن ان يستتب الامن والسلام في جميع منطقة الشرق الاوسط الا بانصاف الشعب الفلسطيني ومساعدته على بناء دولته المستقلة٠

وزير خارجية الكويت الى نيويورك فور توجه عرفات للأمم المتحدة

الكويت - ا٠ف٠ب - ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح سيتوجه الى نيويورك للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة بمجرد ان يقرر الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التوجه الى الولايات المتحدة٠

واضافت الوكالة ان الشيخ صباح اجرى محادثات امس الاول مع نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون الموجود حاليا في الكويت بشأن زيارة عرفات للامم المتحدة لالقاء كلمة امام الجمعية العامة٠

والكويت هي البلد العربي الوحيد الذي رد ايجابيا على دعوة العراق الى مشاركة وزراء الخارجية العرب في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة للاعراب عن دعمهم للقضية الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية٠

تضامن/ بقية

اقتراح تعديل قانون العودة.

وكان زعيم حزب العمل بيرس قد اعطى امس الاول تأكيدات بهذا المعنى لوفد ضم ثمانية من كبار المسؤولين اليهود الاميركيين والكنديين الموجودين حاليا في اسرائيل لمحاولة سحب اقتراح التعديل من على الساحة السياسية الاسرائيلية لانه حسب رايهم يهدد بانقسام الشعب اليهودي.

واذا اعتمدت الكنيست هذا التعديل فان الحاخامية الارثوذكسية في اسرائيل ستمنح وحدها حق تقرير صحة اعتناق اليهودية وهكذا فان الطائفة اليهودية المحافظة والاصلاحية ستجد نفسها على هامش الشعب اليهودي.

ولاحظ المراقبون ان مناقشة هذه المسألة الدينية التي تمس وحدة الشعب اليهودي في الكنيست الاسرائيلية وتحولها الى موضوع مساومة من اجل تشكيل حكومة يزعج مسؤولي الطائفة اليهودية الاميركية.

فمنذ انشاء اسرائيل سنة ١٩٤٨ دعم اليهود الاميركيون الدولة العبرية في جميع الظروف ولم يترددوا في الدخول في صراع مفتوح مع الادارة الاميركية للدفاع عن سلامة اسرائيل التي اعتبروها دائما "وطن الشعب اليهودي".

التضامن...يهتز

وعلى الرغم من تعرضها لهزات في السنوات الاخيرة بسبب سلسلة من الازمات التي وترت العلاقات بين واشنطن واسرائيل غزو القوات الاسرائيلية للبنان وايرانغيت وقضية بولارد والممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة فان الطائفة اليهودية الاميركية استمرت في وضع تضامنها غير المشروط مع اسرائيل في المقدمة.

ويتعرض هذا التضامن اليوم ولاول مرة الى اعادة نظر لان تعديل قانون العودة الذي يطلبه المتشددون يمكن ان يفسر ببساطة وفق ما اعلنه احد الوجوه السياسية البارزة في اسرائيل ابا ايبان امس على انه يهدف الى وضع قسم كبير من الشعب اليهودي خارج القانون.

واكد ايبان للاذاعة الاسرائيلية انها المرة الاولى في التاريخ اليهودي التي يحاول فيها تيار في اليهودية حرمان قسم كبير من الشعب اليهودي. ان الاحزاب الدينية والليكود يتسمون باللامسؤولية ويعرضون الشعب اليهودي للانقسام في حين ان عزلة اسرائيل على المستوى الدولي تزداد وفي حين ان اسرائيل تجد نفسها في طريق مسدود كلية في ما يتعلق بحل النزاع العربي الاسرائيلي.

واعلن امين مخازن الوكالة اليهودية عضو الليكود واسع النفوذ مائير شتريت من جهته انه توجد علاقة وثيقة بين دعم اليهود الاميركيين لاسرائيل ودعم الكونغرس لاسرائيل. فقسم كبير من الدعم الممنوح في الكونغرس يأتي من اللوبي اليهودي الاميركي وتعديل قانون العودة قد يقسم اليهود الاميركيين ويضعف اللوبي اليهودي وينعكس في المدى الطويل على المساعدة الاميركية لاسرائيل.